

جمهورية العراق

وزارة التربية

المديرية العامة للتعليم المهني

مبادئ السياحة

السياحة والفندقة

الأول / عام

تأليف

د . تغريد سعيد حسن ثائر هادي موازي محمد فاضل عباس
كريم عبود حمزة يحيى عبد حبيب

المقدمة

تعكس السياحة مدى التقدم الحضاري والعلمي لشعوب الأرض كونها نشاط إنساني حركي لها أبعادها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها، وهي صناعة خدمات ولكنها تجمع في مظلتها كثير من الصناعات والقطاعات مثل صناعة النقل والفنادق والمطاعم وقطاع الإعلام والبنوك والتأمين وغيرها، لذا فإن السياحة أرض خصبة لممارسة الطاقات الخلاقة ولرعاية أنواع خاصة من العلاقات بين السائح وأبن البلد المستقبل للسائحين، وبين السائح والبيئة التي يعيشها أثناء السياحة، والسياحة في عصرنا الحالي حق لكل إنسان أن يتمتع بها مهما كان عمله، ويختلف مدى تأثير الإنسان بالسياحة بنوعية العمل الذي يمارسه أو بطبيعة البيئة التي يعيشها ووقت الفراغ المتوفر لديه والدخل السياحي الفاضل عن حاجته والذي يملكه.

تدرس السياحة اليوم كعلم مستقل له قواعده وأساسه ونظرياته وله علاقة مباشرة وغير مباشرة بالكثير من العلوم مثل علم الاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم التاريخ وعلم الآثار وعلم البيئة.

تُظهر كافة المؤشرات أن العراق يمكن أن يصبح مركزاً سياحياً رائداً في منطقة الشرق الأوسط بسبب تنوع موارده السياحية وتفرداها، فمكانته التاريخية والحضارية والدينية المتنوعة وموقعه الجغرافي المتميز وطبيعته الجميلة بوجود نهري دجلة والفرات والأهوار والبحيرات والبساتين والجمال والسهول الخضراء والمصايف الجميلة التي أنعم الله بها على هذا البلد، فضلاً عن إحتضانه للعديد من المدن الأثرية المهمة التي تعود الى حضارات وادي الرافدين القديمة والتي لا يزال بعضها قائماً الى يومنا هذا، فضلاً عن المدن الدينية المقدسة التي تشتهر بمبانيها التاريخية العريقة وجوامعها ومساجدها وعتباتها التي يقصدها المسلمون من كافة البلدان في المناسبات الدينية المهمة، وهي خصائص ودعائم مقومات السياحة والترويج، مما يجعله مؤهلاً لأن يصبح وجهة سياحية مفضلة، ويمكن للسياحة أن تؤدي دوراً مهماً في التنمية والإعمار وتكون محوراً يمكن أن يوفر فرص عمل كثيرة مما يؤدي الى انخفاض نسب البطالة، وكذلك النهوض بمستوى الخدمات الإنسانية والاجتماعية وتوفير مستوى معيشي مقبول يدعم مستلزمات الأمن والاستقرار.

تعتمد السياحة بمختلف أنواعها في حركة مؤسساتها ونشاطاتها على تأمين الكوادر المهنية والخبرات السياحية المتخصصة وتأهيلها لخدمة هذا القطاع وتطويره، وإعتماد البرامج والخطط العلمية التي تهدف الى إيجاد صناعة سياحية متقدمة، ولتحقيق هذا الهدف لابد من العمل على تثقيف الناس وتعريفهم بأهمية السياحة والفوائد المتحققة منها، وكذلك تشجيع الشباب للعمل بهذا النشاط الحيوي المهم سواء كان العمل بشكل مباشر في القطاع السياحي أو عن طريق الصناعات المرتبطة به، من خلال إستخدام الوسائل الممكنة

كتدريس مبادئ السياحة في المدارس لتعريف الطلبة بأهمية السياحة وفوائدها، ولتوعية شريحة مهمة في المجتمع وهي شريحة الطلبة بأهمية الآثار والتراث والدين وضرورة الحفاظ عليها باعتبارها ثروة وطنية يمكن من خلالها تحقيق التنمية الشاملة.

يحتوي هذا الكتاب على ستة فصول، الفصل الأول منه إختص بمدخل عام في السياحة، بينما إختص الفصل الثاني بالمنتج السياحي، وإستعرض الفصل الثالث الآثار الإقتصادية والإجتماعية والثقافية للسياحة، بينما إستعرض الفصل الرابع المسح السياحي الشامل للعراق ونتائجه، أما الفصل الخامس فأختص بنبذة عن دليل السياحة في العراق ومقارنة مع إحصاءات السياحة العالمية، بينما تم إستعراض دور التكنولوجيا في السياحة في الفصل السادس والأخير من هذا الكتاب. كما أرفقنا مع هذه الفصول الستة ملحقاً خاصاً بحقوق الانسان في مجال السياحة يبين حقوق وواجبات اطراف العملية السياحية.

نرجوا أن نكون قد وفقنا في عرض مفردات هذا الكتاب خدمة لطلبتنا الاعزاء وخدمة للعراق الغالي العزيز.....والله الموفق.

المؤلفون

بغداد 2013 م

محتويات الكتاب

الفصل	المبحث	الموضوع	رقم الصفحة
-----	-----	المقدمة	5
الأول		مدخل عام في السياحة	7
	الأول	ظاهرة السياحة	8
		مفهوم السياحة	8
		المراحل التاريخية لتطور السياحة	10
		خصائص السياحة	12
		مكونات (مقومات) السياحة	14
		متطلبات السياحة (أركان السياحة)	19
	الثاني	تعريف السائح والمتنزه	20
		تعريف السائح	20
		تعريف المتنزه	22
	الثالث	دوافع وأشكال السفر	23
		دوافع السفر	23
		أشكال السفر	24
-----	-----	أسئلة الفصل الأول	31
-----	-----	مصادر الفصل الأول	34
الثاني		المنتج السياحي	35
	الأول	مفهوم المنتج السياحي	36
		طرق الإنتاج	36
		أنواع المنتجات	37
		المنتج السياحي	37
		عناصر أو مكونات المنتج السياحي	39
	الثاني	أساليب الإنتاج	40
		أساليب عرض أو إنتاج المنتج السياحي	40
		الرحلة الشاملة	43
		خصائص المنتج السياحي	44
	الثالث	الاتجاهات الحديثة في السياحة	46
		سياحة الحوافز	46
		سياحة المعاقين	46
		سياحة الإهتمامات الخاصة	47
		السياحة البديلة	48
		السياحة الطبيعية	48
		سياحة مراقبة الطيور	48
		سياحة الصحارى والواحات	48
		سياحة المشاركة بالوقت	49
	الرابع	الطلب السياحي	50

50	مفهوم الطلب السياحي		
51	خصائص الطلب السياحي		
52	مرونة الطلب السياحي		
52	عوامل اتساع الطلب السياحي		
53	العرض السياحي	الخامس	
57	أسئلة الفصل الثاني	-----	-----
60	مصادر الفصل الثاني	-----	-----
61	الآثار الإقتصادية والإجتماعية والثقافية للسياحة		الثالث
62	الآثار الإقتصادية للسياحة	الاول	
68	الآثار الإجتماعية للسياحة	الثاني	
70	الآثار الثقافية للسياحة	الثالث	
71	الآثار السياسية للسياحة		
72	الآثار البيئية للسياحة		
73	أسئلة الفصل الثالث	-----	-----
75	مصادر الفصل الثالث	-----	-----
76	المسح السياحي الشامل للعراق ونتائجه		الرابع
77	المسح السياحي الشامل للعراق		
78	محافظه بغداد		
80	محافظه نينوى		
83	محافظه أربيل		
84	محافظه السليمانية		
86	محافظه دهوك		
88	محافظه كركوك		
90	محافظه صلاح الدين		
91	محافظه ديالى		
93	محافظه الانبار		
94	محافظه بابل		
96	محافظه كربلاء المقدسة		
97	محافظه النجف الاشرف		
100	محافظه الديوانية		
101	محافظه المثنى		
102	محافظه واسط		
103	محافظه ميسان		
104	محافظه ذي قار		
105	محافظه البصرة		
107	نتائج المسح السياحي الشامل للعراق		
107	المعالم الطبيعية		
107	المعالم الأثرية		
107	المعالم التراثية		
108	المعالم الدينية		

109	أسئلة الفصل الرابع	-----	-----
112	مصادر الفصل الرابع	-----	-----
113	نبذة عن دليل السياحة في العراق ومقارنة مع إحصاءات السياحة العالمية		الخامس
114	مصايف العراق	الأول	
114	مصايف محافظة أربيل		
117	مصايف محافظة دهوك		
118	مصايف محافظة السليمانية		
119	بحيرات العراق	الثاني	
122	المعالم السياحية والتاريخية والأثرية في العراق	الثالث	
122	المعالم السياحية		
127	المعالم التاريخية		
133	إحصاءات السياحة العالمية	الرابع	
133	عدد السياح حسب الدولة وفق إحصائية عام 2007 م		
134	عدد السياح حسب الدولة وفق إحصائية عام 2008 م		
135	عدد السياح حسب الدولة وفق إحصائية عام 2009 م		
136	عدد السياح حسب الدولة وفق إحصائية عام 2010 م		
142	الإيرادات السياحية والمصاريف السياحية حسب الدول	الخامس	
142	الإيرادات السياحية		
149	المصاريف السياحية		
150	أكثر المدن إستقطاباً من حيث الزوار	السادس	
151	أكثر المواقع السياحية استقطاباً من حيث الزوار	السابع	
152	خمسة مواقع سياحية مشهورة في إستقطابها للزوار		
155	إشهر (10) أماكن سياحية تاريخية في العالم		
160	مقارنات ومفاضلات	الثامن	
164	أسئلة الفصل الخامس	-----	-----
167	مصادر الفصل الخامس	-----	-----
168	دور التكنولوجيا في السياحة		السادس
169	الانترنت	الأول	
170	الخدمات السياحية ووسائل الإتصال السريع		
171	قوائم الانترنت للقطاع السياحي		
172	الأنظمة الإلكترونية	الثاني	
174	إيجابيات وسلبيات نظام الحجز الإلكتروني		
174	إداء نظام الحجز الإلكتروني		
175	أنواع أنظمة الحجز الإلكترونية		
178	المنظمات الدولية السياحية		
179	واجبات المنظمات الدولية السياحية		
179	أنواع المنظمات الدولية السياحية		
182	أسئلة الفصل السادس	-----	-----
183	مصادر الفصل السادس	-----	-----
184	ملحق خاص بحقوق الانسان في مجال السياحة		

الفصل الأول

مدخل عام في السياحة

أهداف الفصل

أهداف الفصل : بعد الإنتهاء من دراسة هذا الفصل سيكون الطالب قادراً على:-

- 1- فهم ظاهرة السياحة ومكوناتها.
- 2- التمييز بين السائح والمتنزه.
- 3- معرفة دوافع السفر.
- 4- تحديد أشكال السفر.
- 5- الربط بين دوافع السفر وأشكال السياحة.

تمهيد :-

السياحة ظاهرة من الظواهر الإنسانية التي نشأت منذ أن خلق الله تعالى الأرض ومن عليها، فهي قديمة قدم الحياة، فالإنسان منذ زمن طويل في حالة حركة دائمة بين السفر والتنقل بحثاً عن أمنه، سعياً وراء رزقه ومعاشه أو متطلعاً الى العلم والمعرفة، وتحولت ظاهرة إنتقال الإنسان لتحقيق رغباته واحتياجاته وشؤون حياته اليومية الى ظاهرة إجتماعية وثقافية هدفها المتعة والراحة والثقافة والإستجمام.

أما في العصر الحديث فقد تغيرت النظرة الى السياحة وتطوّرت الى صناعة مركبة من الصناعات الهامة التي تعتمد عليها كثير من الدول في تنمية مواردها لتحقيق التقدم الإقتصادي والإجتماعي .

وللسياحة أهمية كبيرة ليس فقط على الجوانب الإقتصادية بل تمتد لأبعد من ذلك بكثير، إذ أن هناك جوانب ثقافية وحضارية وسياسية ودينية تساهم السياحة في تعزيزها وترسيخها فضلاً عن الجوانب البيئية السياحية، فعلى الرغم من الإتهامات الموجهة للسياحة كأداة تخريب للبيئة، إلا أن السياحة في البلدان النامية خصوصاً مكّنت من بناء المنتجعات السياحية وحماية الغابات والبحيرات ومناطق الجذب الطبيعي، وساعدت الدول النامية من التقرب من حضارات الشعوب الأخرى والانتفاع من خبرات الدول المتقدمة في مجال التطور وفي الحفاظ على آثار الأمم والشعوب من خلال الحماية والتجديد، فضلاً عن كون السياحة صناعة داعمة للصناعات التقليدية ومكملة لها .

المبحث الأول :- ظاهرة السياحة

(المراحل التاريخية ، المفهوم ، الخصائص ، المكونات والمتطلبات)

1 / 1 مفهوم السياحة :-

كانت السياحة في بداية نشأتها بسيطة في مفهومها ودوافعها وأغراضها تبعاً لبساطة الانسان والمجتمع الذي يوجد فيه، إلا أنها في العصر الحديث أصبحت ذات مكانة رفيعة المستوى على الخارطة الاقتصادية العالمية، وتطورت وأصبحت تقوم على أسس علمية، الأمر الذي أدى الى ظهور عدة مفاهيم للسياحة، إذ يتضمن كل مفهوم معنى يختلف عن الآخر لعدة أسباب منها الخلفية التي يعتمد عليها المعنيون بالسياحة (خلفية إقتصادية، أو إجتماعية، أو جغرافية، وغيرها)، أو بسبب اختلاف دوافع السياحة، أو الغرض من السياحة، أو الى نوع السياحة التي يمارسها السائح.

يعود مفهوم السياحة الى كلمة رحلة (Tour) المشتقة من الكلمة اللاتينية (Torno) ، وفي عام 1643م تم استعمال المفهوم (Tourism) لأول مرة ليدل على السفر أو التجوال من مكان الى آخر، ويتضمن المفهوم كل المهن التي تشبع الحاجات المختلفة للمسافرين، لذا يمكن أن يعد السفر (الترحال) سياحة إذا توافرت فيه ثلاثة شروط:-

(1) - أن يكون مؤقتاً.

(2) - أن يكون بشكل تطوعي غير اجباري.

(3) - أن لا يكون فيه البحث عن العمل أو نشاطات ربحية.

ظهر مفهوم السياحة الحديثة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر مع تطور المجتمعات الصناعية في غرب أوربا وشمال أمريكا التي تميزت بالنمو الكبير في السياحة الجماعية، والتطور والتغير السريع في النقل الجوي والبحري وغيرها من الظواهر.

وفيما يأتي استعراض لعدد من هذه المفاهيم:-

1 - لقد بدأت محاولات عديدة لتعريف السياحة كظاهرة مستقلة لها مقوماتها الخاصة في بدايات القرن التاسع عشر، وعلى وجه التحديد عام (1811م) وأول تعريف محدد للسياحة يعود للعالم الألماني (جوبير فرديلر) عام (1905م) عندما أعطى تعريفاً مطولاً للسياحة على أنها " ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة الى الراحة والى تغيير الهواء والى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس والى الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة وأيضاً الى نمو الاتصالات على الأخص بين شعوب مختلفة من الجماعات الانسانية وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة سواء أكانت كبيرة أم متوسطة أم صغيرة وثمره تقدم وسائل النقل " .

2 - أما مؤتمر الأمم المتحدة للسياحة والسفر الذي انعقد في روما عام (1963م) فقد قرر ان " السياحة ظاهرة إجتماعية وإنسانية تقوم على إنتقال الفرد من مكان إقامته الدائمة الى مكان آخر لفترة مؤقتة لا تقل عن (24) ساعة ولا تزيد عن (12) شهراً بهدف السياحة الترفيهية أو العلاجية أو التاريخية " . والسياسة كالتأثير لها جناحان هما: السياحة الخارجية والسياحة الداخلية .

3 - بينما عُرِفَت السياحة في مؤتمر أوتاوا الذي انعقد في كندا عام 1991 م بأنها " الأنشطة التي يقوم بها الشخص المسافر الى مكان خارج بينته المعتادة لمدة أقل من فترة معينة من الزمن وأن لا يكون غرضه من السفر ممارسة نشاط يكتسب منه دخلاً في المكان الذي يسافر إليه " .

4 - التعريف الذي أقرته منظمة السياحة العالمية والذي ينص على أن السياحة هي " مجموعة العلاقات والخدمات الناتجة عن السفر والإقامة الى ذلك الحد الذي لا يحتاج السائح فيه الى إقامة دائمة ولا يترتب على سياحته أي نشاط بأجر مدفوع " .

وبصفة عامة فإن (السياحة) مصطلح شامل للعديد من المنتجات والخدمات المعروفة والمرغوبة التي يتلقاها السائح في مكان غير مكان الإقامة المعتاد، ومن هذه المنتجات الخدمات: (وسائل الإقامة والمطاعم والنشاطات والمغريات الطبيعية والصناعية ووكالات السياحة والسفر والمكاتب الحكومية ووسائل النقل وغير ذلك من خدمات)، إذ تتداخل هذه المنتجات والخدمات مع بعضها البعض وتكمل بعضها البعض .

عليه فإن السياحة: هي ظاهرة تعني عملية انتقال وقتية يقوم بها عدد من سكان الدول المختلفة، فيتركون محل إقامتهم الدائم منطلقين الى أماكن أخرى داخل حدود بلدهم (سياحة داخلية أو محلية)، أو الى بلدان أخرى (سياحة خارجية أو دولية)، ولا شك أن المدة التي يستغرقها هذا الانتقال تختلف من سائح لآخر وهذا يتوقف على عوامل عديدة منها:-

- 1 - الإمكانيات المادية للسائح وقدرته على تحمل مصاريف الإنفاق أثناء الرحلة.
- 2 - قوانين النقد وتقلبات أسعار الصرف للعملة.
- 3 - مدى تأثير المغريات السياحية في البلد المضيف (طبيعية وغير طبيعية).
- 4 - تكاليف الرحلة السياحية.
- 5 - وقت الفراغ والإجازات المدفوعة.
- 6 - الرغبة بالسفر.
- 7 - مدى قوة ونجاح الإعلان والترويج.
- 8 - الأمن والسلام.

2 / 1 المراحل التاريخية لتطور السياحة

لقد عُرِفَت ظاهرة السفر منذ القدم بوصفها ظاهرة طبيعية تحتم على الإنسان الانتقال من مكان لآخر لأسباب متعددة، وكانت ظاهرة السفر في فجر التاريخ بسيطة وبدائية في مظاهرها وأسبابها وأهدافها ووسائلها، ثم تطورت هذه الظاهرة البسيطة حتى أصبحت في هذا العصر تشكل علماً يدرس، ونشاطاً له أسسه ومبادئه وقواعده وتأثيراته المباشرة وغير المباشرة على مختلف شؤون الحياة، لذا فإن من الضروري متابعة تاريخ ظاهرة السفر والسياحة، وبحث تطورها التاريخي لمعرفة أسبابها وأهدافها ونتائجها بهدف خدمة الفرد والمجتمع .

وقد مرّت صناعة السياحة في تطورها التاريخي (تبعاً لتطور وسائل النقل) بثلاث مراحل زمنية وعلى النحو الآتي:-

المرحلة الأولى:- منذ ظهور الإنسان حتى عام 1840م

بدأت هذه المرحلة منذ ظهور الإنسان حتى عام 1840 م، فقد اعتاد الإنسان منذ القدم على الانتقال من مكان لآخر طلباً لحاجاته وضرورة فرضتها الطبيعة على الإنسان، وكانت وسيلة الانتقال المتوفرة في هذه المرحلة هي الوسيلة البدائية كالإنتقال على قدميه أو إستخدام الحيوانات (الحمار، الحصان، الجمل) للسير في الطرق البرية، أو القوارب والسفن الشراعية الصغيرة للتنقل عبر المياه.

وكانت أهداف السفر في هذه المرحلة هي:-

(1) - سفر التجار ورجال الأعمال الى الأسواق الجديدة سواء داخل دولهم أو الى الدول المجاورة لغرض التجارة والعمل على بيع منتجاتهم البدائية.

(2) - سفر الإنسان لأغراض دينية لزيارة المعالم الدينية للأديان المختلفة أو للحج وزيارة الأماكن المقدسة في مكة والمدينة للمسلمين والقدس وروما للحجاج المسيحيين.

(3) - سفر أبناء الملوك والأمراء للدراسة والتعلم في المراكز العلمية العالمية في لندن وباريس وروما.

(4) - سفر الأغنياء الى أماكن الإستشفاء في مياه العيون المعدنية والتمتع بالطبيعة الجميلة.

(5) - الإنتقال والسفر لإرضاء فضول البشر خاصة الأغنياء الى الدول البعيدة لمشاهدة كل ما هو جديد وغريب أي السفر بدافع حب الإستطلاع.

(6) - السفر بدافع حب الترحال والإستكشاف والمغامرة، رافق ذلك تطور صناعة الورق، إذ قام الرحالة بإعداد مخطوطات دونوا فيها انطباعاتهم عن الأماكن التي وصلوا اليها، ووضع الخرائط الجغرافية للبلدان التي زاروها، ومن أشهر الرحالة العرب في تلك المرحلة ابن بطوطة، ابن جببر، المسعودي، أما بالنسبة للرحالة الأجانب البحار كريستوفر كولومبس، البحار الاسباني كورتيز، البحار بيزا.

المرحلة الثانية :- 1840 – 1914م

وهي مرحلة ما بعد الثورة الصناعية (وتسمى أيضاً عصر سياحة الأغنياء أو الطبقة الواحدة) وتبدأ مع قيام الثورة الصناعية في انكلترا في القرن التاسع عشر الميلادي واستمرت حتى نهاية الحرب العالمية

الأولى عام 1914م، فقد شهدت هذه المرحلة تطوراً كبيراً في شتى المجالات كان لها تأثير مباشر أو غير مباشر على حركة السفر والسياحة، **واسباب السفر في هذه المرحلة هي:-**

- 1 - زاد انتقال البشر نتيجة لإختراع القطار والسيارة وتطور سعة وسرعة هذه المركبات، وتطور وسائل النقل البحري الى السفن الكبيرة العملاقة.
- 2 - قيام بعض الأفراد باستغلال ظاهرة انتقال البشر من خلال تنظيم رحلات جماعية لهم، وأول من ظهر في هذا المجال (توماس كوك الانكليزي) الذي نظم رحلات جماعية بالقطار داخل انكلترا والدول الأوربية ونظم رحلات بحرية الى أمريكا، حتى وصلت رحلاته الى بلاد الشرق.
- وبهذه الرحلات بدأت المفاهيم الجديدة للسياحة الحديثة إذ قام منظمو الرحلات بتدبير وسائل السفر البرية والبحرية للانتقال من دولة لأخرى وكذلك تدبير وسائل الإقامة والنقل داخل الدول التي تتم زيارتها.
- 3 - ظهور القيود على السفر بسبب إنقسام العالم الى دويلات، ولحد من ظاهرة الهجرة وتنظيم إقامة الأجانب ومنع التهريب، ولتحديد أنواع المواطنين وصفاتهم، نشأت جوازات السفر والتأشيرات الى غير ذلك من القيود الإدارية التي فرضتها المدنية على السفر والسياحة.

المرحلة الثالثة:- من 1914م حتى الآن

بدأت هذه المرحلة عام 1914م وهي مستمرة حتى الآن، إذ ساعد إختراع الطائرة التي بدأ استعمالها للأغراض الحربية في الحرب العالمية الأولى التي بدأت سنة 1914 م وانتهت سنة 1919م، ومن ثم تحول هذا الإستخدام للأغراض المدنية، وكانت أسباب السفر في هذه المرحلة هي:-

- 1 - دخول الطائرة في مجال النقل المدني خاصة بعد تطور سرعتها ووسائل الأمان فيها، مما جعل لها الدور الأول في السياحة، فضلاً عن وسائل النقل البحري.
- 2 - ظهور أساتذة ومتخصصون في النشاط السياحي في الدول المتقدمة، الذين أخضعوا نشاط السياحة للعلم والدراسة وخصصوا له الكليات والمعاهد فضلاً عن مراكز التدريب، مما ساعد ذلك على وضع منهج علمي للسياحة، بعد أن أصبحت السياحة صناعة وعلم.

1 / 3 خصائص السياحة:-

إن تنقل الإنسان من مكان إلى آخر كسائح ظاهرة قديمة كما سبق وذكرنا، إلا أن السياحة لم تبلغ تطورها البالغ إلا بعد الحرب العالمية الثانية، وهي المرحلة التي تميزت بارتفاع مستوى الدخول الفردية وحصول الفرد على مزايا جديدة كتخفيض ساعات العمل والإجازات المدفوعة، وأدى ذلك كله إلى ان أصبحت

شريحة كبيرة من الطبقات في المجتمع قادرة على تحقيق فائض من الدخول يوجه إلى إشباع حاجاتهم الإنسانية في قضاء الاجازات في السياحة، وهذا الإشباع يمثل إشباعاً للحاجات الإنسانية.

والسياحة من أهم القطاعات التي تساهم في تحقيق النمو الإقتصادي، ولها خصائصها التي تميزها عن غيرها من الأنشطة أو الصناعات، إذ يمكن استنباط تلك الخصائص من إستعراضنا السابق لمفهوم السياحة، والتي تتمثل فيما يأتي:-

1 . تشعب وتعدد مكوّنات النشاط السياحي وارتباطها بالكثير من الأنشطة الإقتصادية الأخرى (صناعية، خدمية، وغيرها).

2 . لا يتوقف الطلب السياحي فقط على توافر الموارد وتنوع المقومات والخدمات والتجهيزات السياحية، بل وعلى غيرها من العوامل كأسعار خدمات السياحة الأساسية والتكميلية.

3 . إن الطلب السياحي يتوقف الى حد كبير على القدرة المالية للسائح (خاصة أن الطلب السياحي بمجموعه لا يرتبط بإشباع حاجة ضرورية، بل يرتبط غالباً بإشباع حاجة كمالية).

4 . يتأثر الطلب السياحي بمستوى الرفاهية الإقتصادية في الدولة والتقدم التكنولوجي في وسائل المواصلات والإتصال، والتقلبات الإقتصادية (كالرواج والكساد) فضلاً عن عوامل ثقافية وسياسية يصعب على الدولة التأثير والتحكم فيها.

5 . مدى ملائمة المناخ السياحي بمفهومه الشامل من العوامل المؤثرة على الطلب على المنتج السياحي محلياً ودولياً.

فضلاً عن مجموعة أخرى من الخصائص منها:-

أ - تعد السياحة ظاهرة انتقال وقتية، يقوم بها عدد كبير من أفراد دول مختلفة، فيتركون محل إقامتهم التي يقيمون فيها إلى أماكن أخرى داخل بلدهم أو إلى بلاد أخرى.

ب- يتطلب انتقال الفرد من خلال السياحة مدة زمنية تختلف طولاً أو قصراً وفقاً على عوامل أخرى مثل مقدرة السائح على الإنفاق، وقوانين الدولة، وتأثير عوامل الجذب السياحية، وتكاليف الإقامة والمعيشة في الدولة المضيفة.

ج - يعد السائح في الدولة المضيقة مستهلكاً، تؤدي أنماطه الاستهلاكية المختلفة إلى زيادة مستوى دخل الدولة.

د- يقصد من السياحة إشباع الرغبات وإحتياجات السيكولوجية، فتكون بغرض الإستجمام والترفيه أو أغراض أخرى غير الكسب المادي.

هـ - تتميز السياحة كصناعة تصديرية، إذ يمثل إنفاق المستهلك الذي يأتي إليها جالباً الأموال لينفقها في الدولة المضيقة، فيزيد رصيد الدولة من العملة الأجنبية.

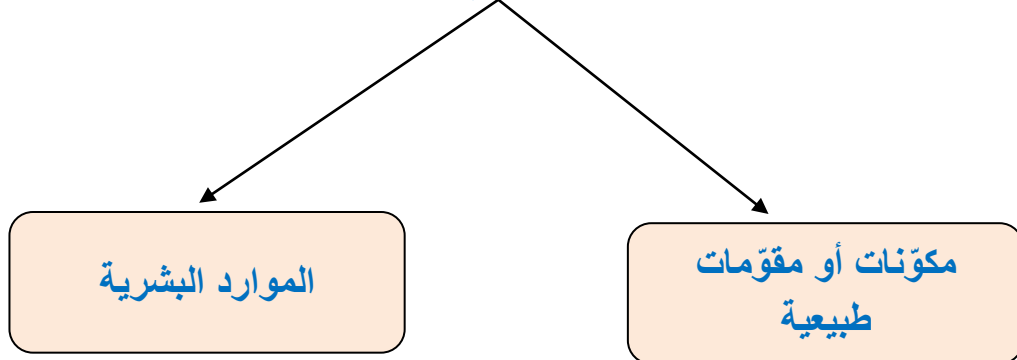
و- ينظر إلى السياحة على أنها وسيلة تواصل واتصال ثقافي، وعامل قوي للتفاهم والصداقة بين الشعوب.

1 / 4 مكوّنات (مقومات) السياحة:-

تعتمد السياحة على تقديم المنتج السياحي، وهذا المنتج يكون مركباً سواء قُدم في صورة رحلة مستقلة، أو جمعت العناصر بوساطة وكيل سياحي أو بوساطة السائح نفسه، وسواء كانت مسافة الرحلة عدة أميال أو عدة آلاف من الأميال، أو تضمنت الرحلة وسيلة واحدة من المواصلات أو عدة وسائل، أو تراوحت الرحلة بين ايام وأسابيع وشهور، أو استخدم فيها نمط أو أكثر من وسائل الإقامة في موقع أو أكثر من موقع، وقد يستخدم السائح وسائل عديدة للترويج، أو تتضمن إقامته حضور اجتماعات ومؤتمرات.

في جميع الأحوال يتطلب قيام أي نشاط سياحي توافر مكونات (مقومات) سياحية، وهذه المكونات أو المقومات تعمل معاً في إطار واحد يصعب فصل بعضها عن بعض في مدى تأثيرها في قيام برامج سياحية ناجحة ومتطورة (أي أن نشاطات السياحة تتداخل مع العديد من المجالات).

ويمكن إجمال هذه المكوّنات أو المقومات بالآتي:-



أولاً / مكونات أو مقومات طبيعية:- وهي عوامل الجذب السياحي التي تحدد إختيار السائح لزيارة مكان معين دون غيره وبذلك يكون الموقع نفسه حافزاً للزيارة، وقد يكون الإختيار مبنياً على عوامل جذب تتعلق بموقع معين أو تختص بحالة معينة.

وتتمثل بالموارد الطبيعية التي أوجدها الله سبحانه وتعالى في الدول السياحية، والتي لا يتطلب تطويرها استثماراً كبيراً، وليس من شأن الإنسان تطويعها لأنها ترتبط بالظروف البيئية والطبيعية وتتضمن جميع الثروات والمغريات مثل الموقع الجغرافي، المناخ، البحار والأنهار والمحيطات، وهي إحدى المكونات المهمة التي تؤثر في الجذب السياحي وتطوره في منطقة أو إقليم بفعل الطبيعة وليست بفعل الانسان، ويمكن توضيحها بالآتي:-

1. الموقع الجغرافي:- وهو أحد مقومات الجذب السياحي الطبيعي الذي قد يؤثر في نشوء وتطور الحركة السياحية محلياً وإقليمياً، لكونه يحدد الصفات الطبيعية والإجتماعية والإقتصادية لنقاط الجذب السياحي الواقعة ضمنه من جهة، والمسافات الفاصلة بين أماكن إنطلاق السياح ومناطق إستقبالهم والوقت اللازم لقطعها من جهة أخرى، أي ان الموقع يؤثر في تحديد المسافة بين سكن السياح والمراكز السياحية والزمن الذي يستغرقه في قطع تلك المسافة.

2. المناخ:- ويتمثل بالجو اللطيف المشمس والدافئ، الهواء الجاف والنقي، درجة الحرارة، الأمطار، وكمية تساقط الثلوج، ويفضل السياح الجو المعتدل الجاف، فقد أقام الإنسان منذ القدم في المناطق المعتدلة إذ ظهرت الحضارات الأولى (كحضارة وادي الرافدين وحضارة وادي النيل وحضارات جنوب الصين والهند). وبعد أن إستقر الإنسان كان القادر منهم ينتقل الى الأماكن الأكثر راحة ومتعة كالإنتقال الى المناطق الدافئة شتاءً وشواطئ البحار صيفاً.

3. موارد المياه:- وتتضمن الينابيع المائية، الشلالات والأنهار والبحار والبحيرات، الأهوار، الجداول (التي يمكن أن تكون مناطق جذب لأعداد كبيرة من الناس لممارسة الفعاليات المائية كالسباحة وصيد الأسماك وإستخدام الزوارق والتجذيف، وغيرها)، والمياه المعدنية، ومياه العلاج فقد اكتشف الإنسان منذ القدم مزايا عيون المياه المعدنية في العلاج والإستشفاء، ولا يقتصر زيارة هذه العيون على المرضى بأمراض معينة، وإنما تشمل كذلك الأصحاء الذين يرغبون في إراحة أعصابهم في أماكن تتوفر فيها أسباب الراحة والمتعة، لذا تعد المنتجعات العلاجية عنصر جذب سياحي مهم يفترض أن تتوافر فيه كافة المقومات التي تخدم السياحة العلاجية أو الإستشفائية.

4. **الغابات والأشجار:-** وتشمل الغابات، البساتين، الحدائق، والأشجار النادرة والكبيرة، إذ يضيف العنصر النباتي والمساحات الخضراء الجمال والروعة على المناطق السياحية.

5. **شكل الأرض:-** إن لشكل الأرض وتضاريسها دور كبير في تحديد نوعية المكان السياحي، ويعبر عنها بصورة خاصة من خلال شدة إنحدار الأرض، وإتجاه سفوح المنطقة، وتشكل السمات السطحية عنصر جذب سياحي رئيس (خاصة عندما يكون محل الإقامة الدائم لقاصدي المنطقة في الأراضي المستوية والسهول).

6. **مكونات الجمال الطبيعي:-** وتتمثل بالظواهر والشواخص الطبيعية المميزة لمنطقة ما والفريدة في تكوينها وسماتها، مثل سلاسل الجبال وقممها التي يكسوها الجليد في موسم الصيف، الكهوف والمغارات الطبيعية، الشلالات، البراكين، الصحاري، المستنقعات، الغابات الكثيفة، هذه المكونات الجمالية للطبيعة تشكل عرضاً سياحياً مميزاً وفريداً لشرائح معينة من السياح الباحثين عن البيئة الطبيعية الأصيلة والنقية.

ثانياً/ الموارد البشرية:- وتشمل جميع الموارد الناتجة عن الجهد البشري والمتمثلة بالآتي:-

1. التاريخ والتراث // وتشمل العناصر الآتية :-

أ- **الأماكن الأثرية والتاريخية:-** تتمثل ببقايا الحضارات السابقة التي تم العثور عليها عن طريق الحفريات والتنقيبات، وتشمل المدن الأثرية، المدن التاريخية، المعابد، التماثيل، اللقى الأثرية، وأماكن الأحداث التاريخية، وتتطلب هذه المواقع في بعض الأحيان إجراء الترميمات عليها وصيانتها كي تصبح عنصراً سياحياً جذاباً.

والمقومات الأثرية من المغريات السياحية المهمة، فالتعرف على الحضارات القديمة والتاريخ الانساني من خلال المعالم الأثرية يعد متعة ذهنية، كما إنها تمثل انعكاساً للحضارات وامتداداً للتطور والمعرفة الانسانية، ويضم العالم معالم أثرية تعد مغريات سياحية تتفاوت في أهميتها مثل الآثار المنتشرة في العراق التي تعود لحضارات مختلفة، وآثار الفراعنة في مصر.

ب - **الأماكن التراثية:-** وتشمل المتاحف، الأبنية التراثية، قاعات الفن، النصب التذكارية، المكتبات، المعارض والأسواق الشعبية، الصناعات اليدوية والحرفية، وغيرها.

ج - **المراقد الدينية والأماكن المقدسة:-** وتتمثل بالجوامع، مراقد الأنبياء والأئمة الأطهار، الأديرة والكنائس، المزارات، وغيرها، وهي مغريات سياحية تمثل مصدر دخل مهم لبعض البلدان مثل المملكة العربية السعودية والعراق.

د - التقاليد والعادات الاجتماعية:- وتشمل طريقة حياة الشعوب ومعيشتهم مثل الأعياد، الاحتفالات، الولائم، رحلات الحج، وقد يرى البعض إن هذا العنصر لا يعد من العناصر الجاذبة للسياحة كالعناصر الأخرى، إلا أن الملاحظ إن العديد من دوافع السياح لزيارة بلد معين هو التعرف على عادات وتقاليد شعب هذا البلد، كيف يعيشون وماذا يلبسون ويأكلون الى غير ذلك.

2 . البنية الرئيسية:- لا يمكن أن يكون أي مشروع سياحي متكاملًا ما لم تتوفر له الخدمات الأولية والرئيسية، والتي تتكون بدورها من المكونات على سطح الأرض وتحتها، ومدى تطور هذه النظم مثل نظم الإمداد بالمياه، نظم الإتصالات، النظم الكهربائية، التسهيلات الأخرى التي يتم انشاؤها كالمطرق العامة والمطارات، السكك الحديدية، المرور، المتنزهات، الإنارة الليلية، الطرق البحرية، الأرصفة البحرية والنهرية، حظائر الطائرات، محطات القطارات والباصات، المنتجعات، الفنادق، الموتيلات، المطاعم، المراكز التجارية، أماكن الترويح والتسلية، المتاحف، المخازن، وغيرها، التي تشكل الركيزة الرئيسية لنجاح أي مشروع سياحي.

3 . النقل:- يرتبط تطور السياحة بشكل مباشر مع تطور المواصلات في المنطقة، فقد أدت التطورات التكنولوجية في مجال النقل البري والبحري والجوي خلال القرن العشرين والى الآن الى تقدم كبير في نوعية وسائل النقل وسرعتها وراحته والأمان التي تقدمها الى المسافرين، ويحتاج السائح لزيارة بلد ما، وسيلة واحدة أو أكثر من وسائل النقل للوصول الى المكان السياحي، لذا من المهم أن تكون جميع المناطق السياحية سهلة الوصول من خلال ربطها بشبكة من الطرق البرية أو الممرات المائية أو المطارات ليتمكن المسافر من زيارة الأماكن السياحية المختلفة بسهولة وراحة بعيداً عن الأخطار والمتاعب.

وتشمل وسائل النقل التي هي أساس عملية انتقال السياح الى أماكن القصد السياحي ما يأتي:-

أ - النقل الجوي (الطائرات).

ب - النقل البحري (البواخر، السفن، المراكب، القوارب، والعوامات، وغيرها).

ج - النقل البري (القطارات، السيارات، الباصات السياحية، والدراجات البخارية، وغيرها).

4 . الضيافة:- هي الشعور بالترحيب الذي يتلقاه السائح عندما يزور المنطقة السياحية، وهي مجموع الذكريات عن الرحلة السياحية والأشخاص الذين قابلهم فيها، وتشمل أيضاً التفاعل والتعامل مع السياح الآخرين وسكان المنطقة السياحية أو مع مستخدمي المطاعم، الفنادق، محلات التحف، وغيرها.

5 . التسهيلات الفندقية والأنشطة المساعدة:- للفنادق دور مهم في تنمية السياحة في أي بلد في العالم، فالسائح يقضي وقتاً طويلاً في الفنادق، فعند وصوله الى أي بلد فإن أول ما يقوم به هو البحث عن مكان يقيم فيه ومن ثم البحث عن الطعام والشراب، لذا ينبغي توفر عدد مناسب من الفنادق وبمختلف الاسعار والخدمات المقدمة لتمكين السائح من الحصول على هذه الخدمة وبما يتلائم مع امكاناته المادية، لذا أصبح الفندق من مستلزمات الحضارة الحديثة ولا يمكن تصور بلد متحضر بدون فنادق، وليس هناك سياحة من دون فنادق ولا فنادق من دون سياحة.

كما تتطلب السياحة توفر المطاعم المتنوعة والمتخصصة وبدرجات وأسعار مختلفة، فضلاً عن توفر دور اللهو والتسلية ومحلات بيع التذكاريات ومحال التصوير والصناعات اليدوية والشعبية والمتاحف والملاعب الرياضية وغيرها من الأنشطة التي تعد مساندة أو مساعدة والتي يحتاجها السائح خلال زيارته.

6 . الدعاية والإعلان والترويج:- وتتضمن خطط التسويق وبرامج الترويج للسياحة، فالسياحة حلم وأمل يراه الشخص عبر وسائل الإعلان، وبالتالي فهو يجمع المعلومات عن طريق النشرات المطبوعة والصور، ووسائل الإعلان السمعية والمرئية وعندما تتوافر له حوافز السياحة فإنه يفتتح بالرحلة ويدفع ثمنها، وهنا يقع على عاتق الاعلان الناجح الجهود التسويقية لجذب السيّاح، ونجاح الإعلان معناه نجاح السياحة.

7 . العمل:- يمثل العمل عنصر رئيس في حياة المجتمع الإنساني، فلولا العمل لما تطورت الحياة على الأرض، والعمل عنصر هام من عناصر انتاج المنتج السياحي والتي عبرت عنه الإنجازات الكبيرة على مر التاريخ التي تمثلها المقومات السياحية الصناعية (الآثار التاريخية، المعالم الحضارية الحديثة) المنتشرة في دول العالم السياحية.

ويمثل عنصر العمل تلك الجهود التي يبذلها العاملون في تقديم مختلف الخدمات في الأنشطة السياحية المعروفة الحكومية والعامة والخاصة.

ويعد حقل السياحة والسفر حقلاً مهماً في مجال استخدام اليد العاملة على المستوى المحلي والعالمي، إذ تدخل الأعمال الصغيرة في المناطق الريفية النائية التي تعتني بالصناعات الشعبية والتقليدية والأعمال الزراعية لغرض توفير الطعام للسياح خاصة ان هذه المناطق تعاني نسبة عالية من البطالة، لذا فإن أي تطور لمشروع سياحي يعمل على زيادة الصناعات الشعبية، أي إيجاد فرص عمل، وهنا يعد العامل سفيراً لبلده عند تقديمه الخدمة الجيدة للسياح.

8 . عناصر مؤسسية:- وتتمثل بالتشريعات والقوانين والهيكل التنظيمية العامة، وأساليب جذب الإستثمار في القطاع السياحي، برامج تعليم وتدريب الموظفين العاملين في القطاع السياحي، وهذه العناصر من أسس السياحة الناجحة.

9 . رأس المال:- إن انشاء أي مشروع سياحي يحتاج الى رأس مال كبير، كذلك فإن أي تسهيلات وخدمات سياحية تحتاج الى جهود ورأس مال لكي تنافس المناطق المشابهة لتسهل عملية جذب السياح.

يمثل رأس المال عنصر رئيس من عناصر الإنتاج التي تساهم مساهمة فعالة في تطوير المنتج السياحي بمكوناته الثلاثة (المقومات الطبيعية- المقومات الصناعية- الخدمات والتسهيلات السياحية)، ورأس المال في السياحة تمثله تلك الأموال المستثمرة في مختلف المشروعات السياحية (العامة والخاصة) فضلاً عن المنشآت السياحية المختلفة من مباني ومعدات وأجهزة كالفنادق والشركات السياحية.

5 / 1 متطلبات السياحة (أركان السياحة):-

تتمثل أركان أو متطلبات السياحة بالآتي:-

1 . النقل:- ويشمل النقل البري والجوي والبحري، إذ اعتمدت السياحة في تطورها على تطور وسائل النقل.

2 . الإيواء:- وتشمل الفنادق والشقق، الموتيلات، المدن والمجمعات السياحية، البيوت العائلية (البنسيونات) والمخيمات.

3 . البرامج:- وتشمل وكلاء السفر، الشركات السياحية، الأماكن الأثرية والسياحية (أي إمكانات الجذب السياحي).

وتعتمد أركان السياحة على بنية تحتية وفوقية سياحية وكما يأتي:-

أ . البنية التحتية للسياحة:- وتكون في الخدمات الأولية الواجب توافرها للقيام بأي مشروع أو منطقة سياحية مثل شبكات صرف المياه الثقيلة، شبكات المياه العذبة، الكهرباء، الغاز، الهواتف، الخدمات الصحية، الطرق، البنوك، وغيرها، إذ أن أي مشروع سياحي لا يستطيع أداء خدماته بصورة كاملة من دون توفر هذه الخدمات، وتعتمد صناعة السياحة أساساً على البنية التحتية.

ب . البنية الفوقية للسياحة:- وهي منشآت الإقامة مثل الفنادق والموتيلات والمخيمات، وغيرها، وكذلك مشاريع الإستقبال السياحي ومكاتب المعلومات السياحية، وكلاء السفر والشركات السياحية، مكاتب إيجار

السيارات، المترجمين، الأدلاء السياحيين، المنظمات السياحية، المسارح، الملاعب، السينما، وغيرها، وهذه الخدمات تختلف من بلد الى آخر وحسب مستوى تقدم ذلك البلد.

المبحث الثاني :- تعريف السائح والمتنزه

2 / 1 تعريف السائح:-

إن لتعريف السائح تأثير في التنظيم المقترح للتطوير السياحي وتحديد ما يقع ضمن خطة التطوير لمنطقة ما أو مكان ما، ويخضع هذا التعريف للمرحلة الزمنية التي ظهر بها، والآتي استعراض لعدد من هذه المفاهيم :-

1 - في عام 1937م قررت لجنة خبراء الاحصائيات لعصبة الأمم المتحدة في جنيف **بتحديد من هم السياح وذلك على الوجه الآتي:-**

- أ - الاشخاص الذين يسافرون للترويج عن النفس أو لأسباب عائلية أو لبواعت صحية وما الى ذلك.
- ب - الاشخاص الذين يسافرون لحضور الاجتماعات الدولية أو لتمثيل بلادهم أياً كان نوع ذلك التمثيل (علمياً أو ادارياً أو سياسياً أو رياضياً).
- ج - أرباب العمل الذين يسافرون في رحلات بحرية حتى لو كانت فترة اقامتهم أقل من أربع وعشرين ساعة.

2 - عرّف المؤتمر الدولي للسياحة الذي عقد في روما عام 1963م السائح أو الزائر بأنه " أي شخص يزور بلد غير البلد الذي يقيم فيه على وجه الاعتقاد لأي سبب من الأسباب من غير قبول وظيفة بأجر في الدولة التي يزورها "، ويشمل هذا التعريف مفهومي:-

- أ - تعريف السائح يشمل السياح الذين يمكثون مدة أكثر من (24) ساعة في الدولة محل السياحة.
- ب - المتنزهون هم الزائرون المؤقتون الذين يمكثون أقل من (24) ساعة في البلد محل السياحة ويشمل هؤلاء ركاب الرحلات البحرية.

3 - **والتعريف الشامل للسائح** هو الشخص الذي سافر خارج محل اقامته الأصلي لأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة، سواء كان داخل بلده (السائح الوطني) أو داخل بلد غير بلده (السائح الأجنبي) ولمدة تزيد على (24) ساعة ، وإن قلت عن ذلك أصبح متنزهاً.

والأشخاص الذين لا ينطبق عليهم تعريف السائح هم:-

أ . المسافرون العابرون (الترانزيت، طاقم الطائرة، الباخرة، القطارات، الشاحنات، وغيرها).

ب . الأشخاص المقيمون عند الحدود ويعملون في أراضي دولة أخرى.

ج . أفراد القوات المسلحة الأجنبية.

د . أعضاء الهيئات الدبلوماسية.

هـ . اللاجئون السياسيون أو أصحاب الإقامة الدائمة.

4 . اما المؤتمر الدولي لإحصاءات السفر والسياحة المنعقد في (أوتاوا- كندا) عام 1991م فقد قسم

السائح الى:-

أ- **السائح الدولي:-** وهو الزائر الذي يسافر الى بلد غير بلد اقامته المعتادة لمدة ليلة واحدة على الأقل، ولا تزيد عن سنة، ولا يكون هدفه الرئيس من الزيارة ممارسة نشاط يتقاضى عنه أجراً في البلد الذي يزوره. أو أنه زائر مؤقت يعبر حدود بلاد غير بلده الأصلي أو محل اقامته الدائم بهدف قضاء أوقات الفراغ والمتعة والسرور، التجارة، أو لقاء الأهل والأصدقاء، وغيرها لمدة أكثرها سنة واحدة وأقلها (24) ساعة ولا يقوم بأعمال تعود عليه بالمنفعة أو الربح المادي أو البحث عن إقامة دائمة في البلد الذي يزوره.

ب - **السائح الداخلي (أو السائح المحلي):-** وهو الزائر الذي يسافر الى مكان داخل بلده، خارج بيئته المعتادة لمدة ليلة واحدة على الأقل ولا تزيد على ستة أشهر، ولا يكون هدفه الرئيس من الزيارة ممارسة أي نشاط يتقاضى عنه أجراً في المكان الذي يزوره.

أو هو الشخص الذي يسافر داخل بلده لمكان غير مكان اقامته المعتاد ويقوم في وسائل الراحة التجارية لمدة لا تزيد عن ستة أشهر في المرحلة الواحدة لأسباب دينية، إجتماعية، تجارية، بشرط أن لا يبحث أو ينوي الإقامة الدائمة في المنطقة التي يزورها أو حتى يمارس أي نشاط ربحي فيها.

مما تقدم يتضح لنا بأن السائح يجب أن ينتقل من مكان إقامته المعتاد إلى مكان آخر داخل الدولة مؤقتاً، ومن ثم يباشر نشاطاً ترفيهياً أو أي نشاط آخر غير العمل.

وهنا شرطان أساسيان لتعريف السائح :

أ - شرط المسافة:- ينطبق هذا الشرط على كل إنسان يقطع مسافة خمسة وعشرين ميلاً (40 كم) يعد سائحاً، وقد رفع حد هذه المسافة في بعض الدول إلى مائة ميل (160 كم).

ب - شرط بقاء ليلة في المكان المزار:- وهذا الشرط مُسلماً به في السياحة الداخلية خصوصاً وأن السائح الداخل هو الشخص الذي يترك مكان إقامته المعتاد ليزور مكان آخر داخل حدود الدولة التي يقيم فيها بحيث يقطع مسافة لا تقل عن (40 كم) ويقضي ليلة على الأقل في المكان المزار، ويشترط أن لا يكون انتقاله لغرض الكسب، إذ أن الغرض من السياحة الداخلية قد يكون الترفيه أو الاستجمام أو ممارسة الأنشطة الرياضية أو زيارة الأهل والأصدقاء أو العمل أو حضور مؤتمرات وندوات، وغيرها.

والسائح في البلد السياحي يقوم بوظيفة استهلاكية ينتج عنها زيادة في دخل هذا البلد، وتحدث هذه الزيادة عن طريق الانتفاع بالخدمات (إقامة، طعام، شراب، بضائع، هدايا، تسليّة، وقود، وغيرها) وتتمثل في صورة خدمات ضرورية تهدف إلى راحته وإمداده بكل وسائل المعيشة السهلة الكاملة وكذلك في صورة إمداده بالسلع المحلية، لذا يحرص كل سائح على شراء بعض المنتجات المحلية والهدايا من البلد السياحي لكي تكون رمزاً باقياً لزيارته لذلك البلد.

لذا فإن السياحة تعد من أكبر الصناعات في العالم التي تساهم في دعم الإقتصاد المحلي والعالمي، نتيجة لما تجذبه من عملات صعبة ورؤوس أموال، وفي مجال تشغيل الأيدي العاملة، وفي القضاء على البطالة وبالتالي في تنمية اقتصاديات الدول.

2/2 تعريف المُتَنَزِّه:-

1- أعطت لجنة خبراء السياحة في مؤتمر روما عام 1963 م **المفهوم الآتي للمتَنَزِّهين:-** المتَنَزِّهون هم الزائرون الموقتون الذين يمكثون أقل من (24) ساعة في البلد محل السياح ويشمل هؤلاء ركاب الرحلات البحرية.

2- هو الشخص الذي يقصد مكاناً خارج مكان إقامته الاعتيادي لمدة تقل عن (24) ساعة من أجل الراحة والترويح عن النفس، أو لأغراض أخرى تساهم في إشباع الحاجات الإنسانية دون أي هدف تجاري.

أما الزائر العابر:- فهو أي شخص يسافر في بلد غير بلده لمدة أقل من (24) ساعة شرط أن يكون كل توقف لمدة زمنية بسيطة ولأسباب غير سياحية.

المبحث الثالث:- دوافع وأشكال السفر

1 / 3 دوافع السفر:-

هناك دوافع تختلف من شخص لآخر، إذ قد يقصد الناس القيام برحلة لغرض ديني أو ثقافي أو تاريخي أو للترفيه أو عرقي أو صحي، وغيرها ومن أهم هذه الدوافع ما يأتي:-

1 . دوافع دينية:- تكون لغرض السفر بدافع الحج الى الأماكن المقدسة مثل القدس الشريف، أو مكة المكرمة أو الفاتيكان، أو لزيارة أماكن دينية مشهورة مثل أضرحة الأنبياء والائمة والصحابة.

2 . دوافع تاريخية وثقافية وتعليمية:- تكون لمشاهدة بعض الأحداث المهمة في العالم أو الاحتفالات، الحفلات الثقافية، المعارض، وأيضاً لمشاهدة المواقع الأثرية والآثار التاريخية القديمة مثل زيارة آثار بابل والجنائن المعلقة في العراق والأهرامات في مصر والبتراء وجرش في الأردن، أو للإطلاع على حياة الناس في البلدان الأخرى ونمط حياتهم الاجتماعية والحضارية والثقافية أو لغرض المعرفة والعلم، كذلك لمشاهدة المواقع الحضارية المهمة في العالم مثل زيارة برج ايفل في باريس أو تمثال الحرية في نيويورك، أو لمعرفة التقدم العلمي وأخبار وحوادث انطلاق المركبات الفضائية.

مدينة بابل الاثرية



3 . دوافع الراحة والإستجمام والترفيه:- تكون بهدف الإستمتاع بوقت الفراغ في الأماكن الهادئة أو على سواحل الشواطئ أو في المناطق الجميلة، أو للهروب من جو الروتين اليومي للعمل والإبتعاد عن صخب وضوضاء المدينة، أو للترفيه عن النفس عند توفر الوقت والمال.

4 . دوافع صحية:- تكون للابتعاد عن الجو البارد والتوجه الى أماكن دافئة أو العكس الابتعاد عن الأماكن الحارة والتوجه الى الأماكن المعتدلة والباردة، أو السفر لغرض العلاج والنقاهة والاسترخاء بعد الشفاء من مرض معين.

5 . دوافع عرقية:- تكون لزيارة البلد الأم (الأصل) من خلال تجديد الروابط الأسرية كزيارة (رأس السنة الميلادية) مثلاً، أو الرغبة في زيارة أماكن سبق وأن زارها مع الأصدقاء في البلد الأم وتركت انطباعاً معين لديهم.

6 . دوافع رياضية:- تكون لغرض مشاهدة مباراة رياضية أو تشجيع فريق معين مثل مشاهدة مباراة كأس العالم، أو للمشاركة في دورة ألعاب رياضية، أو لممارسة ألعاب رياضية معينة مثل التزلج على الجليد.

7 . دوافع اقتصادية:- تكون لغرض الأعمال والحصول على صفقات تجارية بالنسبة لرجال الأعمال، أو إنخفاض الأسعار في بلد ما يؤدي الى تدفق السواح للتمتع بالخدمات المقدمة بأقل الأسعار.

8 . دوافع متنوعة أخرى:- تكون لغرض تذوق الطعام، أو للمخاطرة والمغامرة (سياحة الشباب)، أو للتفاخر والمباهاة وخاصة عند زيارة بعض المناطق في العالم مثل زيارة جزر البحر الكاريبي، أو لدراسة نوعية معينة من الصخور أو التربة.

2 / 3 أشكال السفر:-

تتعدد وتتنوع أشكال السفر وذلك تبعاً للدوافع والرغبات والاحتياجات المختلفة، فضلاً عن الأشكال الجديدة التي ساعد على نشأتها وانتشارها التقدم والتطور العلمي والسياسي والإقتصادي والإجتماعي وما صاحبهم من تطلعات ومتطلبات لم تكن معروفة من قبل، مثل سياحة المؤتمرات وسياحة المعارض، وغيرها، وهو ما ترتب عليه من توفير خدمات وتسهيلات وتجهيزات تتلاءم مع عناصر الجذب الجديدة تختلف الى حد كبير في خصائصها وصفاتها عما تحتاجه الأشكال الأخرى من السياحة التقليدية غير المتخصصة، وقد صنّف خبراء السياحة أشكال السفر الى الأنواع الآتية: -

أولاً// تقسيم السياحة حسب أعداد الأشخاص المسافرين، ويشمل هذا التقسيم ما يأتي:-

1 . **سياحة فردية:-** أي قيام السائح بمفرده أو بصحبة العائلة بتنفيذ رحلة على حسابه الخاص، والاتصال بالمشروعات السياحية المختلفة، وتتميز الرحلات الفردية بتكلفتها العالية مقارنة بالرحلات الجماعية، لذا فهي تمارس من قبل السياح الذين يمتلكون إمكانيات مالية عالية، وفي كثير من الأحيان تكون غير منظمة. ويعتمد هذا النوع من السياحة على تأثير الاصدقاء والكلمة الصادقة، وعلى تأثير الإعلان والترويج السياحي وعلى مدى ثقافة السائح .

2 . **سياحة جماعية:-** وتعني سفر عدد من الأشخاص يربط بينهم رباط معين (زملاء، أصدقاء، أعضاء في نادي أو مدرسة أو رابطة طلابية أو عمالية، شركة، نقابة، وزارة، رحلة تنظمها إحدى الشركات)، أي انها سياحة للأفواج أو المجموعات السياحية، إذ تقوم الشركات السياحية بتنظيم وترتيب هذا النوع من السياحة ولعدة أيام، وفي هذا النوع من السياحة غالباً ما يحصل السائح على الخدمات السياحية بشكل غير مباشر، بحيث تكون الشركة المنظمة للرحلة هي الوسيط بينه وبين المشروعات السياحية، ويتميز هذا النوع من الرحلات بانخفاض أسعاره مقارنة بالسياحة الفردية.

ثانياً// تقسيم السياحة حسب وسيلة المواصلات المستخدمة، وتتكون من الأنواع الآتية:-

1 . **سياحة برية (السيارات الخاصة، السكك الحديدية، الباصات العامة والخاصة).**

2 . **سياحة بحرية أو نهريّة (اليخوت، البواخر).**

3 . **سياحة جوية (الطائرات المختلفة).**

ثالثاً// تقسيم السياحة حسب الغرض، وتشمل ما يأتي:-

1 . **سياحة العمل المؤقت:-** تنتشر في أوقات الركود والكساد الذي يصيب بعض الدول، وإزدهار العمل في دول أخرى، بمعنى أن السائح ينتقل الى مكان آخر أو دولة أخرى لغرض العمل المؤقت.

2 . **سياحة لقضاء الإجازات والترفيه:-** يعد من أكثر وأهم أنواع السياحة انتشاراً في كافة الدول، ويرتبط هذا النوع بأوقات الإجازات المدفوعة الراتب مثل إجازات نهاية الأسبوع أو الإجازات الصيفية أو إجازات الأعياد الدينية.

3 . السياحة العلاجية:- تكون من خلال بقاء السائح في بلد ما لغرض علاجه من مرض معين قد أصابه.

وهناك مقومات لتوفر السياحة العلاجية منها:-

أ . توفر جو صحي نقي.

ب . توفر مصحات ومستشفيات وكادر طبي وعلاجي جيد.

ج . توفر المياه المعدنية والكبريتية لعلاج أمراض المفاصل والعظام والأمراض الجلدية.

د . توفر طهارة جيدين لتقديم الطعام الصحي الخاص بالمرضى.

هـ . توفر الخدمات السياحية المساعدة مثل المترجمين ووسائل الاتصالات.

4 . السياحة الدينية:- يقوم هذا النوع من السياحة على المعتقدات أو الإتجاهات الدينية، إذ يقوم بها الناس من أتباع دين معين بزيارة أماكن مقدسة عندهم، خلال أوقات محددة من السنة لممارسة بعض الشعائر، أو لتنفيذ بعض التعاليم الدينية، وتنفرد بهذا النوع من السياحة بعض دول العالم وفي أولها المملكة العربية السعودية المشهورة بالمعالم الدينية للمسلمين والتي تتمثل بالحج والعمرة، والمعالم الدينية الإسلامية والمسيحية واليهودية بالمدن المقدسة في فلسطين، وكذلك المعالم المسيحية للكاتوليك في الفاتيكان بإيطاليا.

5 . سياحة التعلم والتدريب:- وتكون لغرض الدراسة والتعلم في بلد معين، مثل تركيز السياح في الدول المتقدمة علمياً وصناعياً، أو لغرض حضور دورات تدريبية وتعليمية حصل عليها شخص ما، في العمل.

6 . السياحة الرياضية:- يقصد بالسياحة الرياضية الانتقال من مكان الإقامة الى مكان آخر في دولة أخرى لمدة مؤقتة بهدف ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة أو الاستمتاع بمشاهدتها مثل المشاركة في دورات الألعاب الأولمبية وبطولات العالم.

أن هذا النوع من السياحة يعد قديماً إذ كانت تشمل رحلات الصيد وفي الوقت الحاضر أصبحت سياحة لصيد الأسماك أو الحيوانات البرية أو لليخوت، لركوب الخيل أو الفروسية، التزلج على الجليد، الغطس، التجديف، سباق السيارات، سباق المراكب الشراعية، وذلك للمشاركة أو للاستمتاع بمشاهدة بطولاتها. أصبحت الكثير من دول العالم تتنافس لإقامة مباريات كأس العالم أو دورة الألعاب الأولمبية للحصول على المكاسب التي تحققها هذه المباريات الرياضية.

7 . سياحة زيارة الآثار والأماكن التاريخية:- تتمثل في زيارة الأماكن الأثرية والتاريخية لما لها من أهمية بالغة لدى السائح، وهذا النوع من السياحة مهم جداً بسبب تدفق أعداد كبيرة من السياح للبلد الذي يزورونه، وغالباً ما يكون هؤلاء المشاركون تتوفر لديهم ثقافة عالية.

8 . سياحة المعارض:- ازدهرت مؤخراً بعض الأنشطة السياحية الجديدة كجزء من مكونات النشاط السياحي العالمي، وكان من بينها هذا النشاط السياحي الذي يرتبط بالمعارض التي تقام في الدول المختلفة مثل المعارض الصناعية والتجارية ومعارض الفنون التشكيلية ومعارض الكتب الى غير ذلك. وأصبحت المعارض نوافذ حضارية يطل منها الزائرون على الإنجازات العلمية والتكنولوجية والحضارية للدول المختلفة التي تعد عوامل مؤثرة في حركة الجذب السياحي، ويتضمن هذا النوع سفرات سياحية لنوع معين ومحدد من السياحة مثل زيارة المعارض الفنية أو حضور المزايدات الدولية للتحف والأشياء الثمينة ومعارض الكتب، وتتوفر لدى المشاركين قدرات مالية مرتفعة وثقافة ومعرفة عالية.

9 . سياحة المؤتمرات والاجتماعات:- وهي من أنواع السياحة الحديثة التي ظهرت في أواخر القرن العشرين إذ ارتبطت ارتباطاً كبيراً بالنمو الحضاري الكبير الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة وما تبع هذا من تطور كبير في العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية بين معظم دول العالم.

وبسبب إنتشار ظاهرة المؤتمرات والاجتماعات لرجال الأعمال، تم الإهتمام بهذا النوع من السياحة من خلال توفير خدمات سياحية متطورة ووسائل اتصالات حديثة جداً ووسائل نقل متطورة، فضلاً عن بنية تحتية وفوقية ممتازة، وذلك لتسهيل حضور الاشخاص الذين يزورون البلد المقصود لحضور الإجتماع أو المؤتمر المدعو اليه، ومن أهم الدول المشهورة بهذا النوع من السياحة هي (سويسرا، هولندا، أمريكا، قطر).

10 . السياحة الثقافية:- تتم من خلال زيارة السائح بلاد أجنبية ودراسة شعوبها وخصائصها التي تميزها عن غيرها، وزيارة المعالم الأثرية والحضارية لذلك البلد، إذ يعمل هذا النوع من السياحة على زيادة معلومات السائح وإشباع حاجاته من الناحية الثقافية، من خلال إقامة الندوات والدورات الثقافية والمعارض الخاصة والمسابقات الثقافية والفنية مثل مسابقات الشعر والمسرح والموسيقى والسينما التي تقدم في البلد الذي يقيمها، مثل مهرجان (كان) للسينما العالمية، مهرجان (قرطاج) للموسيقى.

11 . السياحة الأخلاقية:- عانى بعض السياح الغربيون من عذاب الضمير وهم يرون الفقر المحيط بفنادقهم الراقية وبالأخص في دول العالم الثالث السياحية، والتلوث البيئي كلما حلّقوا بطائراتهم فوق المواقع التاريخية والشواطئ والمناطق البرية، وقد لاحظ وكلاء السياحة والسفر هذا الشعور بالذنب في

زبائنهم وخشوا على مصالحهم من الكساد وتراجع المهنة، فبادروا الى تصميم سفرات تهدئ الضمير المعذب، وتتضمن السفرات الجديدة تقديم بعض الخدمات لأبناء المناطق المضيفة، مثل قيام السائح بإعطاء دروس مجانية للغة الانكليزية أو الخدمة في المستشفيات إذا كان السائح طبيباً أو ممرضاً، أو المشاركة في بناء المساكن والمدارس وحفر قنوات للمياه، وفي الواقع هذا النوع من السياحة لا يحقق أي شيء سوى تخفيف عذاب ضمير السائح بأنه قام بشئ مفيد، أو تصوير ذلك للعالم، والواقع ان السائح أفاد من وجوده لإشباع حاجاته.

12 . سياحة لأغراض مختلفة:- وتشمل سياحة الكرنفالات وأعياد الميلاد والأعياد القومية، وسياحة الحفلات الموسيقية وحفلات الأوبرا، أو لزيارة أماكن معينة لغرض تخفيف الوزن.

رابعاً// تقسيم السياحة حسب العمر، ويشمل هذا النوع من التقسيم الآتي:-

1 . سياحة الطلائع:- يضم هذا النوع من السياحة المراحل العمرية من (7 – 14) سنة وهي مرحلة عمرية تعليمية، ويكون الهدف منها إكساب الأطفال مهارات ومعارف وسلوكيات معينة.

2 . سياحة الشباب:- يتعلق هذا النوع من السياحة بالمرحلة العمرية بين (15 – 21) سنة، وتمتاز بالبحث عن الحياة الاجتماعية، أو بهدف الاختلاط بالشباب في الدول الأخرى، والإعتماد على النفس، وينتشر هذا النوع من السياحة في أمريكا.

3 . سياحة متوسطي العمر:- ويضم هذا النوع من السياحة المرحلة العمرية من (30 – 60) سنة وهي سياحة للاسترخاء والمتعة والهروب من جو العمل الروتيني.

4 . سياحة المتقاعدين:- هذا النوع من السياحة يشمل المتقاعدين وكبار السن، وتكون مدتها من اسبوعين الى شهرين، وتمتاز بارتفاع أسعارها وتقديم أفضل الخدمات السياحية وأفضل أنواع الإقامة والنقل.

خامساً// تقسيم السياحة حسب مدة الإقامة، ويشمل هذا النوع من التقسيم ما يأتي:-

1 . السياحة الموسمية:- يرتبط هذا النوع من السياحة بموسم معين، أي قضاء السائح مدة في مكان ما لموسم معين، وتتراوح مدة الإقامة من شهر الى ثلاثة شهور، مثل زيارة السياح الكنديين الذين يعيشون في شمال الولايات المتحدة الأمريكية في موسم الشتاء البارد الى الولايات الجنوبية التي تمتاز بجو دافئ والعكس صحيح، أو إنتقال أبناء دول الخليج العربي في موسم الصيف الى البلدان التي يكون جوها بارد.

2 . سياحة أيام:- يستغرق هذا النوع من السياحة أياماً محددة من يومين الى اسبوع يقضيها السائح ضمن برنامج معين معد مسبقاً من قبل شركات السياحة والسفر، وتكون غالباً في نهاية الاسبوع أو في المناسبات الوطنية والأعياد القومية.

3 . سياحة عابرة:- وهي سياحة عابرة تكون أثناء انتقال السياح بالطرق البرية عن طريق الباصات السياحية، أو تحصل أثناء الانتقال بالطائرات كأن يكون هناك عطل في الطائرة أو لتبديل الطائرة بأخرى للوصول الى المكان المطلوب، أو التوقف في بلد ما نتيجة لسوء الأحوال الجوية ولحين زوال الأسباب.

سادساً// تقسيم السياحة حسب الجنسية، ويشمل هذا التقسيم الأنواع الآتية:-

1 . سياحة الأجانب:- وتتضمن جميع الأجانب من غير مواطني البلد، إذ تنظم الشركات السياحية برامج خاصة لجذب السياح الأجانب بما يتلائم مع أذواقهم ورغباتهم، مثال على ذلك زيارة مجاميع سياحية أمريكية لمدينة عربية.

2 . سياحة المقيمين خارج البلد:- يختص هذا النوع من السياحة بالمواطنين الذين هاجروا من بلدهم الى بلد آخر لغرض الدراسة أو العمل أو أي سبب آخر، إذ يصبح لدى هؤلاء المواطنين في البلد الغريب شعور بالحنين لزيارة وطنهم الأم، فيتم تنظيم سفرات سياحية لهذا الغرض.

3 . سياحة مواطني الدولة:- وهي سياحة داخلية، يتم فيها تنظيم سفرات سياحية لمواطني الدولة لزيارة أماكن أثرية أو تاريخية أو حضارية في بلدهم نفسه .

سابعاً// تقسيم السياحة حسب المنطقة الجغرافية، ويشمل هذا التقسيم الأنواع الآتية:-

1 . السياحة الداخلية:- وهي إنتقال الأفراد داخل حدود بلدهم نفسه، ويحتاج هذا النوع من السياحة الى خدمات متنوعة وأسعار متنوعة تشجيعية لمواطني البلد، **ويضم هذا النوع من السياحة الداخلية نمطين رئيسيين هما:-**

أ- رحلات ترفيهية وتكون مدتها أقل من (24) ساعة.

ب - رحلات سياحية داخلية وتكون مدتها أكثر من (24) ساعة.

2 . السياحة الخارجية:- وهي النشاط المتمثل في إنتقال وإقامة الأشخاص عبر حدود الدول والقارات المختلفة، وتخضع هذه الحركة لعدد من العوامل والظروف السياسية والإقتصادية والإجتماعية التي تسود العالم، ويحتاج هذا النوع من السياحة الى توفر الخدمات السياحية وتطوير البنية التحتية وتوفير الأمن والاستقرار واحترام السياح وثبات القوانين وانخفاض الأسعار.

3 . السياحة الإقليمية:- تتمثل بالسفر والتنقل بين دول متجاورة تكوّن منطقة سياحية واحدة مثل الدول العربية أو الأفريقية أو دول جنوب شرق آسيا (اندونيسيا- ماليزيا- الفلبين- سنغافورة- تايلند)، أو دول الإتحاد الأوربي. وتتميز السياحة الإقليمية بقلّة التكلفة الإجمالية للرحلة نظراً لقصر المسافة التي يقطعها السائح فضلاً عن تنوع وتعدد وسائل النقل المتوفرة مما يغري الكثيرين بالإتجاه نحو الدول القريبة أولاً، ثم يفكر بعدها بزيارة الدول الأبعد خاصة عند وجود تسهيلات ومميزات ومغريات سياحية تشجعهم على الأسفار الطويلة أو السياحة بين القارات.

ثامناً// حسب مستوى الإنفاق والطبقة الاجتماعية، وتقسم السياحة فيها الى:-

- 1 . سياحة أصحاب الملايين الذين يسافرون بوسائلهم الخاصة (طائرات- يخوت).
- 2 . سياحة الطبقة المتميزة التي تستخدم النواعيات الممتازة من الخدمات (فنادق خمس نجوم، مقاعد الدرجة الأولى في الطائرات وغيرها من وسائل النقل، وغيرها).
- 3 . السياحة الإجتماعية أو العامة لذوي الدخل المحدودة.

اسئلة الفصل الأول

السؤال الاول:- عرف ما يأتي:-

- 1 - السائح
- 2 - سياحة العمل المؤقت
- 3 - السائح الدولي
- 4 - السياحة الفردية
- 5 - المتنزه
- 6 - السائح الداخلي
- 7 - السياحة العلاجية
- 8 - سياحة الناجحين
- 9 - سياحة الاجانب
- 10 - سياحة الشباب
- 11 - السياحة العابرة
- 12 - سياحة الطلائع

السؤال الثاني:- وضح تعريف السياحة الذي أقرته منظمة السياحة العالمية.

السؤال الثالث:- مرت صناعة السياحة في تطورها التاريخي بثلاث مراحل زمنية، عددها فقط.

السؤال الرابع:- ماهي العناصر التي يشملها التاريخ والتراث والدين؟ عددها فقط.

السؤال الخامس:- ((السياحة: ظاهرة تعني عملية انتقال وقتية يقوم بها عدد من سكان الدول المختلفة

وان المدة التي يستغرقها هذا الانتقال تختلف من سائح الى آخر))

وضح ماهي العوامل التي تتوقف عليها المدة التي يستغرقها هذا الانتقال؟

السؤال السادس:- عدد فقط أهم دوافع السفر.

السؤال السابع:- عدد فقط أركان (متطلبات) السياحة.

السؤال الثامن:- وضح بما لايزيد عن سطرين لكل مما يأتي:-

- (1) سياحة التعلم والتدريب.
- (2) الموارد الناتجة عن الجهد البشري.
- (3) السياحة الدينية.
- (4) البنية التحتية للسياحة.
- (5) السياحة الرياضية.
- (6) مكونات أو مقومات السياحة الطبيعية.
- (7) سياحة المعارض.
- (8) البنية الفوقية للسياحة.
- (9) السياحة الأخلاقية.

السؤال التاسع:- مَنْ هم الاشخاص الذين لاينطبق عليهم تعريف السائح؟ اذكرهم.

السؤال العاشر:- هنالك خصائص عامة للسياحة تميّزها عن غيرها من الأنشطة مستتبطة من مفهوم السياحة، اذكرها.

السؤال الحادي عشر:- ماهي الشروط الرئيسية لتعريف السائح؟

السؤال الثاني عشر:- ماهي أسباب السفر في مرحلة مابعد الثورة الصناعية 1840 – 1914م؟

السؤال الثالث عشر:- املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:-

1 - يعد السفر سياحة إذا توافرت فيه الشروط الآتية:- أ -

ب - ج -

2 - سميت مرحلة مابعد الثورة الصناعية بـ

3 - إن مقومات أو مكونات السياحة هي أ - ب -

4 - تشمل وسائل النقل - التي هي اساس عملية انتقال السياح الى أماكن القصد السياحي - ما يأتي :-

أ - ب - ج -

السؤال الرابع عشر:- ماهي أسباب السفر في المرحلة الثالثة المستمرة من عام 1914 م وحتى الآن؟

السؤال الخامس عشر:- صنّف خبراء السياحة أشكال السفر الى أنواع عدّة، عددها فقط.

السؤال السادس عشر:- كيف قسم المؤتمر الدولي لإحصاءات السفر والسياحة المنعقد في كندا - اوتاوا

عام 1991 م السائح الى اقسام عدة؟ عدد هذه التقسيمات مع الشرح بإيجاز.

السؤال السابع عشر:- ماهي أهداف السفر في المرحلة الاولى (مرحلة ظهور الإنسان حتى عام

1840م)؟

السؤال الثامن عشر:- ماذا يشتمل كل من:-

- 1- تقسيم السياحة حسب مدة الإقامة.
- 2 - تقسيم السياحة حسب وسيلة المواصلات المستخدمة.
- 3 - تقسيم السياحة حسب الغرض.

السؤال التاسع عشر:- يعد السفر (الترحال) سياحة إذا توافرت فيه ثلاثة شروط، عدد هذه الشروط.

السؤال العشرون:- ضع كلمة (صح) امام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة لكل من العبارات الآتية، ثم صحح الخطأ إن وجد:-

- 1 - يتوقف الطلب السياحي على توافر الموارد وتنوع المقومات والخدمات والتجهيزات السياحية.
- 2 - المسافرون العابرون هم (الترانزيت، طاقم الطائرة، الباقرة، وغيرها).
- 3 - اولى محاولات تعريف ظاهرة السياحة كانت في ستينات القرن الماضي.
- 4 - يعد السائح في الدولة المضييفة منتجاً ويزيد من مستوى دخله.
- 5 - ظهر مفهوم السياحة الحديثة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.
- 6 - ينظر للسياحة على أنها وسيلة تواصل وإتصال ثقافي.
- 7 - سياحة مواطني الدولة هي سياحة خارجية يتم فيها تنظيم سفرات سياحية لمواطني الدولة لزيارة أماكن أثرية أو تاريخية أو حضارية في دولة أخرى.
- 8 - تشمل الأماكن التراثية المتاحف والأبنية التراثية.
- 9 - الزائر العابر هو أي شخص يسافر الى بلد غير بلده لمدة أقل من شهر.
- 10- السياحة ظاهرة إنتقال دائمية يقوم بها عدد كبير من أفراد دول مختلفة.
- 11 - يفضل السياح الجو البارد الممطر.
- 12 - الموقع الجغرافي هو أحد مقومات الجذب السياحي الطبيعي وقد يؤثر في نشوء تطور الحركة السياحية محلياً وإقليمياً.
- 13- السياحة من أهم القطاعات التي تساهم في تحقيق النمو الإقتصادي.
- 14- تتميز السياحة كصناعة تصديرية يزيد من خلالها رصيد الدولة من العملة الأجنبية.
- 15- إن إنشاء أي مشروع سياحي لا يحتاج الى رأس مال كبير بل يحتاج الى سياح فقط.

مصادر الفصل الأول:-

- 1 - الجلاّد، د . أحمد : مدخل الى علم السياحة، مطبعة عالم الكتب، القاهرة، 2000 م.
- 2 - الحوري، مثنى- الدباغ، اسماعيل: اقتصاديات السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2000 م.
- 3 - السيسي، ماهر عبد الخالق: مبادئ السياحة، منشورات مجموعة النيل العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2001 م.
- 4 - الطائي، د . حميد عبد النبي: اصول صناعة السياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الثانية، 2006 م.
- 5 - الطيب، سعد صفي الدين: مقومات التنمية السياحية في ليبيا، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة القاهرة، 2001 م.
- 6 - الظاهر، د . نعيم- الياس، سراب: مبادئ السياحة، سلسلة السياحة والفندقة (1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، الطبعة الثانية، 2007 م.
- 7 - القلانبي، أحمد محمد علي: المعجم السياحي الشامل، الشركة المصرية العامة للنشر، القاهرة، 2000م.
- 8 - حمدان، سهيل: الإدارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية، دار الرضا للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2003 م.
- 9 - دانيال، بنيامين يوخنا: السياحة أسس ومبادئ، مطابع اقليم كردستان العراق، 2006 م.
- 10 - عثمان محمد غنيم- بنيتا نبيل سعيد: " التخطيط السياحي "، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2003 م.
- 11 - عطوي، د . فوزي: السياحة والتشريعات السياحية والفندقية في لبنان والبلدان العربية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2004 م.
- 12 - محمود، د . صباح محمد: مقدمة في الجغرافية السياحية، بغداد، 1989 م.

الفصل الثاني المنتج السياحي

أهداف الفصل

أهداف الفصل:- بعد الإنتهاء من دراسة هذا الفصل سيكون الطالب قادراً على:-

- 1- فهم معنى المنتج السياحي.
- 2- تحديد أشكال الإنتاج القديمة والحديثة.
- 3- الإلمام بالاتجاهات الحديثة للسياحة.
- 4- تصنيف الطلب حسب أنواعه.
- 5- تحديد العوامل المؤثرة في الطلب.
- 6- تعداد أهم الخصائص للطلب السياحي.
- 7- إستيعاب معنى مرونة الطلب السياحي.
- 8- تعداد عوامل إتساع الطلب السياحي.
- 9- تحديد عناصر الجذب السياحي.
- 10 - مطابقة عناصر الجذب السياحي حسب الدوافع.

تمهيد

السياحة سلعة صناعية متشعبة الجوانب، وأهمية التسويق تكمن في قدرته على جمع وتقديم مزيج من السلع والخدمات تمتاز بقدرتها على إرضاء المستهلكين، لذا تزداد الحاجة في السياحة الى التنظيم والإدارة والبناء العلمي الصحيح على أسس ومفاهيم إدارية وتسويقية وذلك بسبب كونها صناعة معقدة ومتعددة النشاطات وجهات الإنتاج.

وعلى الرغم من أن هذه المهمة معقدة وذلك لكون خدمة السياحة سلعة غير متجانسة فهي تميل الى التغيير في المقاييس والنوعية في كل مرة، فقد تفسد إجازة على شاطئ البحر بسبب هطول الأمطار الغزيرة ولمدة طويلة، أو قد تفسد الإقامة في غرفة جيدة في أحسن الفنادق بسبب كون الطعام رديئاً.

بمعنى آخر ليس المنتج السياحي عبارة عن مقعد على متن طائرة، أو سرير في فندق، أو استرخاء على شاطئ شمس، ولكنها مزيج لعدة خدمات والسائح يشتري عرض أو خدمة متكاملة سواء عن طريق وكلاء السياحة أو غيرهم من الوسطاء.

المبحث الأول:- مفهوم المنتج السياحي

قبل التطرق الى مفهوم وتفاصيل المنتج السياحي، لابد من استعراض طرق الإنتاج وأنواع المنتجات بشكل سريع.

طرق الإنتاج:-

1- الإنتاج الواسع: (MASS PRODUCTION)

يعتمد هذا النمط من الإنتاج على خطوط انتاجية تنتج كميات كبيرة من الوحدات (المنتجات) المتماثلة تماماً تسمى وحدات نمطية أو نمطية وأية وحدة تختلف عن المواصفات الرئيسية ترفض ولا تباع أو تباع كبضاعة متضررة أو معيبة. وهذا هو أكثر أنواع الإنتاج شيوعاً لمعظم السلع (الملابس، العطور، الكهربائيات، السيارات، وغيرها) من سلع المستهلك.

2- الإنتاج حسب الطلب (PATCH PRODUCTION)

وهنا يتم الإنتاج حسب متطلبات الزبون وهو شائع الاستخدام في صناعة المشاريع الصناعية (المعامل) وفي مشاريع الخدمات (محطات توليد الكهرباء ومحطات تصفية المياه) وغيرها من

المشاريع الكبيرة. كما يستخدم في بعض السلع (مثل خياطة الملابس حسب الطلب) ويستخدم في معظم الخدمات (الحلاقين، المحامين، المحاسبين، الجراحة التجميلية، وغيرها).

أنواع المنتجات:-

أولاً/ السلع (GOODS)

وهي منتجات مادية ملموسة يستطيع المستهلك أن يتعرف على مواصفاتها ودرجة الإشباع التي سيحصل عليها مسبقاً قبل شرائها، وتغطي السلع معظم الوحدات النمطية التي سبق الحديث عنها في الإنتاج الواسع، إذ تنتج المصانع حول العالم ملايين السلع شهرياً.

ثانياً/ الخدمات (SERVICES)

وهي منتجات غير مادية وغير ملموسة ولا يستطيع المستهلك معرفة مواصفاتها بدقة قبل شرائها وأستهلاكها، ولكن يكون لديه تصور عن ذلك فقط. ومن الأمثلة عليها خدمات الطبيب، المحامي، الحلاق، درجة الخدمة في غرفة، والمقعد في طائرة وغيرها الكثير من الخدمات. وتنتج معظم الخدمات بأسلوب الإنتاج حسب الطلب.

ثالثاً/ مزيج السلعة- الخدمة

وهنا تكون صفقة البيع مشتملة على أجزاء مادية (سلعية) وأجزاء غير مادية (خدمة) إن كل نوع من هذه الأنواع يطلق عليه من الناحية العلمية تسمية منتج (أو منتج) سواء كانت سلعة أو خدمة أو مزيج من الاثنين أي أن مصطلح (منتج) هو مصطلح جامع يرتبط أو يتحدد ببيعه بسعر واحد فإذا كان ما يباع سلعة فإن المنتج في هذه الحالة هي السلعة المباعة وإذا كان ما يباع هو خدمة فإن المنتج هنا هو الخدمة المباعة، أما إذا كان ما يباع هو مزيج السلعة/ الخدمة فإن المنتج هو هذا المزيج .

المنتج السياحي:-

يعتقد بعض الخبراء إن المنتج السياحي هو بمثابة الخدمة، بينما يدعوها البعض الآخر الخدمة السلعية، وفي جميع الأحوال فإن المنتج السياحي عبارة عن مزيج أو رزمة متكاملة من هذه وتلك، فالمنتج السياحي يشمل مجموعة مترابطة من الخدمات المتكاملة وخدمات النقل فضلاً عن جوانب غير ملموسة،

وتدل وجهات نظر العديد من الخبراء إن السياحة سلعة خدمات، وهي عبارة عن مزيج من العناصر الملموسة وغير الملموسة.

يعرف المنتج السياحي بأنه كامل الخبرة أو التجربة أو الاستمتاع التي يحصل عليها السائح منذ لحظة مغادرته منطقة إقامته الأصلية (منطقة المصدر) وبقائه في منطقة القصد السياحي ولحين العودة الى منطقة المصدر.

وقبل الدخول في تفاصيل المنتج السياحي يجب أن نتعرف على بعض المفاهيم ذات العلاقة، وهي:-

1- منطقة المصدر (ORIGIN)، وهي المنطقة التي يقيم فيها السائح ويمارس فيها أنشطته اليومية الاعتيادية.

2- منطقة الوجهة السياحية (DISTINATIO)، (تسمى أيضاً منطقة القصد السياحي) وهي المناطق التي يذهب اليها السياح لممارسة أنشطتهم السياحية مهما كانت دوافعهم للسفر، لذلك توجد أو تتعدد مناطق القصد السياحي (مناطق الوجهة السياحية) وتختلف بحسب دوافع الأفراد للسفر.

وبالعودة الى تعريفنا السابق للمنتج السياحي، نجده منتجاً مركباً من عدة منتوجات فرعية، وبعض هذه المنتوجات الفرعية تتكوّن هي الأخرى من منتوجات فرعية أخرى أصغر، وهذه الحالة تضيف صعوبات كبيرة على عملية إنتاج المنتج السياحي والعاملين فيه.

فالمنتج يبدأ (حسب تعريفنا أعلاه) من عملية إنتقال السائح من منطقة المصدر بوساطة إحدى وسائط النقل (البري أو الجوي أو البحري) ووسائط النقل هي بحد ذاتها صناعة كبيرة ومستقلة وتدخل في إنتاجها صناعات فرعية متعددة والعديد من الشركات، يلي ذلك الوصول الى منطقة القصد ويرتبط بها عمليات تسجيل الداخلين ومنح سمات الدخول واجراءات الكمارك وهي عمليات من اختصاص الحكومات، يلي ذلك عمليات النقل الداخلي وهناك خيارات وبدائل وشركات مستقلة تقوم بذلك، ثم عمليات الإيواء في الفنادق أو المنتجعات والتي هي أيضاً صناعة كبيرة مستقلة وتحتوي أيضاً على صناعات فرعية أخرى، يلي ذلك مجموعة الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها السائح طيلة أيام بقاءه في منطقة القصد والتي تختلف بحسب دوافع السفر (حسب الغرض من السفر) وهي تشكيلة واسعة من الأنشطة تحتوي على صناعات فرعية عديدة، يضاف الى ذلك طريقة حياة وتعامل سكان منطقة القصد مع السياح، وطريقة تعامل مقدمي الخدمات مع السياح.

كما نلاحظ أيضا أن المنتج السياحي **يشتمل على الأنواع الثلاثة للمنتجات، فهناك سلع وخدمات ومزيج السلعة الخدمة.**

عناصر أو مكونات المنتج السياحي:-

لغرض معرفة وفهم تفاصيل المنتج السياحي بشكل علمي مبسط، سنقسمه الى **أربعة مكونات** هي:-

- 1- الجاذب أو عناصر الجذب/** وهي العناصر التي تجذب السياح لمنطقة سياحية محددة أو برنامج سياحي محدد، وترتبط بدوافع الأفراد للسياحة. وبما أن دوافع الأفراد للسفر متباينة ومتعددة، فيمكننا أيضا أن نصنف عناصر الجذب حسب أغراض أو دوافع السياحة، لذلك سنجد جوانب ترفيهية، ثقافية، دينية، علاجية، رياضية، تسوق، قنص، شواطئ، جبال، شلالات، ثلوج، مناسبات، كرنفالات، وبما أن دوافع السفر متعددة ومتجددة فإن قائمة الجاذب ستتعدد وتتغير مع التطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وهي المسؤولة أو المولدة للتدفق السياحي على مناطق القصد.
- 2- التجهيزات/** ويسمى البعض (الخدمات) وهي ذلك الجزء من المنتج الذي لا يولد تدفق سياحي على مناطق القصد ولكن غيابه يمنع السياح من البحث أو التمتع بالجاذب في تلك المنطقة، أذ أن السائح يطلبها لمنافعها وليس لارتباطها بدوافعه للسفر. وهي وسائل الإقامة والإطعام والتسلية والترفيه وما يرتبط به من منشآت ومعدات. فعلى سبيل المثال لو كان هناك منطقة في جبل ذات مناخ معتدل وطبيعة خلابة إلا أنه لا توجد فيها وسائل إقامة وإطعام وإستراحة لائقة فإن السياح لن يقصدها ، وهنا تلعب التجهيزات دوراً مانعاً للسياحة، ويمكن إيجاد الكثير من الأمثلة والحالات العملية التي تبين هذا الوضع.

- 3- إمكانية الوصول/** وهي قرب المنطقة السياحية عن أسواقها الرئيسية وتقاس بوحدات الكلفة/ الزمن اللازم للوصول، وهذا الجانب أو العنصر يرتبط بشكل مباشر بعمليات نقل السياح من مناطق المصدر الى منطقة القصد، فمن المعروف أن النقل الجوي هو أسرع طرق النقل ولكنه في الوقت نفسه أغلاها كلفة، ولكل من باقي وسائط النقل ميزات وعيوب، وكلما قل وقت الوصول وقلت كلفته كان ذلك في مصلحة السائح والمنطقة السياحية.

4- **الخدمات المساعدة الأخرى** / وهي خدمات غير معدة أساسا للسائح إلا أن السائح يحتاجها ويستخدمها (كخدمات الشرطة، المحاكم، الصرافة، العلاج، السينمات والمسارح، المتنزهات والمناطق الخضراء، وغيرها).

من التبويب أعلاه يتضح لنا مدى اتساع المنتج السياحي والتنوع الكبير لمكوناته أو أجزائه، فصناعة السياحة (أو صناعة الضيافة كما تسمى أحيانا) ليست صناعة واحدة **وإنما تدخل عدة صناعات كبيرة ومستقلة في إنتاج المنتج السياحي منها:-**

- 1- صناعات النقل الجوي والبري والبحري.
- 2- صناعات الإيواء بمجموعها (فنادق، موتيلات، منتجعات، الشقق السياحية، المخيمات، وغيرها).
- 3- صناعة الإعاشة (الإطعام) بمختلف أنواعها.
- 4- النقل الداخلي بمختلف فئاته.
- 5- خدمات الدلالة والإرشاد السياحي.
- 6- خدمات التسلية والترفيه كالسينما والمسارح والنوادي، وغيرها.
- 7- الصناعات الشعبية والفلكلورية والتذكارات.

إن هذه الحالة المتسعة للمنتج السياحي تتطلب تنسيقا عاليا بين هذه الجهات (أو الصناعات) لغرض خلق منتج سياحي ناجح وصناعة سياحة ناجحة. وهذا يتحقق من الأسلوب (أو الأساليب) المتبعة في إنتاج أو عرض المنتج السياحي.

المبحث الثاني:- أساليب الإنتاج

أساليب عرض أو إنتاج المنتج السياحي:-

أولاً- **اسلوب العرض والإنتاج (كمنطقة سياحية)** // وهو النمط الأقدم في التطوير والإنتاج والعرض، وعادة ما تتبنى الدول هذا الأسلوب لتطوير البلد أو جزء منه وعرضه كم منطقة سياحية من خلال الجهة الحكومية الرسمية غير الهادفة للربح والتي تسمى عالميا بأسم (منظمات السياحة الوطنية) - **في العراق الجهة المسؤولة عن ذلك هي الهيئة العامة للسياحة** -.

وبموجب هذا الاسلوب يتم تبني مشروع التطوير وفق الخطوات الآتية:-

1- جرد الموارد السياحية الموجودة في البلد أو المنطقة (طبيعية، ثقافية، دينية، رياضية، وغيرها) وحسب أشكال السياحة التي يمتلك البلد أو المنطقة موارد سياحية يمكن تطويرها لخدمة هذه الأشكال من السياحة.

2- تقييم كل مورد على حدة بموجب نظام تصنيف عالمي بحيث يعطى كل مورد درجة على مقياس خماسي مثلاً .

3- اختيار المورد (أو الموارد) ذات التصنيف المرتفع لغرض العمل على تطويرها، وهنا عند الاختيار توجد مسألة مهمة يجب العناية بها، وهي أن تكون الموارد المنتخبة تحتوي على خصائص متميزة تسمى: **(الخاصية الفريدة) أي وجود صفة في إحدى هذه الموارد تتفرد بها في العالم (أهرامات مصر، مكة المكرمة، مدينة البندقية المائية، ثلوج جبال الألب السويسرية، الشلالات النادرة، المراقد الدينية المهمة، مغارة جعيتا في لبنان، القصور، والمواقع التاريخية المهمة، وغيرها)، وفي حالة عدم وجودها يتم العمل على خلق ذلك (مثل: جزيرة النخلة ومetro دبي، مدن دزني لاند في أكثر من دولة، الكرنفالات السنوية، الأحداث السياسية والثقافية والفنية العالمية الهامة، وغيرها).**

مكة المكرمة (تتميز بالخاصية الفريدة)



جزيرة النخلة خلال فترة الإنشاء



4 - تحديد برنامج التطوير المطلوب وكلفته.

5 - توفير رؤوس الأموال اللازمة للتطوير (حكومي/ خاص) و (محلي / دولي).

6 - تنفيذ برنامج التطوير المذكور سابقاً.

7 - التسويق والترويج والبيع.

كما أسلفنا فإن الدور الرئيس في هذا الأسلوب يقع على عاتق **منظمات السياحة الوطنية بالكامل لغاية الخطوة السادسة**، وفي الخطوة السابعة تبدأ أعباء العمل بالانتقال الى القطاع الخاص ويبقى لمنظمة السياحة الوطنية دوراً اشرافياً ورقابياً فقط .

ثانياً- الانتاج كبرامج رحلات شاملة/ ظهر هذا الأسلوب بعد الحرب العالمية الثانية كبرنامج ترفيهي للطبقات محدودة الدخل، وقبل التطرق الى تفاصيله علينا **معرفة ماهية الرحلة الشاملة**، والتي قد تسمى أيضاً السفرات الجماعية.

الرحلة الشاملة (INCLUSIVE TOUR)

هي تشكيلة من النقل، الإيواء، الإطعام والتسليّة والترفيه والتي تباع كعطلة منفردة وبسعر واحد. وبموجب هذا الأسلوب لا يكون الدور الأكبر للدولة بل لجهات خاصة تسمى منظمو الرحلات (TOURS OPERATOR) .

سيّاح في احدى الرحلات الشاملة



تقوم هذه الشركات الكبيرة بشراء كميات كبيرة من مقاعد وسائل النقل وخصوصاً الطيران المتجهة الى مناطق القصد الرئيسية في العالم أو في بعضها حسب المناطق الجغرافية التي تخطط للعمل بها مسبقاً أو بموجب عقود سنوية، وتقوم بالاتفاق نفسه مع العديد من الفنادق والمنتجعات في مناطق القصد، وكذلك مع شركات النقل الداخلي السياحية، وكذلك مع شركات المعلومات السياحية. وبعد ذلك تبدأ بإعداد برامج رحلات متعددة، وبمستويات أو درجة خدمة مختلفة حسب درجات الطيران ومستوى الإقامة الفندقية، وتختلف كذلك بمدة الإقامة بمناطق القصد، بحيث تلبي حاجات شرائح مختلفة من السواح، ويقوم بإعداد كتيب يحتوي على هذه البرامج وتوقيتاتها الزمنية ويعرضها لدى وكلاء السفر (الشركات السياحية الصغيرة) لغرض بيعها للسياح في أي وقت إذ يستطيع السائح أن يحجز على رحلته قبل أشهر من موعدها، وهذا يعد ميزة، إذ أن الكثير من المواقع السياحية تكون محجوزة بالكامل فيما لو أراد السائح الحجز قبل الموسم بمدة قصيرة.

والميزة الأخرى هي أن منظم الرحلات عند دخوله في عقود شراء كميات سنوية كبيرة من مجهزي الخدمات الأصليين (شركات النقل، الفنادق، وغيرها) يحصل على خصومات كبيرة تتراوح ما بين 30-50 % وجزء من هذا الخصم ينتقل للسائح بحيث تكون أسعار هذه الرحلات أقل مما لو قام السائح بشراء كل جزء على حدة.

آثار الرحلات الشاملة:-

- 1- انخفاض أسعار ممارسة السياحة للأسباب التي سبق ذكرها سابقا.
- 2- انخفاض الأسعار أدى الى دخول شرائح سوقية جديدة من ذوي الدخل المحدود مما أدى الى إزدياد حجم الحركة السياحية.
- 3- ارتفاع نسب التشغيل لدى المجهزين الأصليين أدى الى انخفاض الكلف الثابتة وبالتالي زيادة أرباحهم.
- 4- دخول منتجين جدد في العمل السياحي بعد أن كان مقتصرًا على مجهزي الخدمات الأصليين (شركات النقل والفنادق) إذ أن السائح يعد منظم الرحلات هو المنتج الفعلي للرحلة الشاملة.
- 5- انخفاض دور أو أهمية الخاصية أو الميزة الفريدة لإقتراب المنتج السياحي من النمطية.
- 6- إمكانية الحجز المسبق للمنتج السياحي هذا.

خصائص المنتج السياحي

يتصف المنتج السياحي بمجموعة من الخصائص التي تميّزه عن كل المنتجات الأخرى وتزيد من صعوبات إنتاجه وهي:-

- 1- أن أجزاء كبيرة من المنتج السياحي هي مكونات غير مادية وغير ملموسة (مكونات خدمية)، يمتلك السائح عنها توقعات أو تصورات فقط. أما كفاءة المنتج الحقيقية (درجة الإشباع المتحقق) فلن يعرفها إلا عند أو بعد ممارسة السياحة فعلا، وهذا يوجب عناية خاصة ببرامج الترويج الخاصة بالسياحة، وكذلك إهتمام عالي بما يسمى شكاوى وتذمر الزبائن سيما وأن السائح يكون في بلد غير بلده قد لا يعرف الكثير عن أحواله.

2- صعوبة تنميط المنتج السياحي، وبالتالي فقد يجد سائحان في البرنامج السياحي نفسه أن درجة إشباع كل منهما متباينة، وإن كانت هذه النقطة قد حلت جزئياً عن طريق الرحلات الشاملة.

3- استحالة خزن المنتج السياحي فالمقعد في طائرة، أو الغرفة في فندق، إن لم يتم اشغالها فهي وقتها فإنها ستفنى وتعد خسارة، فعندما لا يتم إشغال أي غرفة من غرف الفندق يعد خسارة للفندق لأنه لا يمكن تخزين الغرفة أو عرضها أو نقلها من مكان إلى آخر والحالة نفسها تنطبق على مقاعد الطائرة أو المطاعم أو الباصات، وغيرها.

4- استحالة نقل المنتج السياحي إلى منطقة جغرافية أخرى كما هو الحال مع السلع وبعض الخدمات، إذ يتم نقل المستهلكين (السياح) إلى المكان السياحي وليس العكس.

5- تعدد جهات الإنتاج بسبب كون السياحة صناعة متداخلة ومرتبطة وتحتوي على العديد من الخدمات والتي يعد بعضها صناعة كبيرة ومستقلة بحد ذاتها مثل صناعة الفنادق، النقل، وغيرها، وكل عنصر فيها يقدم من قبل منتج مستقل، مما يخلق تحدي إضافي بما يتعلق بإقناع وإشباع المستهلك بالمنتج السياحي المتكامل والذي يعد بحد ذاته مجموعة من الخدمات، وهذا يتطلب درجة عالية من التنسيق في عرض وتقديم المنتج السياحي (تشارك في إنتاج المنتج السياحي جهات مختلفة كشركات النقل والفنادق والمنتجعات والمطاعم وشركات النقل الداخلي وشركات الإرشاد السياحي وأماكن التسلية والترفيه كالسينمات والمسارح والنوادي والأجهزة الحكومية وحتى طريقة تعامل أبناء مناطق القصد مع السياح وهذا يتطلب مستويات تنسيق عالية بين هذه الجهات).

6- تباين دوافع وأغراض السياح وهذا قد يتطلب في حالات كثيرة أنواع مختلفة من وسائل الإيواء والإطعام والترفيه، وكذلك يختلف السياح بمستويات دخولهم، مما ينعكس على درجة الخدمة التي يرغبون بالحصول عليها، ويختلفون كذلك في عاداتهم. وكل ذلك سيؤثر أيضاً في أساليب أقناعهم بممارسة السياحة أو في اختيار برنامج سياحي دون غيره أو منطقة سياحية دون غيرها.

7- المورد ورؤوس الأموال التي تخصص للسياحة من الصعب تحويلها لاحقاً إلى استخدام آخر كما هو الحال في الصناعة والزراعة، والتي يمكن فيها تحويل الأراضي الزراعية، مثلاً إلى زراعة أنواع أخرى أو تغيير خطوط الإنتاج الصناعي في مصنع مع الإبقاء على الأبنية نفسها. فبنية فندق لا يمكن تحويلها لإستخدام آخر، والمبالغ المنفقة على تطوير شاطئ بحري أو الطرق الموصلة إلى جزيرة أو شلالات جميلة لا يمكن تحويلها لإستخدام آخر.

المبحث الثالث:- الإتجاهات الحديثة في السياحة

عزيزي الطالب قبل الدخول في تفاصيل هذا الموضوع لا بد من الحديث بشكل مختصر عن السبب الرئيس في نمو وإستمرار الصناعات بشكل عام. إن سبب نمو وإستمرار أية صناعة أو أية شركة هو (الإبتكارات)، والإبتكارات بشكل مبسط هي المنتجات الجديدة والتي تتلائم أو تشبع الحاجات المستمرة، وهذا ما نشاهده بشكل واضح في صناعة الكمبيوتر والهواتف النقالة والكاميرات الرقمية وغيرها مما يطلق عليه قطاع أو صناعات التكنولوجيا.

هذه المنتجات تطرح الى الأسواق بعد دراسة وافية لحاجات الزبائن وبعد عملية بحث وتطوير مكلفة من قبل ما يسمى بـ (الشركات القائمة)، وعند طرح المنتجات تباع في البداية بأسعار عالية تغطي النفقات العالية لكلف البحث والتطوير وتحقق أرباحاً عالية للشركات، يلي ذلك إنخفاض تدريجي في الاسعار مع دخول منتجين جدد. وبالعودة الى موضوعنا فإن الاتجاهات الحديثة في السياحة هي أقرب ما تكون الى الإبتكارات وهي عملية تطوير متجددة حسب حاجات السياح .

وسنورد الآن بعض من الأشكال السياحية الجديدة:-

1- سياحة الحوافز/ وهي وسيلة ادارية حديثة في تحفيز ومكافأة العاملين في الشركة أو بعض الزبائن والموزعين لغرض تحقيق العمل، والحافز هنا يكون عبارة عن رحلة سياحية لجهة قصد سياحي مشهورة مدفوعة الثمن بالكامل قد تعطى للعاملين أو الزبائن أو الموزعين المتميزين (كهدية) تشجيعاً لجهودهم ولحثهم على المزيد (قد تكون عائلية أو لشخصين). وهذا مستخدم الآن من قبل معظم الشركات في البلدان المتطورة، فحوالي 50 % من الشركات الاميركية تتعامل مع سياحة الحوافز، وإيرادات هذا النوع من السياحة مستمرة بالزيادة كما أنها تكون عادة عبر البحار مما يجعل كلفتها عالية نسبياً وتحقق أرباحاً عالية للقطاع السياحي. ويوجد اليوم في أوروبا وأمريكا جمعيات ورابطات خاصة بهذا الشكل من أشكال السياحة .

2- سياحة المعاقين/ بالنظر لزيادة إهتمام الدول والأمم المتحدة بالأفراد المعاقين، وزيادة ما يدفع لهم من إعانات أصبحت لهذه الشريحة الآن برامج سياحية خاصة بهم، وقرى سياحية ذات تجهيزات خاصة بهم وبرامج ترفيهية تجعل المعاق أقرب ما يكون للسائح العادي، إذ أن عدد المعاقين في العالم تجاوز 600 مليون شخص.

3- **سياحة الإهتمامات الخاصة/** وهي ليست نوعاً واحداً من أنواع السياحة، وإنما هنالك عدة أنواع، ويمكن تعريفها بأنها (نمط سياحي خاص يعتمد رحلات جماعية أو فردية لمجموعة من الأفراد الذين يرغبون في تنمية إهتمام خاص لديهم عن طريق زيارة منطقة أو عدة مناطق ذات صلة بموضوع معين، وعادة مايكون الأفراد الذين يمارسونها ذوي مهنة واحدة أو هوايات مشتركة). ومن الإشارات والملاحظات حول هذا الشكل ما يأتي:-

-- كانت سياحة الإهتمامات الخاصة تمثل أقل من 3 % في السبعينيات، والآن تشكل حجوزات هذا النوع 15 % من إجمالي الحجوزات السياحية.

-- وجود عدد كبير من المجالات المختصة بهذا النوع.

-- تنوعها، فمنها:- آثارية، ركوب البالونات، ركوب الدراجات، ركوب القوارب، رحلات الغولف، رحلات تذوق الأطعمة، رحلات التصوير، رحلات مشاهدة الشلالات، رحلات مراقبة الطيور، رحلات مراقبة الفراشات، رحلات مشاهدة الحيتان، رحلات القصور الفخمة، وغيرها.

-- يتميز سياح هذه الفئة بعدم التقيد بالمسافة فهم على إستعداد لقطع مسافات طويلة وذلك بسبب وجود دافع قوي، ليس غرضه المشاهدة فقط بل التعلم أيضاً واكتساب الخبرات في التعامل والتعايش مع البيئة والناس.

-- كما يتميز سياح هذه الفئة بإرتفاع معدل إنفاقهم لأن الرحلات هذه قد تتطلب الإنتقال الى مناطق نائية مما يستلزم تجهيزات خاصة، وهم غير مهتمين بالإقامة في فنادق متميزة إذ يبحثون عن فندق محلي وشعبي.

-- الشريحة العمرية هنا متباينة جداً إذ تتراوح ما بين 14 سنة وأكثر من 80 سنة.

-- معظم أفراد هذه الشريحة يغلب عليهم طابع إحترام تقاليد الشعوب المضيافة وكذلك المحافظة على البيئة وعدم تخريبها، وهذا الجانب يأتي متوافقاً مع الإتجاهات العالمية الحديثة التي تطالب بالمحافظة على البيئة وضمان إدامتها وإستمراريتها.

-- إن هذا النمط مرن جداً ويحتل الكثير من الإبتكار والتجديد بهدف تقديم رحلات سياحية تجذب أكبر عدد من السياح ذوي الإهتمامات الخاصة.

4- السياحة البديلة/ ظهر هذا النمط في السنين الأخيرة بديلاً عن السياحة الجماهيرية أو الواسعة والتي تعتمد على الأعداد الكبيرة من السياح وكانت سبباً مباشراً في تدمير البيئة في العديد من بلدان العالم الثالث. ويعني هذا النمط الاهتمام بالتوازن الأيكولوجي (البيئي) وحماية البيئة وتفادي الآثار السلبية للتنمية السياحية غير المخططة والتي تضر بالبيئة. **وتسمى أيضاً بـ (السياحة المستدامة)** لأن هدفها هو إدامة الموارد الطبيعية والبيئية وعدم استهلاكها. **ومن سماتها:-**

أ - احترام البيئة والمحافظة على استدامة الموارد البيئية للأجيال القادمة.

ب - طريقة فعالة وجيدة لإدارة الموارد الطبيعية والحضارية.

ج - تعد أفضل وسيلة للتنمية الاقتصادية المستدامة.

5- السياحة الطبيعية/ وهي إحدى تطبيقات السياحة البديلة وتقوم على أساس حماية البيئة، ومنع الأضرار البيئية وبأن لا تكون التنمية السياحية على حساب البيئة.

وتنقسم الى نوعين:- أولاً/ السياحة الخضراء، تطلق تسمية الفنادق الخضراء (وكذلك المنتجعات) على المشاريع السياحية التي تهتم بالبيئة وتعمل باستخدام تجهيزات ومعدات في تجهيز الكهرباء والمياه تكون صديقة للبيئة كالمسخانات الشمسية، وكذلك لا تقوم بإطلاق النفايات وإنما تقوم بإعادة تدويرها بواسطة أجهزة حديثة لغرض خلق طاقة جديدة نظيفة وأسمدة صديقة للبيئة.

ثانياً/ السياحة الزرقاء، شهادة الراية الزرقاء عبارة عن علم لونه أزرق يرفع على الشواطئ والفنادق السياحية التي تتبع ضوابط النظام البيئي الحديث من حيث منع التدخل الهندسي في البيئة الطبيعية، وعدم استخدام تكنولوجيا مضرّة بالبيئة، وهناك إتجاه قوي في أوروبا لتشريع ذلك.

6- سياحة مراقبة الطيور، تعد مراقبة الطيور هواية منتشرة على مستوى العالم، إذ يبلغ عدد هواة مراقبة الطيور ما بين (3 إلى 4) مليون شخص عدا غير المنتظمين بجمعيات، وهم إما مراقبون لطيور محلية أو للطيور المهاجرة أثناء هجرتها أو رؤية التجمعات الكبيرة للطيور، ويصل سياح هذا النوع الى بعض مراكز تجمع الطيور الى أكثر من (100 000) شخص في الموسم الواحد.

7- سياحة الصحارى والواحات، وهو طراز جديد ظهر في دول المغرب العربي، وفيه يقوم السياح بزيارة مخيمات معدة مسبقاً تشبه ما يستخدمه البدو فعلاً، وتقام فيه مجالس السمر وتقام حفلات الغناء والرقص الشعبي والفلكلوري.

8- سياحة المشاركة بالوقت، وهو أحد أسرع قطاعات السياحة نمواً وحقق الكثير من النجاحات في السنين الأخيرة، فقد حقق نجاحات استثمارية في أكثر من (80) دولة، ويوجد في العالم حوالي (4) ملايين مشترك (فرد أو أسرة)، وفي العالم حوالي (4700) منتجع سياحي يتخذوا هذا النظام. **ويمكن توضيح طبيعته وعمله كما يأتي:-**

أ - تقوم فكرته على ربط البعد المكاني بالبعد الزماني.

ب - يقوم المشترك بدفع أقساط شهرية أو فصلية أو سنوية الى الجهة التي تدير المشروع.

ج - يشتري المشترك بعد مدة معينة ملكية غرفة أو جناح أو شقة سياحية في منتجع سياحي لمدة محددة بالسنة (اسبوع أو اسبوعان عادة).

د - بعد عدد محدد من السنين يتوقف المشترك عن التسديد (لتسديده كافة الأقساط) ويستمر بحق الملكية المنصوص عليها في العقد.

هـ - يحق للمشارك أن يدور حق الملكية زمانياً (بدلاً من اسبوعين في السنة تكون مثلاً شهراً كل سنتين أو بما يشاء بحدود حقوقه، أي يستطيع تدوير الحق الزماني لأكثر من سنتين بحسب الاتفاق مع إدارة المشروع). إذا كانت إدارة المشروع عالمية فيكون بإمكانه تدوير حق الملكية مكانياً- فمثلاً إذا كان الموقع المتعاقد عليه في (هاواي) والشركة لديها مشاريع مماثلة في أوروبا فيكون من حقه تغيير مكان حقه من هاواي الى أوروبا في أي سنة وللمدة الزمنية نفسها. إن هذه الحقوق وغيرها يتم تحديدها وفقاً للعقد المبرم بين الشركة والمشارك، وقد أقيمت في السنين الأخيرة مشاريع مشابهة بجوار الحرم المكي الشريف .

يضاف الى ذلك العديد من أشكال السياحة الحديثة مثل سياحة الغولف، سياحة الدرجات، وغيرها، والمهم هنا ليس فقط هو تعداد أنواعها وإنما النظر إليها على أن المنتج السياحي قد تجاوز اليوم الشكل التقليدي له، وقد نجد في المستقبل القريب تسميات لمنتجات سياحية لم تكن نتوقعها حالياً أو قبل سنوات قليلة فهناك حديث الآن عن سياحة الفضاء الخارجي وقد نجد مستقبلاً غيرها.

المبحث الرابع:- الطلب السياحي

4 / 1 مفهوم الطلب السياحي

قبل التعرف على مفهوم الطلب السياحي لابد من معرفة الطلب بشكل عام والذي ينظر اليه من أكثر من زاوية.

يعرف الطلب من وجهة النظر الإقتصادية بأن عدد المستهلكين الراغبين بشراء منتج معين في مكان معين وزمان معين وبسعر معين. في حين يعرف من وجهة النظر التسويقية على أنه عدد الزبائن المتوقعين أو المحتملين لمنتج معين.

وبغض النظر عن وجهات النظر المختلفة فإن **هناك شرطان لكي يكون هناك (طلب) بشكل عام هما:-**

الأول:- وجود حاجة إنسانية غير مشبعة أو مشبعة بشكل جزئي لدى مجموعة من الأفراد.

الثاني:- وجود دخل مخصص للإنفاق على إشباع هذه الحاجة.

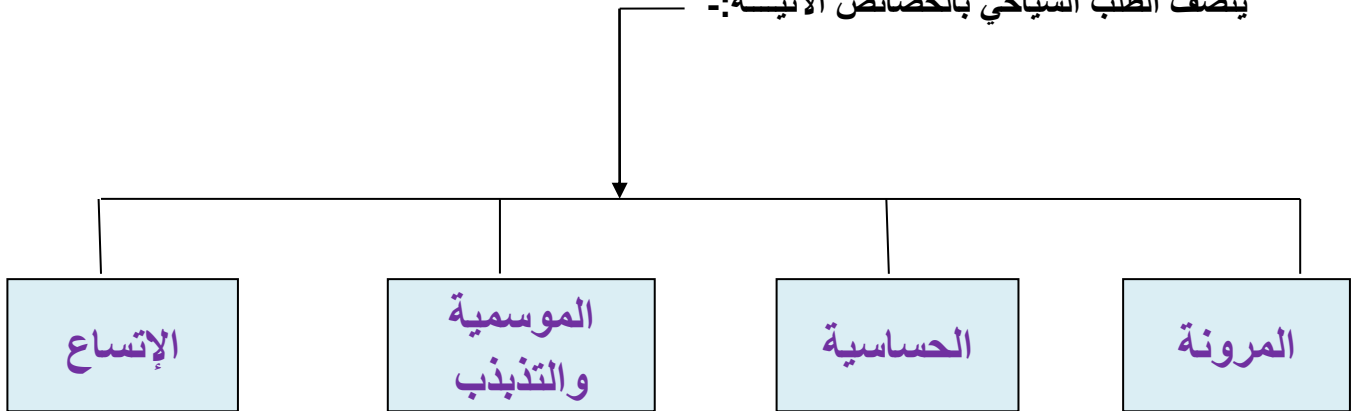
وكمثال مبسط جدا على الشرطين السابقين، إذا وقف شخصان جائعان أمام مطعم، الأول يحمل نقودا والثاني لا يحمل نقودا، فإن الأول (يمثل طلباً) على المطعم والثاني (لا يمثل طلباً) على المطعم. هذا بالنسبة للطلب بشكله العام على معظم المنتوجات أما بالنسبة للسياحة **فيجب وجود شرط ثالث هو:-**

(وجود وقت فراغ لممارسة السياحة، وفي العادة يجب أن يكون هذا الوقت مدفوع الاجر).

وبذلك يمكن تعريف الطلب السياحي من الناحية العملية بأنه:- وجود مجموعة من الأفراد لديهم دافع للسفر (حاجة)، ولديهم دخل مخصص لإنفاقه على السياحة، ولديهم وقت فراغ لممارسة السياحة.

4 / 2 خصائص الطلب السياحي:-

يتصف الطلب السياحي بالخصائص الآتية:-



1- خاصية المرونة:- تعرف المرونة السعريّة بأنها درجة تأثر الطلب (وبالتالي المبيعات) بالتغيرات في الأسعار، فعلى سبيل المثال إذا حدث **ارتفاع في الأسعار بنسبة 5%** **قابلها إنخفاض بالمبيعات بنسبة أكبر كأن تكون 7%** **فإن الطلب هنا عالي المرونة**، أما إذا كان **الإنخفاض بالمبيعات بنسبة أقل من نسبة ارتفاع الأسعار** كأن تكون **3%** فإن **الطلب في هذه الحالة قليل المرونة**.

2- خاصية الحساسية:- إن الطلب السياحي عالي الحساسية تجاه الظروف الإجتماعية والسياسية والى حد ما الإقتصادية، فالبلدان غير المستقرة والتي تتعرض لإضطرابات سياسية أو إجتماعية أو أمنية لن يتدفق إليها سياح كثيرون حتى لو احتوت على عناصر جذب كثيرة وعالية التصنيف أو كانت أسعارها واطنة جداً.

3- خاصية الموسمية والتذبذب:- يقصد بالموسمية هو تغير حجم الطلب وبالتالي المبيعات حسب المواسم المناخية (صيف، شتاء، ربيع، خريف)، والسياحة من أكثر الصناعات تأثراً بالموسمية فهناك **(موسم الذروة) والذي يتركز فيه الطلب السياحي** ويكون تشغيل المشاريع السياحية في أعلى درجاته، وهناك موسم آخر هو **(موسم الكساد) والذي يكون الطلب السياحي فيه منخفضاً** وتشغيل المشاريع السياحية في أوطأ درجاته. أما التذبذب في الطلب فيكون على مستوى الاسبوع أو حتى اليوم الواحد، فالعديد من المشاريع السياحية في كثير من دول العالم تتعرض لطلب عال في عطل نهاية الاسبوع والى انخفاض حاد في باقي أيام الاسبوع، وتعاني الكثير من المطاعم من تذبذب في الطلب على مستوى اليوم الواحد بحيث يكون الطلب في حالة عالية جداً في أوقات الظهيرة أو المساء يقابلها ضعفاً

شديداً لباقي ساعات اليوم، وهذا ينطبق على مشاريع أخرى وليس المطاعم فقط:- مثل المقاهي والسينمات ولكن ليس في التوقيينات نفسها.

4 - خاصية التوسع:- اتسع الطلب السياحي في السنوات الأخيرة بشكل كبير وما زال مستمراً، ويعوّل على صناعة السياحة أن تكون واحدة من الصناعات التي تقود الإقتصاد في هذا القرن.

3 / 4 مرونة الطلب السياحي:- يتصف الطلب السياحي بكونه عالي المرونة **لسببين رئيسيين** هما:-

الأول:- أن درجة المرونة **تقل** كلما اقترب المنتج من الحاجات الرئيسة (المأكل والمشرب والأمن)، **وتزداد** كلما اقترب المنتج من فئة (الكماليات)، **والمنتج السياحي أقرب الى الكماليات منه الى الحاجات الرئيسة.**

الثاني:- تزداد درجة المرونة **كلما ازداد التنافس**، وتقل كلما **قل التنافس** بحيث يصبح الطلب **عديم المرونة في حالة الإحتكار التام**، ومن المعلوم إن السوق السياحي هو سوق تنافس شديد جدا لوجود العديد من المناطق السياحية التي تتنافس فيما بينها على جذب السياح، وفي كل منطقة سياحية هناك مئات العروض لبرامج سياحية مغرية.

4 / 4 عوامل إتساع الطلب السياحي:- يمكن أن نلخص أهم عوامل إتساع الطلب السياحي بالآتي:-

- أ - التطور التكنولوجي في مجال النقل.
- ب - التطور التكنولوجي الكبير في مجال الاتصالات والمعلومات التي سهّلت إمكانية التعرف على البلدان المختلفة وما تحتويه من عناصر جذب وخدمات سياحية.
- ج - التطور الإقتصادي وزيادة الدخل وخصوصا في الدول المتقدمة، مما أدى الى زيادة نسبة السكان القادرين على السفر، يضاف لها فروقات العملة بين الدول المتقدمة وباقي العالم.
- د - زيادة أوقات الفراغ المتمثلة بزيادة العطل المدفوعة الأجر والناجمة عن تشريعات العمل سواء كانت هذه العطل أسبوعية أو فصلية أو سنوية.
- هـ - عوامل المناخ والطقس وظروف العمل في المدن من حيث الإزدحام والضوضاء والتي تدفع بالأفراد

للمبحث عن الأماكن الطبيعية والفضاءات والهواء الطلق والشواطىء .

و - الرغبة في تغيير نمط أو روتين العمل اليومي.

ز - ترتيبات السفر العالمية المنظمة (الرحلات الشاملة) والتي وفّرت أسعاراً أقل وضماناً أكبر.

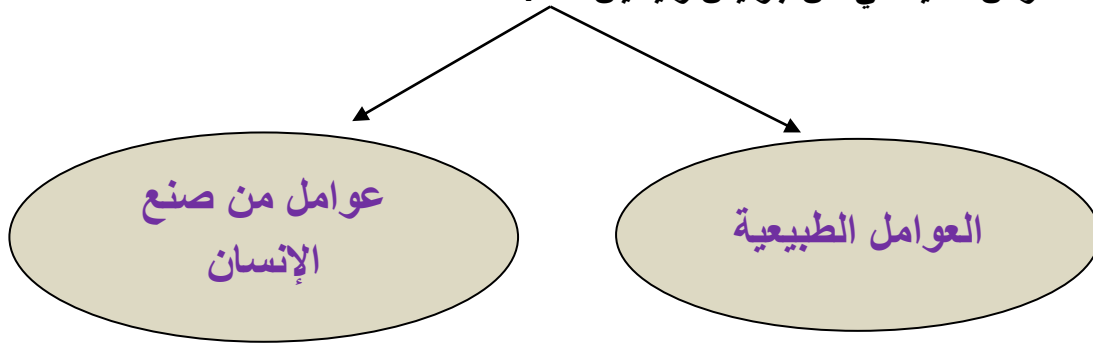
ح- ملكية السيارة الشخصية.

المبحث الخامس:- العرض السياحي

يعرف العرض السياحي بأنه (كل ما تستطيع أن تقدمه منطقة سياحية أو برنامج سياحي

لزبائنه الحاليين والمتوقعين من جاذب وتجهيزات وخدمات أخرى).

ويتألف العرض السياحي من جزئين رئيسيين هما:-



1- العوامل الطبيعية، وهي ما توجد به الطبيعة على الارض ويتألف من:-

أ - المناخ ودرجات الحرارة المعتدلة والهواء الطلق.

ب - هيئة الارض من سهول وجبال ومناطق طبيعية ومناظر خلّابة.

ج - عنصر المياه من بحار وأنهار وبحيرات وشواطىء والأنشطة المرتبطة بذلك.

د - عنصر الغابات والنباتات والحيوانات وما يرتبط بها من إمكانيات القنص والتصوير.

هـ - المراكز الطبية المرتبطة بالطبيعة (العيون الحارة).

2 - عوامل من صنع الانسان، وتتألف من خمس فئات هي:-

أ - التاريخية والثقافية والدينية- مثل:

-- آثار الحضارات القديمة

-- الأماكن الثقافية (متاحف، معارض فلكلورية، مسارح، أوبرا، وغيرها)

المتحف البغدادي



-- المراكز الدينية والمناسبات الدينية.

إحدى المناسبات الدينية في محافظة كربلاء المقدسة/ العراق



-- الأحداث التقليدية كالمعارض التجارية والكرنفالات والمعارض الفنية وغيرها

معرض بغداد الدولي



ب- البنى التحتية، وتشمل:-

1 - البنى التحتية العامة:- مثل نظام تجهيز المياه العذبة، الكهرباء، المواصلات والاتصالات، وغيرها.

2 - المتطلبات الرئيسية للحياة المدنية:- مثل المستشفيات، المصارف، المحاكم، الشرطة، الإدارة المدنية، وغيرها.

3- البنى التحتية السياحية وتشمل:-

-- أماكن الإقامة السياحية مثل الفنادق، المنتجعات، الشقق السياحية، المخيمات، وغيرها.

-- مشاريع الإستقبال السياحي وتشمل:-

أ - لتنظيم الرحلات/ وهم منظمو الرحلات ووكلاء السفر وموجري السيارات ووكلاء التنزه.

ب - للاستعلامات والترويج/ مثل مكاتب استعلامات السياح في الحدود والمدن وأماكن الإقامة.

ج - منظمات السياحة المحلية ولجان الإحتفال بالمناسبات الخاصة .

-- مشاريع الإستعداد والمساعدة:- وهي المشاريع التي تؤجر معدات الأنشطة السائدة في المنطقة

مثل:- معدات التزلج، القوارب، معدات الغوص، معدات القنص أو الصيد، وغيرها.

ج - وسائل الوصول وتسهيلات النقل مثل المطارات والموانئ والنقل المائي وسكك الحديد وغيرها من وسائل وتسهيلات النقل والوصول.

مطار بغداد الدولي



د - **البنى الفوقية:-** وتتضمن المشاريع التي تقدم خدمات ترفيهية وترفيه فنية وثقافية لمواطني مناطق الوصول بشكل رئيس، إن عدم وجودها قد لا يمنع السائح من الوصول، وفي الوقت نفسه فإن الكثير من السياح قد يستخدمونها، وهي تختلف حسب درجة تطور مجتمع منطقة القصد مثل المسارح، السينمات، المقاهي، دور الأوبرا، النوادي، وغيرها.

هـ - **طريقة حياة الناس في مناطق القصد:-** وهي طريقة عيش الناس وتقاليدهم وعاداتهم في البلد الذي يقصده السياح (أو ما تسمى مناطق القصد).

أسئلة الفصل الثاني

السؤال الأول:- عرف ما يأتي:-

- | | |
|--------------------|-------------------------|
| 1 - الطلب السياحي | 2 - منطقة القصد السياحي |
| 3 - منطقة المصدر | 4 - المنتج السياحي |
| 5 - الرحلة الشاملة | 6 - العرض السياحي |

السؤال الثاني:- وضح المقصود بكل من:-

- | | |
|----------------------------|---------------------------|
| 1 - سياحة الصحارى والواحات | 2 - البنى الفوقية |
| 3 - خاصية التوسع | 4 - سياحة المشاركة بالوقت |
| 5 - خاصية المرونة | 6 - السياحة الطبيعية |
| 7 - السياحة الخضراء | 8 - الخاصية الفريدة |

السؤال الثالث:- وضح بدقة السياحة البديلة.

السؤال الرابع:- وضح مفهوم الطلب من حيث وجهة النظر الآتية:-

- | | |
|----------------|---------------|
| أ - الإقتصادية | ب - التسويقية |
|----------------|---------------|

السؤال الخامس:- يتألف العرض السياحي من جزئين رئيسيين، عددهما، ثم وضح كلاً منهما بشكل مفصل.

السؤال السادس:- عدد أنواع المنتجات، واطرح كلاً منها بإيجاز.

السؤال السابع:- هنالك شرطان لكي يكون هناك (طلب) بشكل عام، اذكر هذان الشرطان. ثم وضح شروط الطلب السياحي.

السؤال الثامن:- ماهي الخطوات اللازمة لتبني مشروع التطوير؟

السؤال التاسع:- ماهي عناصر أو مكونات المنتج السياحي؟ عددها، ثم اشرحها باختصار.

السؤال العاشر:- اذكر بعضاً من الاشكال السياحية الجديدة.

السؤال الحادي عشر:- عدد عوامل اتساع الطلب السياحي.

السؤال الثاني عشر:- تتدخل عدة صناعات كبيرة ومستقلة في إنتاج المنتج السياحي، عدد فقط هذه الصناعات.

السؤال الثالث عشر:- عدد أهم الخصائص التي يتصف بها الطلب السياحي.

السؤال الرابع عشر:- ماهي أهم المتطلبات الرئيسة للحياة المدنية اذكرها؟ ثم وضح تحت أي بنى تصنف.

السؤال الخامس عشر:- تنقسم السياحة الطبيعية الى نوعين، اذكرهما ثم وضح كلاً منهما.

السؤال السادس عشر:- ماهي آثار الرحلات الشاملة؟

السؤال السابع عشر:- ماهي الأسباب التي تجعل الطلب السياحي عالي المرونة؟

السؤال الثامن عشر:- اشرح بالتفصيل السياحة الزرقاء.

السؤال التاسع عشر:- اشرح سياحة الاهتمامات الخاصة بالتفصيل.

السؤال العشرون:- يتصف المنتج السياحي بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن كل المنتجات الأخرى وتزيد من صعوبات إنتاجه، عدد هذه الخصائص مع شرحها بإختصار.

السؤال الحادي والعشرون:- إملأ الفراغات الآتية بما يناسبها:-

1 - مشاريع الاستقبال السياحي تشمل أ - ب -

ج -

2 - البنى الفوقية تتضمن المشاريع التي تقدم خدمات لمواطني مناطق الوصول

بشكل رئيس.

3 - وسائل الوصول وتسهيلات النقل مثل

4 - البنى التحتية العامة مثل

5 - إن العوامل الطبيعية هي ماتجود به الطبيعة على الأرض وتتألف من

6 - تزداد درجة المرونة كلما وتقل كلما

7 - يصبح الطلب عديم المرونة في حالة

8 - المنتج السياحي يشتمل على الأنواع الآتية: أ - ب -

ج -

9 - سياحة الحوافز هي وسيلة

10 - كانت سياحة الإهتمامات الخاصة تمثل أقل من في السبعينيات،

والآن تشكل حجوزات هذا النوع من إجمالي الحجوزات السياحية.

السؤال الثاني والعشرون:- علل ما يأتي:-

1- إستحالة نقل المنتج السياحي الى منطقة جغرافية أخرى كما هو الحال مع السلع وبعض الخدمات.

2 - تصنف عناصر الجذب حسب أغراض أو دوافع السياحة .

مصادر الفصل الثاني :-

- 1 - السيسي ، ماهر عبد الخالق - مبادئ السياحة - الطبعة الأولى - مجموعة النيل العربية - 2001 م.
- 2 - موازي ، ثائر هادي - التسويق السياحي (مشروع كتاب) - هيئة التعليم التقني - 1990 م .
- 3 - موازي ، ثائر هادي - تسويق المنتج السياحي في العراق - رسالة ماجستير - جامعة بغداد -
كلية الإدارة والاقتصاد - 1984 م .

الفصل الثالث

الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسياحة

أهداف الفصل

أهداف الفصل:- بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل سيكون الطالب قادراً على:-

- 1 - فهم مفهوم الآثار الاقتصادية بصورة عامة.
- 2 - فهم مفهوم الآثار الاقتصادية للسياحة بشكل خاص.
- 3 - تحديد أنواع الآثار الاقتصادية للسياحة.
- 4 - إدراك أهمية التأثيرات الثقافية والاجتماعية للسياحة في تطوير البلد وتطور حالة المواطن وتحسين أوضاعه المعاشية.

تمهيد:-

قبل الحديث عن أنواع الآثار المترتبة للسياحة على المجتمعات والبلدان لابد من أن نتطرق للحقائق الآتية:-

1 - إن السياحة ركن مهم ومورد رئيس لإقتصاد الكثير من الدول والإقتصاد العالمي إذ أنها تمثل 12.5% من الإقتصاد العالمي (3 . 3 ترليون دولار)، وان كل دولار (1 \$ دولار) يجري إنفاقه في الترويج للسياحة يكون عائده (20 \$ دولاراً) ولهذا فهي صناعة المستقبل يستفيد منها قطاع واسع من الناس ابتداءً من سائق الأجرة والباص وحتى الفنادق والعاملين فيها وأصحاب المحلات والأسواق، وغيرها.

2 - بلغ العاملون سنة 1994 م في قطاع السياحة في العالم (231 مليون شخص) ووصل في سنة 2007 م الى (1 . 383 مليون شخص). هذا يؤكد على حقيقة مهمة وهي كلما زاد الإهتمام بهذا القطاع المهم من الإقتصاد قلّت البطالة وزادت فرص العمل، أي أن هذا الفرع الرئيس من الإقتصاد فيه القدرة والقابلية العالية لإمتصاص الزخم العالي من البطالة ويمتلك قدرة تشغيلية كبيرة وهذا يؤدي الى القضاء على أكبر تحدٍ يواجهه الحكومات في جميع بلدان العالم.

3 - ان السياحة تلعب دوراً رئيساً وليس مكملاً في الإقتصاد القومي ولهذا فإن معظم بلدان العالم تقوم بحكوماتها بتشجيع النمو في القطاع السياحي من خلال إيجاد بيئة مناسبة للنمو الإقتصادي وتقديم الحوافز للمستثمرين وزيادة مخصصات الترويج السياحي.

4 - أقر المجلس العالمي للسياحة خلال مؤتمره المنعقد في مدينة (فيلاموا)ر بإقليم (الجارف) غرب البرتغال في يناير سنة 1997م على أن السياحة ليست سياحة بل هي (سياسة وإقتصاد وإدارة) وهي القاطرة التي ستقود النشاط الإقتصادي خلال السنوات القادمة.

المبحث الأول:- الآثار الإقتصادية للسياحة

تظهر الآثار الإقتصادية للسياحة كما يأتي:-

1 / 1 السياحة والتنمية الإقتصادية:-

تلعب السياحة دوراً مهماً في تحقيق التنمية الإقتصادية من خلال ماتحققه من فوائد عديدة تعود بالنفع على المجتمع بوساطة الاستثمارات السياحية مثل ما حدث في إيطاليا وأسبانيا وغيرها من البلدان التي حققت تقدماً كبيراً في هذا المجال. بإعتبار أن السياحة مصدر مهم من مصادر الدخل القومي يساهم في

حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها، فأصبحت السياحة مرتبطة بالتنمية الاقتصادية لأنها تمثل أحد الصادرات المهمة غير المنظورة.

ولهذا كله فإن الإهتمام بالنشاطات والأماكن السياحية وبناء البنية التحتية للسياحة في البلدان أصبح من الأمور التي تحتل الأولوية في التخطيط الاستراتيجي لتحقيق زيادة ملحوظة وكبيرة في الدخل القومي، لا بل إن بعض إقتصاديات هذه الدول أصبحت فيها السياحة العمود الرئيس والركيزة الرئيسة في إقتصادها مما جعلها تهتم كثيراً في أن تقوم خططها التنموية الاقتصادية على صناعة السياحة.

كما وأعلنت منظمة السياحة العالمية في تقريرها سنة 1998 م أن عدد السياح وصل (625 مليون سائح) وفي عام 1999 م وصل الى (675 مليون سائح) وما زالت الأعداد في تزايد مستمر إذ أن من المتوقع أن يصل عدد السياح في العالم الى (مليار و 600 ألف سائح) لأن العالم يتجه سريعا نحو توظيف التقنيات الحديثة في العمل السياحي من حيث:-

أ - إعداد المعلومات السياحية ونشرها عبر كل وسائل الاتصال وجعلها في متناول الجميع.

ب - ترتيب البرامج السياحية وتنفيذها.

ج - إعداد الكوادر السياحية وتأهيلها.

د - بناء المنشآت الفندقية والترفيهية للسياح وتصميمها بشكل بديع وجذاب.

ان معظم دول العالم بدأت تعنى بعنصر الجودة السياحية لأنها عامل مهم وقوي في تنشيط الحركة السياحية وخلق حالة التنافس، وكذلك أصبحت السياحة القوة الدافعة وراء تحسين المستوطنات السياحية والمنتجات الصحية الصيفية والشتوية وهذا عاد بالفائدة على البيئة المجاورة وشبكات الصرف الصحي والطرق والكهرباء والاتصالات وتنمية وإزدهار المحيط السكني لهذه المصايف والمرافق والمنتجات السياحية، وقد نفذت بلدان نامية كثيرة، عدة مشاريع سياحية ساهمت من الناحيتين البيئية والإقتصادية معاً في تحسين نوعية حياة السكان المحليين، كما نمت سياحة المزارع أو السياحة الريفية في بعض البلدان مثل المملكة المتحدة وفرنسا، إذ ساهمت في تعزيز الزراعة والتنمية في الريف وحدّت من الهجرة المفرطة من الريف للحضر.

كما ان السياحة تلعب دوراً بارزاً في تحقيق النمو المتوازن لإحداث التنمية الاقتصادية نظراً لما تشتمل عليه من صناعات عديدة (النقل، المزارات، الأغذية، الصناعات الحرفية، والصناعات التراثية، وغيرها)، كما أن السياحة لها تأثير كبير على ميزان المدفوعات للدول نتيجة المدخلات المتحققة من العملات الأجنبية.

ومن خلال ماتقدم يتضح لنا بأنه كلما زاد الإهتمام بالنشاطات السياحية وتهيأة البنية التحتية لإزدهارها إزدادت عوامل جذب السياح وهذا بالتالي يؤدي الى زيادة الدخل القومي وارتفاع مستوى معيشة الفرد مما يجعل الدولة قادرة على القيام بالتنمية الإقتصادية لكل فروعها الزراعية والصناعية.

1 / 2 السياحة ودورها في معالجة البطالة:-

البطالة هي التحدي الإقتصادي والإجتماعي الرئيس الذي واجه حكومات العالم والدول والمجتمعات، وتحاول كافة الحكومات بشتى الوسائل والطرق إيجاد وتوفير فرص العمل، ومع ندرة الفرص في القطاعات التقليدية وحركة الإختراعات والتطور التكنولوجي العالي في الصناعة والزراعة والذي أدى الى خلق بطالة كبيرة في المجتمعات، تظهر صناعة الخدمات كمخرجاً رئيساً من هذه الأزمة.

كما أن الدراسات الكثيرة التي قام بها المجلس العالمي للسياحة والسفر تشير الى أن كل غرفة فندقية تنشأ، توفر (2 . 75 فرصة عمل) في المجالات المختلفة، أي لو أنشأ فندق يتكون من (100 غرفة) فإنه سيوفر (275 فرصة عمل)، أي ($275 = 2 . 75 \times 100$ فرصة عمل).

ولهذا فإن كل الدراسات الدولية الجارية في سوق السياحة تؤكد إنه مع بداية القرن الحادي والعشرين سيكون من بين كل عشرة يعملون، يوجد واحد من العاملين في مجال السياحة والفنادق، أي أن صناعة السياحة تقدم فرصة عمل واحدة لكل عشرة من العاملين، وهي أعلى نسبة يمكن أن تقدمها أي صناعة في العالم. كما أن المنافسة في سوق السياحة الدولية بالحقبة القادمة سيكون الفيصل فيها هو (جودة الخدمة) فإن هذه الصناعة تحتاج الى عمالة راقية وعالية التدريب وحاصلة على قسط وافر من التعليم السياحي والفندقي، ولذلك فقد أطلق رئيس مجلس السياحة العالمي (جوفري ليمان) صيحة الى كل دول أوربا يؤكد فيها أن صناعة السياحة هي الطريق الوحيد لحل مشكلة (26 مليون عاطل اوروبي) والحل كما يقول: أن تركز الحكومات الأوروبية جهودها وأموالها لصناعة السياحة. وهذا أيضاً ينطبق على كل دول العالم إذ أن معظمها يعاني من مشكلة البطالة بأنواعها ولا يخفى على الجميع ما لهذه المشكلة من آثار وخيمة على المجتمعات من الناحية الإقتصادية والإجتماعية، ارتفاع معدل الجريمة، وغيرها من الآثار .

ولهذا فإن السياحة تعد الحل الأنجح في القضاء عليها وإن تنمية الصناعات السياحية سيؤدي بالتالي الى زيادة نسبة تشغيل الأيدي العاملة في مجال السياحة في المكاتب والفنادق والمنتجات والنقل، وغيرها، وبهذا يكون المجتمع قد تخلص من التبعات السلبية للبطالة.

ووفقاً لتقرير المجلس العالمي للسياحة والسفر فإن صناعة السياحة ساهمت في إيجاد أكثر من مليون فرصة عمل شهرياً في جميع أنحاء العالم خلال عام 1997م، وقد أكد المجلس خلال مؤتمره المنعقد في مدينة (فيلامورا) بإقليم (الجارف) غرب البرتغال في يناير سنة 1997م والذي شارك فيه كبار المسؤولين في شركات الطيران والسياحة، على أن قطاع السياحة سيكفل إفادة جديدة في مجال الوظائف تقدر بـ (100 مليون وظيفة) جديدة خلال 10 سنوات قادمة، ولقد أثبتت الإحصائيات والدراسات اللاحقة صحة ذلك بل تعداه الى الأكثر.

وعليه فإن السياحة مصدر مهم من مصادر العمالة وذلك أن قطاع السياحة والقطاعات الأخرى المعتمدة عليه (شديدة الكثافة) في استخدام عناصر العمالة مقارنة مع الأنشطة الأخرى يكفي أن نذكر (الكثافة العمالية) في قطاع الفنادق من وكلاء السفر والمطاعم والصناعات الحرفية والزراعية والصناعات التي تخدم قطاع السياحة مقارنة بالكثافة العمالية في قطاع البترول وبصناعة الألمنيوم هي أكثر بكثير.

كما وأن العمالة في قطاع السياحة لا تتأثر بالتطورات التكنولوجية الحديثة كباقي الصناعات الأخرى إذ أن كل اختراع جديد في أي مجال من مجالات الصناعات الأخرى يؤدي الى الاستغناء عن عدد معين من الأيدي العاملة وإضافتهم الى طابور العاطلين.

ولنا أن نعلم مثلاً أن الصين استقطبت في عام 2007 م أكثر من ثلث الوظائف في قطاع السياحة في العالم (72 مليون) من أصل (231 مليون) وظيفة، وفي لبنان وفرت صناعة السياحة في عام 2008 م (252 ألف وظيفة) أي واحد من كل (5.4) من وظائف البلد حتى وصلت في آخر إحصائية دولية منشورة في عام 2011 م الى (4 . 448 ألف وظيفة).

3 / 1 السياحة مصدر من مصادر الحصول على العملات الأجنبية:-

السياحة بكل أنماطها وأنواعها تشكل مصدراً رئيساً من مصادر اكتساب العملات الأجنبية بما ينفقه السائح على السلع والخدمات من عملات أجنبية. ويعد إنفاقاً سياحياً كل إنفاق يتم داخل الدولة المضيضة ممن يعد سائحاً، أي هو الإنفاق الذي يقوم به السائح على مختلف السلع والخدمات السياحية وغير السياحية خلال إقامتهم في الدولة المضيضة.

وقد اتضح من عدة دراسات عملية أجريت عن توزيع الإنفاق السياحي أن نصيب عناصر الإنفاق السياحي تبدو كما يأتي:-

أ - الإقامة	45 %
ب - الطعام والشراب	20 %
ج - النقل الداخلي	15 %
د - المشتريات	10 %
هـ - تسلية وترفيه	5 %
و - أنشطة أخرى	5 %

وفي عام 2000م مثلاً سجلت الولايات المتحدة الأمريكية والمانيا وانجلترا واليابان المرتبة الأولى في المجال المتحقق لديها من الإنفاق السياحي بما يتراوح بين (30 الى 65 مليار دولار امريكي) وبذلك قدر الإنفاق المتحقق لهذه الدول الأربعة بثلاث إجمالي الإنفاق السياحي العالمي وتلي هذه المجموعة فرنسا (2 . 17 مليار دولار امريكي) وإيطاليا (5 . 15 مليار دولار امريكي) وبعدها تأتي الدول الاسكندنافية (8 . 11 مليار دولار امريكي).

كما أن هناك في الوطن العربي دولاً عربية يعتمد إقتصادها اعتماداً كلياً على المتحقق من الإنفاق السياحي فيها أو على ما ينفقه السائح كلبان ومصر والمغرب وسوريا وغيرها، وأكد المجلس العالمي للسياحة والسفر خلال دراسة قام بها فريق الأبحاث في (بنك بيبلس) ان قطاع السياحة في لبنان يدر حوالي (43 . 4 مليار دولار) أو (7 . 18 %) من إجمالي النشاط الإقتصادي في لبنان عام 2008م وارتفعت حتى وصلت عام 2011م الى (2 . 35 %) وبمبلغ قدره (9 . 14 مليار دولار) من الناتج المحلي الإجمالي.

وبلغ إجمالي إنفاق السياح الدوليين داخل الإمارات العربية المتحدة سنة 2012 م (317 . 3 مليار دولار)، ولهذا فإن حجم الاستثمارات في قطاع السياحة والسفر في الامارات بلغ 268 . 2 مليار دولار) في العام نفسه وانها سترتفع خلال الـ (10) أعوام القادمة بنسبة 5 . 4 % لتصل الى (317 . 3 مليار دولار)، وإن دولة الإمارات عازمة على حصول جذب سياحي يقدر بـ (9 . 10 مليون سائح دولي).

وفي الصين، إذ ساهمت صناعة السياحة والسفر بـ (2 . 12 %) من إجمالي الناتج القومي الصيني بقيمة بلغت (439 مليار دولار) حسب احصائيات المجلس العالمي للسياحة والسفر عام 2007م.

من خلال ما تقدم يتضح لنا وبشكل ظاهر وبالأرقام الدور الكبير للنشاط السياحي في إرتفاع معدلات مساهمته بالناتج الإجمالي المحلي وإنه مصدر مهم وفعال في الحصول على العملات الأجنبية.

4 / 1 السياحة وعاء ضريبي:-

تعد السياحة وعاء ضريبي جيد تستطيع الدولة من خلاله تحقيق زيادة كبيرة في إيراداتها العامة من خلال تحصيل أنواع مختلفة من الضرائب والرسوم التي تفرض على الأنشطة والخدمات السياحية كرسوم تأشيرات الدخول الى البلاد، رسوم إيواء الطائرات، رسوم رسو السفن البحرية، الرسوم على تذاكر السفر والمنتديات والمحلات العامة، وفواتير الإقامة في الفنادق والمأكولات والمشروبات وغيرها.

ولهذا فإن هناك الكثير من الدول تفرض مبالغ محددة كرسوم يدفعها السائح كبذل تأشيرة الدخول للبلد كما يحصل في معظم الدول.

ولنا إن نتصور ان شركات الطيران دفعت حوالي (5 . 6 بليون دولار) رسوم الهبوط بالمطارات و (20 . 5 بليون دولار) للملاحة الجوية حسب إحصائيات (الاياتا) لعام 1997م التي جاءت بتقرير المجلس العالمي للسياحة والسفر.

5 / 1 السياحة صناعة تصديرية:-

إن السياحة هي إحدى الصناعات المهمة في البلدان وكلما زاد الإهتمام بها وبالبنى التحتية لها زادت المردودات والمدخولات المالية للدولة، وهي تعد من الصناعات التصديرية إذ أن كل الصناعات التصديرية تتميز بميزة وهي تصنع لكي تخرج خارج حدود الدولة ليستعملها ويستهلكها الأجنبي من بلد آخر، أما السياحة فهي تشترك بصفقتها التصديرية من حيث تقبلها والمنتفعين بها ومستهلكوها هم من الأجانب أي تشترك مع باقي الصناعات التصديرية الأخرى بأنها تستهدف الأجنبي ومردوداتها بالعملة الأجنبية وتؤثر في ميزان مدفوعات الدولة ولكن يستهلكها الأجنبي داخل حدود الدولة المنتجة المضيقة.

بمعنى أن الخدمة السياحية يحضر مستهلكوها اليها ولا تذهب اليهم بعكس الصادرات الأخرى، وأن العوائد السياحية واجورها أعلى من نظيراتها من أنشطة الإستهلاك المحلي، كما أن السياحة تتجنب الكثير من أعباء التصدير كالنقل والتخزين والتأمين والشحن والكمارك، وغيرها.

ولهذا فهي تحقق عائداً نقدياً كبيراً للدولة من العملات الأجنبية، لقد أدركت العديد من الدول بأن السياحة في القرن الحادي والعشرين ليست أكبر صناعة في العالم فحسب بل أنها ستكون الأكبر بين ما شهده العالم وبفارق كبير وعليه فقد اهتمت هذه الدول بفتح أسواق جديدة (مثل بناء الفنادق الضخمة والأبراج العملاقة والمنتجعات الجديدة والجميلة) الى جانب التقليدية لأجل استمرار المد السياحي طيلة السنة.

وتلعب صناعة السياحة في الوقت الحاضر دوراً مهماً في الإقتصاد العالمي نظراً لما تحقّقه المبادلات السياحية من نتائج معتبرة ومردودات مالية كبيرة مقارنة للمبادلات الزراعية والغذائية وفي بعض الأحيان بالنسبة لبعض البلدان ما تحقّقه المبادلات النفطية ولهذا فهي صناعة تصديرية عالية المردود وبالتالي فهي قطاعاً إقتصادياً هاماً في عملية التنمية الإقتصادية والإجتماعية.

المبحث الثاني:- الآثار الإجتماعية للسياحة

تظهر الآثار الإجتماعية للسياحة كما يأتي:-

1 - دائماً ما تترك السياحة آثارها على مختلف نواحي الحياة في المجتمع الذي يتجه بقوته ونشاطه الى التنمية السياحية، وتعد الآثار الاجتماعية للسياحة واضحة جداً إذ تظهر بقوة على جوانب الحياة الاجتماعية المختلفة مثل الطابع العام للمجتمع وبعض الظواهر الاجتماعية والعادات والتقاليد الموجهة لسلوك الأفراد، ومن أهم العوامل لحدوث هذه الآثار هو التداخل بين المواطنين والسياح خاصة من لهم علاقة مباشرة مع السياح مثل العاملين بشركات السياحة والفنادق والإرشاد السياحي.

2 - كما وتؤثر السياحة على المجتمع الدولي بالإسهام في إضفاء جو من السلام والأمن العالمي مما يخفف من حدة التوتر الدولي ويعمل على زيادة روح المودة والتفاهم العالمي بين المجتمعات والشعوب الأخرى.

3 - إن الإزدهار المستمر للسياحة يقضي على العديد من المشاكل وأعظمها البطالة والركود الإقتصادي وإعادة توزيع السكان بشكل أفضل وذلك بالمشروعات السياحية التي تقام في المجتمعات العمرانية السياحية الجديدة.

4 - ولغرض إيجاد نوع من التجانس بين المنظومة الاجتماعية المحلية والمنظومة الاجتماعية المصاحبة لدخول السياح وإقامتهم وتنقلهم واختلاطهم بالسكان المحليين تحصل حالة السعي الى إحداث تحولات إجتماعية ثقافية داخل المجتمعات المحلية للتعامل مع السياح بطريقة تحافظ على الانماط الاجتماعية والثقافية وعادات وتقاليد السكان من ناحية وفي نفس الوقت تطوير الإمكانيات المجتمعية للتعامل مع الثقافات الواردة والوافدة مع السياح والحفاظ على مقومات النسيج الإجتماعي المحلي القائم على العادات والتقاليد وأساليب الحياة والقيم والحرف والمصنوعات اليدوية التقليدية التي تلقى رواجاً وطلباً متزايداً من قبل السياح لأنها تشكل تذكراً لتلك الجولة والرحلة وهذا بدوره يؤدي الى التمسك من قبل المجتمع المحلي بتلك الحرف التراثية التي تعكس حضارة البلد وقيمه التاريخية.

5 - كما ينشأ التطور الاجتماعي بين أفراد المجتمع في الدول المستقبلية للسائحين نتيجة الإحتكاك المباشر بين السائحين أنفسهم وبين أفراد المجتمع سواء في أماكن الإقامة (الفنادق، المنتجعات) أو محلات التسوق للسلع السياحية أو في أثناء التجوال في المناطق السياحية ويأخذ هذا التطور أشكالاً مثل إكتساب أفراد المجتمع لعادات وقيم سليمة من السائحين مثل احترام القوانين والنظام وآداب السلوك. إن هذا الإحتكاك بين السياح وأفراد المجتمع المضيف يؤدي الى تبادل حضاري وقيمي بين حضارتين وبلدين ومجتمعين مختلفين عن بعض وهذا بالنتيجة يؤدي الى إستقدام وتقليد سلوكيات متحضرة في طرق التعامل بين افراد المجتمع.

6 - **الوعي السياحي** هو (أحد فروع الوعي الاجتماعي الأساسية في الاقتصاد لأن الإحاطة بكل الواقع المحيط بالإنسان والمجتمع والطبيعة هو هدف نشاط السياحة)، ومن ثم فإن تنمية الوعي الاجتماعي من خلال التعريف بهذا الواقع عن طريق الرحلات والزيارات والإطلاع المباشر ستؤدي الى تنمية الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع مما يجعلهم يتعرفون على قيمة مايحيط بهم ويعملون على تقديمه في أفضل صورة تجذب السياح من مختلف بلدان العالم وتبادل المعرفة وتنمية السلوك السياحي، كما وانها تؤدي الى بناء جسور العلاقات الطيبة والتعاون بين الأمم كما يشجع التوسع السياحي على الحماية والحفاظ على الموارد السياحية الرئيسة في الدولة سواء كانت موارد طبيعية أو تاريخية أو حضارية وتنمية القيمة الحضارية لفن العمارة وإذكاء الروح الوطنية في تحسين الظروف البيئية في مختلف مناطق الدولة فضلاً عن محاولة تجميل الأحياء ونظافتها لتبدو جذابة في عيون الزوار السياح.

المبحث الثالث:- الآثار الثقافية للسياحة

تظهر الآثار الثقافية للسياحة كما يأتي:-

- 1 - مما لا شك فيه أن شعوب العالم تختلف ثقافات بعضها عن البعض وكل بلد يتميز بطابع ثقافي محدد له، قد لا يشابه أحد بذلك وأن عملية فهم الحضارات والتكون التاريخي للمجتمعات والدول، ومشاهدة آثاره القديمة التي تحكي قصة تكوينه الأولى سيكون بمثابة اكتساب ثقافة جديدة لم يكن يمتلكها السائح إلا بعد زيارته لهذا البلد أو ذاك، ولهذا فإن كثرة الأسفار السياحية للفرد تعطيهِ ثقافة من نوع انطباعي جديد يتكون ويتبلور عبر فهم تكون الحضارات لتلك الشعوب التي يزورها، وبهذا فإن السياحة لها أثرها الكبير في فهم ثقافات الشعوب ومراحل تكوين البلدان.
- 2 - السائح باتجاهاته وميوله ومعتقداته الشخصية وسلوكه الاجتماعي وأفكاره التي يتبناها حينما يقوم بزيارة سياحية لأي دولة أو منطقة سياحية وتكرر زيارته لها ينشأ نتيجة هذه الزيارات نوع من التآلف والاندماج بينه وبين أفراد المجتمع في الدولة المزاراة قد يكون تآلفاً (لغوياً أو ثقافياً) بمعنى تعرف السائح على المقومات الثقافية للمجتمع المضيف وتتبع انجازاته وتطوره في هذا المجال فضلاً عن اطلاع هذا المجتمع على الثقافات الأجنبية الوافدة من خلال الإختلاط بالسائح بما يحملونه من أفكار واتجاهات.
- 3 - السياحة وسيلة حضارية لتنمية الثقافة بين الشعوب والمجتمعات المختلفة إذ تكتسب الدول السياحية المهارات الثقافية والخبرات المختلفة من سائحي الدول القادمين إليها مثل اللغة والأفكار السليمة. لذا اهتمت بها المنظمات العالمية والإقتصادية ك (البنك الدولي ومنظمة اليونسكو) والتي أصبحت تنظر الى السياحة على أنها عامل مهم من عوامل التقريب بين الثقافات العالمية.
- 4 - إن البلدان السياحية تجد شعوبها مهتمة جداً بتعلم اللغات الأجنبية وإجادتها لأنها إحدى المقومات المهمة للعمل في صناعة السياحة، وهذا بالنتيجة ينمي القابليات الثقافية ويجعل المواطنين منفتحين ومتفهمين للثقافات الأخرى ومحاورين جيدين مما يخلق حالة من تبادل الأفكار والآراء وبالتالي فهم ثقافات الشعوب والتفاعل معها.

وبعد أن استعرضنا أهم الآثار الإقتصادية والإجتماعية والثقافية للسياحة، لابد لنا أن نتعرف على الآثار السياسية والآثار البيئية للسياحة بشكل موجز.

الآثار السياسية للسياحة:

وتتلخص الآثار السياسية للسياحة بما يأتي:-

- 1 - إن السياحة لم تعد من الرفاهية بل يجب اعتبارها عنصراً مهماً في تواصل المجتمع الدولي وتضامن الأسرة الدولية، وإن تجربة الآخرين تثري ينابيع المعرفة وتعمق مفهومنا للعالمية المجتمع الدولي ولكوكب الأرض الذي نسكنه.
 - 2 - كما أن السياحة تفرز فرص السلام والتفاهم من حيث تأثيرها في تعزيز سبل التواصل الإنساني وتعميق المفاهيم الإنسانية بشكل واسع وتفاعل حضاري وثقافي عميق.
 - 3 - إن أثر السياحة إمتد الى النواحي السياسية الأخرى فالمجتمع الدولي مليء بدول مختلفة في الاتجاهات السياسية والعقائد الدينية والتيارات المتصارعة التي تثير القلق والتوتر بين هذه الدول والتي تجعل من الصعب تحقيق التقارب بينها، ومن هذا المنطلق ظهرت أهمية السياحة وتأثيرها السياسي الكبير في تحقيق التفاهم والتجاوب والتلاحم بين شعوب الدول المختلفة على الرغم مما فيها من جنسيات ومذاهب اقتصادية وسياسية متعددة فالمجتمع الدولي على الرغم من وجود المنظمات الدولية والهيئات العالمية التي تسعى جاهدة لإقرار السلام في هذا العالم، إلا أن كثيراً من الدول في حالة تصادم بعضها ببعض وتسود بينهم الخلافات الدولية والمعارك الطاحنة التي فشلت معها الاجتماعات والمؤتمرات الكثيرة للتقريب بين وجهات النظر وإزالة أسباب الصراع والخلاف فيما بينها.
- ولتوضيح أهمية دور السياحة وتأثيرها في الشعوب، إنعقد في بورصة لندن في تشرين الثاني 1999م مؤتمراً تحت شعار (السياحة من أجل السلام) أو (السياحة صانعة السلام) واختاروا هذا الشعار لإيمان جميع العاملين في صناعة السياحة في العالم على أن السياحة قادرة على المساهمة في صنع التفاهم والحوار والسلام بين الشعوب. إن السياحة لا تزدهر إلا بحلول السلام والاستقرار وتساهم في الوقت نفسه في تدعيم الوحدة الإنسانية بين مجتمعات هذا العالم واحترام حضارة كل مجتمع وعراقته وأصالته.
- ونتيجة لإدراك الحكومات للأهمية الاقتصادية والمردودات المالية الضخمة الذي يدره إزدهار صناعة السياحة على بلدانهم ومجتمعاتهم وإنها لا تنمو إلا بظل السلام والأمان فلهذا عقدت الكثير من المؤتمرات والندوات والاجتماعات تحت شعار (السياحة من أجل السلام) وعملوا بتفاعل لتجاوز الخلافات والمشاكل وحلها لتنعم هذه الصناعة بالراحة والاستقرار والتطور وتخلق منافع مادية عالية للمجتمع والنهوض به.

الآثار البيئية للسياحة:

وتتلخص الآثار البيئية للسياحة بما يأتي:-

1 - من أجل تطبيق نظام بيئي متكامل ووصولاً للسياحة المستدامة التي تهدف الى تحقيق الالتزام بالقوانين البيئية المحلية وتخفيض مصاريف التشغيل من خلال الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية ولتحسين صورة المنشأة أمام السياح ظهرت إتجاهات حديثة في الإهتمام بالبيئة تحت شعار (حماية البيئة اليوم إستثمار الغد) ومن أهم الإتجاهات الحديثة في الإهتمام بالبيئة مايتي:-

* شواطئ الراية الزرقاء.

* الفنادق الخضراء.

* فكرة الفندق البيئي.

..... وغيرها من الإتجاهات.

2 - التنمية المستدامة للمحافظة على البيئة تعد حجر الزاوية بالنسبة للسياحة البيئية وتطورها وتقدمها ومن ثم خلق فرص عمل جديدة. ان سياسات السياحة يجب أن لا تبني فقط على اعتبارات إقتصادية وتكنولوجية ولكن يجب أن تأخذ في الإعتبار أيضا المحافظة على البيئة واحتياجات السكان المضيفين عامة، وان تنمية السياحة تعني التطور والإضافات والتجميل لمناطق أو مدن تصلح للتنمية السياحية من خلال تزويدها بالمرافق الرئيسية والمنشآت الإيوانية والخدمات الترويحية مع المحافظة المستمرة على البيئة الطبيعية والبرية والبحرية والرقابة المستمرة على المقومات الطبيعية والسياحية ومراقبة المشروعات السياحية ومدى إلتزامها بشروط الحفاظ على البيئة.

3 - إن البيئة النظيفة والطبيعية هي بيئة جاذبة للسياح وصالحة للإستثمار في صناعة السياحة وكلما ازدهرت السياحة والحركة والنشاط السياحي تطلب الأمر زيادة في المحافظة على البيئة ونظافتها وطبيعتها لنحصل على سياحة مستدامة ومستمرة ومزدهرة ولهذا فإن جميع البلدان المهتمة بالنشاط السياحي والإقتصاد السياحي تولي هذا الموضوع أهمية كبيرة وإنها تتبع الإتجاهات الحديثة في الإهتمام بالبيئة.

أسئلة الفصل الثالث

- السؤال الأول:-** ماهي الحقائق التي توضح أهمية السياحة لإقتصاديات الدول؟
- السؤال الثاني:-** للسياحة آثار على المجتمع، عدد فقط أنواع هذه الآثار.
- السؤال الثالث:-** ماهي الآثار الإقتصادية للسياحة؟ عددها مع الشرح.
- السؤال الرابع:-** تكلم عن تأثير السياحة في التنمية الاقتصادية للدولة.
- السؤال الخامس:-** وضح باختصار دور السياحة في معالجة البطالة.
- السؤال السادس:-** ما المقصود في أن قطاع السياحة والقطاعات الأخرى المعتمدة عليه (شديدة الكثافة) في إستخدام عناصر العمالة؟
- السؤال السابع:-** السياحة مصدر من مصادر الحصول على العملات الأجنبية، كيف يكون ذلك؟
- السؤال الثامن:-** عرف الإنفاق السياحي، وماهي توزيعاته؟
- السؤال التاسع:-** وضح العبارة الآتية (السياحة وعاء ضريبي جيد).
- السؤال العاشر:-** علل العبارة الآتية:-
- (تعد صناعة السياحة من الصناعات التصديرية).
- السؤال الحادي عشر:-** وضح الآثار الإجتماعية للسياحة على المجتمع.
- السؤال الثاني عشر:-** ماهي الآثار السياسية للسياحة؟
- السؤال الثالث عشر:-** ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة، ثم صحح الخطأ إن وجد:-

1 - تلعب السياحة دوراً مهماً في تحقيق التنمية الاقتصادية.

2 - السياحة تمثل إحدى الصادرات غير المنظورة.

3 - لا تحد السياحة الهجرة من الريف للمدينة.

4 - تنمية الصناعات السياحية سيؤدي الى خفض نسبة التشغيل.

5 - التطور التكنولوجي وحركة الإختراعات العلمية تؤثر في صناعة السياحة بالتقليل من الأيدي العاملة.

6 - ليس للسياحة دور في الإقتصاد العالمي.

7 - ان البيئة غير الطبيعية والمصطنعة هي بيئة جاذبة للسياح.

السؤال الرابع عشر:- ناقش العبارة الآتية، وبين ما المقصود منها؟

(السياحة من اجل السلام)

السؤال الخامس عشر:- كيف تؤثر السياحة في البيئة؟

السؤال السادس عشر:- أجب عما يأتي:-

1 - تم بناء فندق يحوي على (220 غرفة)، كم فرصة عمل سيوفرها هذا الفندق؟

2 - تم بناء فندقين، الأول يحتوي على (130 غرفة)، والثاني يحتوي على (280 غرفة)،

كم فرصة عمل سيوفرها كل فندق على حدة؟ وكم مجموع فرص العمل التي سيوفرها الفندقين؟

السؤال السابع عشر:- ما العائد المالي الذي يحققه مبلغ وقدره (20 000 \$ دولار) تم إنفاقه في

الترويج السياحي لإحدى المشاريع السياحية؟

السؤال الثامن عشر:- ما المقصود بالوعي السياحي؟

مصادر الفصل الثالث:-

- 1 . الظاهر، د . نعيم- الياس، سراب: مبادئ السياحة، مطبعة دار المسيرة للنشر والتوزيع- الطبعة الثانية 2007 م.
- 2 . شبكة المعلومات العالمية- النت.
- 3 . القعيد، د . مرزوق عايد، وآخرون، مبادئ السياحة، مكتبة الجامعة/ الشارقة، 2011م.
- 4 . ملوخية، د . احمد فوزي: مدخل الى عالم السياحة، دار الفكر الجامعي- 2008 م.

الفصل الرابع

المسح السياحي الشامل للعراق ونتائجه

أهداف الفصل

أهداف الفصل:- بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل سيكون الطالب قادراً على:-

- 1- فهم المسح السياحي الشامل للعراق.
- 2- تحديد نتائج المسح السياحي للعراق.

تمهيد

يحتل العراق مكانة مرموقة بين بلدان العالم لما يزر به من موروث حضاري وثقافي مميز، فهو يحتضن العديد من المدن الحضارية التي يعود تاريخها الى آلاف السنين قبل الميلاد والتي خلفت العديد من المواقع الأثرية بعضها تم إكتشافها وأخرى كثيرة لم يتم إكتشافها حتى الآن، فضلاً عن العديد من الآثار الإسلامية وإحتضان مدنه لمراقد الأنبياء والأولياء الصالحين والتابعين، وكذلك مواقع طبيعية ذات جذب سياحي متميز، تؤهله لأن يكون في طليعة الدول المتقدمة سياحياً في حال توافرت فيه المستلزمات السياحية كتسهيل خدمات الزوار، والترويج السياحي، وتطوير المناطق السياحية، ودراسة صيغ الإستثمار السياحي والإفادة من الخبرات والكفاءات السياحية، فضلاً عن توافر الأمن والإستقرار التي تعد من أهم مستلزمات السياحة.

المسح السياحي الشامل للعراق

يزخر العراق بمقومات عرض سياحي متنوعة تنتشر في معظم مناطقه الجغرافية، تتمثل بالموارد والإمكانات المتاحة التي تشكّل عوامل جذب يمكن توظيفها للأغراض السياحية، سواء أكانت هذه الموارد طبيعية أم تتعلق بالجوانب الأثرية والتراثية والحضارية أم الدينية، فضلاً عن توافر خدمات أساسية وتكميلية تساعد في دعم هذا القطاع كونها تمثل القاعدة الرئيسة للنشاط السياحي وتمنحها القدرة على منافسة الأسواق السياحية الأخرى (ميزة تنافسية)، وتوفر فرص مناسبة للإستثمار فيها. ولغرض تسليط الضوء على تلك المعالم السياحية يتوجب إجراء مسح سياحي شامل للعراق حسب كل محافظة بدءاً من محافظة بغداد كونها العاصمة، ومن ثم بقية المحافظات الأخرى من الشمال وحتى الجنوب. ولتحقيق هذا الغرض لا بد من التعرّف أولاً على المفاهيم الآتية:-

مفهوم المسح:- المسح هو دراسة علمية لمجتمع موجود مكوّن من وحدات مثل الأسر، المنشآت، وغيرها.

المسح الشامل- التعداد:- هو دراسة كل عناصر المجتمع.

مسح العينة:- هو دراسة مجموعة جزئية من المجتمع.

المسح السياحي الشامل:- دراسة علمية تهدف الى توفير بيانات إحصائية عن المواقع التي تصلح للأغراض السياحية وحسب المحافظات.

والآتي المسح السياحي الشامل للعراق حسب المحافظات:-

1. محافظة بغداد:- العاصمة التاريخية الشهيرة ومركزها مدينة بغداد، وهي من أهم مدن العراق، ولموقعها أهمية جغرافية وسترراتيجية فهي تتوسط مدن حضارية إنسانية كبرى تمتد من شمال العراق الى جنوبه، مما هيأ بيئة ملائمة لتطور الإنسان وتحقيق منجزاته الحضارية والفكرية في العصور التي سبقت الفتح الإسلامي وكذلك في العصور التي تلت الفتح الإسلامي، فضلاً عن وقوعها على منتصف نهر دجلة الذي يمثل الشريان الحيوي لوسائل النقل النهري بين المدن القديمة في شمال العراق وجنوبه.

أظهرت التنقيبات الأثرية ان بغداد كانت في الأزمنة القديمة موطناً بشرياً مهماً يعود للعصر الآشوري، وأستمرت كموطن بشري مهم نظراً لموقعها الجغرافي المتميز مما أدى ذلك الى إختيارها لتكون عاصمة للخلافة العباسية، وقد حظيت باهتمام الرحالة والمؤرخين المسلمين وكذلك عدد من المستشرقين الأوروبيين الذين إهتموا بتاريخ المدينة وجغرافيتها وموقعها المتميز وإعتدال هوائها وخصوبة تربتها وعذوبة مائها، ودونوا عنها العديد من الكتب والخرائط، ويعود السبب في هذا الاهتمام الى الدور الحضاري الذي لعبته هذه المدينة على مسرح الأحداث منذ أن اختطها (أبو جعفر المنصور) والى يومنا هذا، كما أنها كانت مركزاً للتمدن الإسلامي والإزدهار العمراني.

إختلف المؤرخون في تسمية بغداد ومعناها، إذ يذكر الدكتور العلامة (مصطفى جواد) المؤرخ واللغوي العراقي والدكتور (أحمد سوسة) أن هناك من قال: أصل كلمة بغداد هو (بعل جاد) باللغة البابلية ومعناه (معسكر بعل)، ومنهم من قال ان (بعل جاد) آلهة الشمس، ومنهم من قال أيضاً: أنه كلداني وإن أصله (بلداد) و (بل) اسم الآله الكلداني و (داد) كلمة آرامية معناها (الفتك)، ويذهب هؤلاء الى أنه حدث على عهد (بختنصر) (604 - 562 قبل الميلاد) أنه إنتصر على أعدائه في هذه المنطقة فأنشأ هذه القرية تخليداً لإنتصاره.

ومنهم من يقول أن اسم بغداد (بابلي) من عهد الملك (حمورابي) في القرن الثامن عشر قبل الميلاد، وإن أصله (بيت كدادا) أي (بيت الغنم)، ويرى بعض الباحثين أن كلمة بغداد آرية الأصل، وإن الكيشيين إستعملوها لأول مرة في مطلع الألف الثاني قبل الميلاد ومعناها (عطية الآلهة)، وآراء أخرى كثيرة.

تتألف مدينة بغداد من جزئين هما الكرخ والرصافة يفصل بينهما نهر دجلة، وفي كلا الجزئين عدد من المعالم الأثرية والتاريخية والدينية، وفيما يأتي أبرز هذه المواقع:-

أولاً// المعالم الطبيعية:- نهر دجلة.

ثانياً// المعالم الأثرية والتراثية والحضارية:-

أ- المعالم الأثرية// زقورة عقرقوف، تل العقير، سلمان باك، المدرسة المستنصرية، القصر العباسي، المدرسة المرجانية، خان مرجان، منارة سوق الغزل، السراي والقشلة، قبر حمود الأصلي، قبر بن عراري في المحمودية، قلعة ملا عزيز، مأذنة المقطيمية.

القصر العباسي



ب - المواقع التراثية// مجموعة دور تراثية، أسواق تراثية:- (الشورجة، سوق الصياغ، سوق الغزل، سوق الهرج، سوق السراي، سوق الصفارين، سوق البزازين، سوق شارع النهر، شارع المتنبي، شارع الرشيد).

ج - المتاحف// (المتحف الوطني العراقي، متحف المآثورات الشعبية، متحف التاريخ الطبيعي، المتحف البغدادي، المتحف الوطني للفن الحديث).

ثالثاً// المعالم الدينية:-

أ- المعالم الإسلامية// الحضرة الكاظمية الشريفة، الحضرة القادرية، مرقد الإمام أبي حنيفة، جامع براثا، جامع الخلفاء، جامع الشيخ معروف، جامع الخلاني، مشهد النذور، مرقد الشيخ السمرى، مرقد السيد إدريس (ع)، مرقد الشيخ (عثمان بن سعيد العمري)، قبة مرقد زمرد خاتون، قبة مرقد الشيخ (عمر السهروردي)، مرقد الشريف الرضي، مرقد الشريف المرتضى، مرقد الشيخ معروف الكرخي، جامع العاقولي، مسجد الإمام أحمد بن حنبل، جامع الشيخ جنيد البغدادي، جامع الفضل، مرقد الصحابي سلمان الفارسي (المدائن)، جامع الحيدرخانة، جامع السيد سلطان علي، جامع الآصفية، جامع الأحمدى، وأخرى كثيرة.

ب- المعالم المسيحية// كنيسة مريم العذراء، كنيسة الكلدان (أم الأحزان)، كنيسة اللاتين، كنيسة السريان الكاثوليك، كنيسة القديس كريكور لوسافوريج.

رابعاً// المواقع الطبيعية التي تم إستغلالها للأغراض السياحية:- جزيرة الأعراس السياحية، جزيرة بغداد السياحية، بحيرة الجادرية، مجمع الخضراء السياحي.

2. محافظة نينوى:- ومركزها مدينة الموصل (أم الربيعين)، أحد أهم وأكبر المدن العراقية بعد بغداد والبصرة، وهي من المدن العريقة بتاريخها وجمال طبيعتها وهوانها النقي، فضلاً عن كونها مهبط لعدد من الرسل والأنبياء كالنبي يونس والنبي شيت والنبي جرجيس عليهم السلام، تقع الى الشمال من مدينة بغداد على مسافة (400) كم، وهي مدينة قديمة ذات تاريخ عريق تحيط بها مجموعة من أشهر المدن الأثرية في شمال العراق مثل آشور، نينوى، نمرود وخرسباد، وهي من أهم مدن (الجزيرة) المحصورة بين نهري دجلة والفرات.

حظيت المدينة باهتمام المؤرخين الذين دونوا عنها العديد من الكتب التي تحكي تاريخها والدول التي تعاقبت على حكمها، والدور المهم الذي قامت به مع مناطق الجزيرة الأخرى التابعة لها في الأحداث السياسية منذ الفتح الإسلامي وفي العهود التالية.

ولموقع الموصل أهمية استراتيجية فهي تقع على طريق القوافل التجارية بين الشام والعراق وهي الطريق الموازية لنهر دجلة، لذا فقد إتخذت منطلقاً للجيوش الإسلامية المتوجهة لفتح الأناضول وأذربيجان والجزيرة.

ذكرت المصادر التاريخية تسميات عدة اشتهرت بها الموصل يُجمع أغلبها على القول إن التسمية مشتقة من المكان الذي يوصل بين موضعين أو أكثر، فهي تصل بين العراق والشام والجزيرة وأذربيجان، وسماها العرب الآراميون بـ (الحصن العبوري) كما سُميت بـ (الحدباء) وذلك لإعوجاج نهر دجلة عندها وإحتداب الأرض الواقعة عليها، أو نسبة الى مأذنتها الحدباء الشهيرة الواقعة في الجامع النوري الذي يقع وسط المدينة، كما وصفت الموصل بـ (البيضاء) و (الخضراء) أحياناً لإخضرار بقاعها الجميلة بعد سقوط الأمطار، ولقبت كذلك بـ (أم الربيعين) .

تضم محافظة نينوى عدداً من المعالم السياحية أبرزها ما يأتي:-

أولاً// المعالم الطبيعية:-

- أ- الجبال:- جبل إبراهيم، أشكنت، بعشيقّة، تلعفر، سنجار، عدية، عطشان، مقلوب، موسى، خيارة.
- ب- العيون المعدنية:- عين الكبريت في حمام العليل، عين كبريت قرن الجرن، عين كبريت العذبة (جنوب غرب الموصل)، عين كبريت، عين زالة، عين الصفراء.
- ج- المسطحات المائية:- سد الموصل (البحيرة)، نهر دجلة.

ثانياً// المعالم الأثرية والتراثية والحضارية:-

أ- المعالم الأثرية:-

(مدينة الموصل)// سور الموصل وقلعتها (باشطابيا)، مدينة نينوى الأثرية، تل قوينجق وآثاره الآشورية (قصر سنحاريب، قصر آشور بانيبال، قصر أسرحدون)، تل حسونة، دور شروكين (خرسباد)، نمرود (كالح) ومعابدها (معبد ننورتا، معبد عشتار، معبد نابو)، مدينة الحضر ومعابدها، مجموعة دور (مثل دارالإمارة)، قصر المنقوشة، دور المملكة في الميدان (قره سراي)، الذياب، مأذنة الكوازين، سوق باب الطوب القديم، سوق باب الجسر، سوق باب السراي.

قلعة باشطابيا



(عقرة) /// قلعة أرز، باب السراي، شوش.

(سنجار) /// قصر الحصينيات، قصر كاكين، كاخاني.

ب - المعالم التراثية:- مجموعة بيوت تراثية، قبة البيادر.

ثالثاً// المعالم الدينية:-

أ - المعالم الإسلامية:- الجامع الأموي (جامع الكوازين)، الجامع النوري أو المنارة الحدباء، الجامع المجاهد، جامع ومرقد النبي يونس، جامع ومرقد النبي جرجيس، جامع ومرقد النبي شيت، مرقد الإمام يحيى بن القاسم، مرقد الإمام عون الدين، ضريح الست زينب في سنجار، جامع الحر الأموي، جامع شيخ الشط، جامع الآغوات، جامع حمو القدو، جامع خزام، مسجد أولاد الحسن، مرقد الإمام إبراهيم، مرقد الباهر، مرقد حمزة.

ب - المعالم المسيحية//

1 - الكنائس:- كنيسة مار أشعيا، كنيسة شمعون الصفا، كنيسة الطاهرة (الداخلية)، كنيسة مار بثنون، كنيسة أحويني (أحدومة).

كنائس قره قوش:- كنيسة الطاهرة القديمة، كنيسة بشموني، كنيسة سركيس وباكوس.

2 - الأديرة:- دير الربان هرمز، دير مار بهنام (دير الجب)، دير الشيخ متي، مزار القديسة بربرة في الكرمليس، دير مار توما، دير مار كبرائيل، دير مار مالح.

رابعاً// المعالم الطبيعية التي تم إستغلالها للأغراض السياحية:- المجمع السياحي في سد الموصل، مجمع الغابات السياحي، مجمع الشلالات السياحي.

3 . محافظة أربيل:- مركزها مدينة أربيل وتقع الى الشمال من مدينة بغداد بمسافة 350 كم، وهي إحدى أهم مدن كردستان العراق وواحدة من أقدم المراكز الحضرية المأهولة بالسكان الى يومنا هذا.

تشير التنقيبات الأثرية ان تاريخ المدينة يعود الى العصور القديمة، فقد ورد ذكرها في الكتابات المسمارية للمرة الأولى في زمن الملك (شولكي) ثاني ملوك سلالة أور الثالثة، كما ورد إسمها في العصر الآشوري إذ حظيت باهتمام خاص من قبل الملوك الآشوريين باعتبارها من المراكز الآشورية المهمة وشيد الملك (سنحاريب) مشروع ري خاص بها، باعتبارها مركزاً للسيطرة على شمال العراق والإنطلاق منها الى دول أخرى خاصة في العصور القديمة فضلاً عن أسوارها وقلعتها الحصينة أي لأسباب عسكرية، ولأهميتها الدينية كونها مركزاً دينياً مهماً لعبادة الآلهة عشتار.

أما عن تسمية المدينة فقد وردت بعدة صيغ في الكتابات المسمارية التي تعود الى السومريين باسم (أوربيلم)، وعرفت في العصر الآشوري باسم (أربيل)، ويطلق عليها اليوم أربيل أما باللغة الكردية فتسمى (هه ولير).

تتمتع المحافظة بموقع مميز يصلح للأغراض السياحية وتتوفر فيها عدد من المعالم المتنوعة نذكر منها ما يأتي:-

أولاً// المعالم الطبيعية:-

أ- الجبال/ برادوست، حرير، حصاروست، سرسيران، شاكين، شيرين، هلكورد، صلاح الدين، سره رش، شقلاوة، كلي علي بك، جناورك، شلالات بيخال، بيرمام، سفين.

ب- عيون معدنية/عيون معدنية في حاج عمران، العيون السحرية (جنديان)، عيون باتي خيلان، عيون جلي، عيون جومان، شقلاوة، كراوي اصحابان، شيخي بالكان، بوكره ماست، كراو، شيرة سوار، عين شيخ كيان لمعالجة أمراض الكلى.

ثانياً// المعالم الأثرية والتراثية والحضارية:-

- أ- المعالم الأثرية// كهف بيستون، كهف شانيدر، مستوطنة زاوي جمى، قلعة دوبيين، قلعة خانزاد، قلعة أربيل، قلعة صلاح الدين الأيوبي.
- ب- المواقع التراثية// سوق القلعة التراثي.
- ج- المتاحف// متحف أربيل.

ثالثاً// المعالم الدينية:-

- أ- معالم إسلامية// المنذنة المظفرية (منذنة أربيل).
- ب- معالم مسيحية// كنيسة مار يوسف.

رابعاً// المواقع التي تم تطويرها للأغراض السياحية:-

مصيف شقلاوة (جبل سفين)، مصيف بيخال، مصيف كلي علي بك، مصيف جنديان (سفوح جبل هندرين)، مصيف حاج عمران، راوندوز.

4. محافظة السليمانية:- مركزها مدينة السليمانية، تقع الى الشمال من بغداد بمسافة 330 كم، وهي واحدة من أشهر وأروع مدن اقليم كردستان العراق. وإكتسبت المدينة أهميتها من موقعها الجغرافي المميز، إذ تحيط بها الجبال من جميع الجهات وتلتقي في الجنوب الغربي بمضيق طاسلوجة المؤدي الى وادي بازيان الممتد الفسيح، وفي جنوبها الشرقي تتصل بمدخل شهرزور المترامي الأطراف، وتنتشر في أرجاء المدينة وضواحيها ينابيع وآبار مياه عذبة ساعدت في نمو وإنتشار الغابات والبساتين ذات الأشجار والحقول الخضراء.

للمدينة تاريخ قديم فقد كشفت التنقيبات عن بعض المواقع الأثرية التي تنتشر في النواحي والقصبات المحيطة بها، ومعظم هذه المواقع عبارة عن كهوف ومغارات اصطناعية، وكذلك بعض التلّول والقلّاع الأثرية المهمة خصوصاً في سهل شهرزور يرجع تاريخ البعض منها الى عصور ما قبل الاسلام والقسم الآخر منها يعود الى العهود الإسلامية خاصة العهد العثماني، كما أثبتت التنقيبات الأثرية على وجود الحياة في هذه المنطقة منذ الألف الثالث قبل الميلاد وكانت تسمى آنذاك (زاموا) وهي موطن الكوتيين القدماء.

أما المدينة الحالية فهي حديثة النشأة إذ كانت في البدء قرية صغيرة تدعى (ملكندي) وبجوارها عين ماء وكان الأمراء البابانيون المتواجدون في قلعة جوالان يأتون الى المنطقة لصيد الغزلان التي تأتي (أي الغزلان) لترتوي من هذه العين، وإنشاء المدينة هي فكرة الأمير ابراهيم باشا بابان عام 1784م لتحقيق طموحه في تأسيس عاصمة حديثة للإمارة البابانية بدلاً من العاصمة القديمة التي كان يحكمها في قلعة جوالان. وإشتهرت السليمانية مثل بقية مدن العراق بمعالم طبيعية وأثرية وتراثية وحضارية ودينية ومن أبرز هذه المعالم ما يأتي:-

أولاً// المعالم الطبيعية:-

- أ- الجبال// بشدو، بيره مكرون، سورداش، طاسلوجة، هرمان، سرجنار، أزمر، دوكان، دربندخان، طويله بياره، أحمد اوا، قوبي قرداغ، سرسير، هيرو.
- ب- المسطحات المائية// سد دربندخان، سد دوكان.
- ج- عيون معدنية// كراو، باني خيلان، ترشاوي دلو، نبع كة ناو.

ثانياً// المعالم الأثرية والتراثية والحضارية:-

- أ- المواقع الأثرية// تل ياسين تبه، كهف زرزي، كهف هزارمرد، تل بكر آوه، قلعة شيروانه، قلعة بلوط تبه، قلعة تل المقبرة، قلعة كيانية، قلعة باحمدي، برده، بيستان، جاقان، دزكره، دنيكة، سر، قيمز كاملان، خوارو، ماكيند، موقع جرمو، كهف قزقaban، كهف كور وكج، منحوتة دربني كاور (نرام سين) منحوتة ميرقولي.
- حلبجة// قلعة سنكيسا، كاوران.
- رانية// قلعة رانية.

- ب- المتاحف:- متحف التراث، متحف السليمانية، المتحف الوطني لضحايا الثورات الكردية.

ثالثاً// المعالم الدينية:-

- أ- المعالم الإسلامية:- الجامع الكبير (مسجد كاكه أحمد الشيخ)، خانقاه مولانا خالد (خالد النقشبندي)، جامع محوي، جامع خورمال، مرقد منصور أبو الحسن، مقام نبي الله أيوب (عليه السلام).

ب- المعالم المسيحية:- كنيسة السليمانية.

رابعاً// المعالم الطبيعية التي تم إستغلالها للأغراض السياحية:-

مصيف سرجنار، مصيف أزمر (جبل أزمر)، مجمع سياحي في سد جق جق، مصيف دوكان، مجمع سياحي في دربندخان، مصيف أحمد آوا، مجمع سياحي في جناورك (سفوح جبل هيبه سلطان)، مصيف آويسه، مصايف سرسير وكونه وماسي، كناوري، سركلو، ميركه بان، تابين، جه مي زيزان، زيوي، سفوح بيره مكرون، منتجع قشغولي (بالقرب من قضاء دوكان) ته نكي بووك، زاوا، مصيف كلي خدران، بيتوانه، مصيف رانية، دبليزه، جه به جناره، داريكه لي، قوبي قرداغ، خورنوزان، سرتكي بمو.

5 . محافظة دهوك:- مركزها مدينة دهوك، وتقع الى الشمال الغربي من بغداد بمسافة 465 كم بين سلسلتي جبال (بيخير وشندوخا) في أقصى شمال غرب العراق بالقرب من الحدود التركية والسورية، يصل ارتفاع المدينة الى 450 كم، وهي من المدن المهمة في إقليم كردستان العراق من الناحيتين التاريخية والجغرافية. ويعود تاريخ بنائها الى ما قبل الميلاد، فقد كانت نقطة عبور تجارية في العصر الآشوري، وهي الآن بوابة العراق نحو العالم عن طريق تركيا وسوريا فضلاً عن مرور خط أنبوب النفط المار من كركوك الى تركيا في زاويتها الشمالية الغربية عن طريق المدينة الحدودية ابراهيم الخليل.

تتميز المحافظة بتنوع تضاريسها من جبال شاهقة الى سهول فسيحة غنية بمواردها الزراعية إذ تشتهر بكثرة بساتينها وفاكهتها وكرومها، إذ تحيط الجبال بمدينة دهوك من ثلاث جهات (من الشمال والجنوب والشرق) أما جهتها الغربية فهي مفتوحة على سهل فسيح، لذا فهي إحدى المراكز السياحية في إقليم كردستان العراق التي تنتشر فيها المواقع والمصايف السياحية المتميزة والنادرة.

تعود تسمية المدينة حسب ما أورده بعض المؤرخين أنها تتكون من كلمتين هما (دو) وتعني باللغة الكردية (اثنين)، و (هوك) بمعنى حفنة أو صاع من الغلّة، وتعني إجمالاً حفتين أو صاعين من الغلة، وذلك لأن أميرها كان يأخذ حفتين أو صاعين من الغلال كضريبة من القوافل المارة والمحملة بالحبوب.

وينتشر في أرجاء هذه المحافظة عدد من المعالم نذكر منها:-

أولاً// المعالم الطبيعية:-

أ- جبال// أشتبه، برواري بالا، بيخير (الجبل الأبيض)، جباسي، جيادير، جياكير، سر عمادية، سرميدان، كارا، بهتين، بيباد، بامرني، كاني سور، شرانش، سرسناك، أينشكي، سوارتوكا، زاويته، مانكيش، اشاوا، سولاف، آرادن.

ب- ينابيع حارة// ميركاين، زاخو، كاني ماسب، هادنيا، شيناق، ولكرمانا.

ج- مسطح مائي// بحيرة دھوك.

ثانياً// معالم أثرية وتاريخية وحضارية:-

أ- المعالم الأثرية// منحوتات كهف هلامتا، منحوتات خنس، كهف جارستين، جسر دلال، الشعبانية، منارة وجامع اسماعيل بن بدر الدين، مانكيش، العاصي، كواش، بوابة بادنيان، المسجد الكبير.

ب- المعالم التراثية// مدارس قديمة، مدرسة قبهان.

ج- المتاحف// متحف دھوك التراثي.

ثالثاً// المعالم الدينية:-

أ- الإسلامية// مرقد السيدة زينب، مرقد شهداء الإسلام في عهد الخلفاء الراشدين، مرقد الشيخ عبدالعزيز.

ب- المسيحية// دير أستون، دير شمووني، دير كه بيكي، كنيسة سناط، قلعة مار بولص، مار ساوه، مريم العذراء، مار ياقوس، مار يوحنا اورش، مار يشوع، مار يوسف.

ج- المعالم الأيزيدية// معبد لالاش (شيخان) ومرقد الشيخ عادي والبيت الأيزيدي.

معبد لالش



رابعاً// المواقع الطبيعية التي تم إستغلالها للأغراض السياحية:-

مصيف سولاف (العمادية)، مصيف سرسنة (جبل كارة)، مصيف سواره توكه، مصيف أنشكي، مصيف آشاوة، العمادية.

6 . محافظة كركوك:-

تقع الى الشمال من مدينة بغداد، ومركزها مدينة كركوك التي تبعد عن مدينة بغداد 255 كم والواقعة على نهر (خاصة) في منطقة سهلية خصبة وجميلة.

يعود تاريخ المدينة الى العصور القديمة إذ أظهرت التنقيبات الأثرية في المنطقة المحيطة بها الى وجود قرى قديمة يعود تاريخها الى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد منها قرية (مطارة)، ومدينة تعرف اليوم بتل (زوري) تعود الى منتصف الألف الثاني قبل الميلاد، وتل (الفخار) الذي يعد من أقدم المستوطنات الحضارية القديمة ويعود تاريخه الى العصر الاشوري الوسيط.

ولكركوك تاريخ عريق وموقع جغرافي وتجاري ممتاز أكسبها أهمية كبيرة فهي تقع بين جبال زاغروس ونهري دجلة والزاب الصغير وسلسلة جبال حميرين ونهر دياللي، وهي أيضاً على الطريق

الاستراتيجي والتجاري الذي يربط الأناضول (تركيا) بإيران والعراق، وهي من المناطق الغنية بحقولها النفطية وسهولها الواسعة الخصبة.

قلعة كركوك



أما عن تسمية المدينة فهناك روايات كثيرة حولها منها ما ذكرها الآثاري طه باقر وفؤاد سفر إنها مشتقة من (كركر) وهي اسم بقعة النار الملتهبة خارج كركوك التي سميت فيما بعد (بابا كركر) والتي كانت محيطة بمعبد (أناهيتا) قديماً، أما المصادر الآرامية فقد ورد فيها إشارة الى أصل تسمية كركوك بصورة (كرخا- بيث- سلوخ) أي مدينة السلوقيين، بينما يرى توفيق وهبي أنه هناك مملكتان متجاورتان في العهد المسيحي تملكان إستقلالاً داخلياً ضمن الامبراطورية الفرثية هما مملكة (أديابيني) وعاصمتها أربيل ومملكة (كريني) وعاصمتها (كرك) أي كركوك وكانت المملكتين موجودتين في بداية الحكم الساساني للعراق (النصف الأول من القرن الثالث الميلادي).

أبرز المعالم السياحية فيها هي:-

أولاً// المعالم الطبيعية:-

أ- المسطحات المائية// سد الحويجة.

ب- الجبال// جبال كاني دومبلان، جبل مكحول.

ثانياً// المعالم الأثرية والتراثية:-

أ- المعالم الأثرية// قلعة كركوك، بوابة القلعة، قلعة آرانيا، قلعة جرمو، القبة الخضراء، قشلة كركوك، تبه، جمجمال، جوم، غلام باوة، ماشة، نزر، مئذنة دافوق.

الحويجة:- قلعة جنة، قادر كرم، كاخور، كاورين، كلي خان.

كفري:- قلعة شيروانه.

ب- المعالم التراثية:- سوق قاتما بازار، سوق القيصرية، مجموعة بيوت تراثية داخل القلعة.

ثالثاً// المعالم الدينية:-

أ- المعالم الإسلامية// الجامع الكبير في القلعة، جامع العريان، جامع النبي دانيال، مسجد ناقشلي منارة، الجامع الأزرق (كوك كنبد)، مرقد الإمام سلطان ساق، مقام الإمام محمد الباقر في دافوق، التكية الطلبنانية، تكية الشيخ عبدالرحمن ، مرقد الشيخ كمال، جامع الإمام القاسم.

ب- المعالم المسيحية// الكنيسة القديمة (كاتدرائية أم الأحزان)، دير إسماعيل.

7 . محافظة صلاح الدين:- وهي الى الشمال من مدينة بغداد ومركزها مدينة تكريت الواقعة على نهر دجلة الى الشمال من بغداد بمسافة 160 كم. ومدينة تكريت ذات تاريخ عريق، إذ تشير التنقيبات الأثرية التي أجريت في المدينة الى أن تاريخها يعود الى زمن الملك الآشوري (توكولتينورتا 890 - 844 قبل الميلاد)، تم تحريرها في عهد الخليفة الثاني سنة 16 هـ (637 م)، وتوسعت خلال العصور الإسلامية المتعاقبة لكونها تقع على طريق القوافل التجارية المحاذي لنهر دجلة والذي يربط مدينة بغداد بالموصل وحلب في سوريا، أما تسميتها بتكريت فقد جاءت من (تجريت) وهي كلمة سريانية.

أبرز المعالم السياحية فيها هي:-

أولاً// المعالم الطبيعية:- المسطحات المائية، سامراء، بحيرة الثرثار.

ثانياً// المعالم الأثرية والتراثية:- تكريت:- أدار سكنية لثلاث طبقات إسلامية متأخرة، القلعة،

السور، تل محيسن، خان المبدد، قبر العروس، القبة الصليبية.

سامراء:- قصر الخليفة المعتصم، قصر المعشوق، قصر الجص في الحويصلات، المنذنة الملوية،
منذنة مسجد أبي دلف تل العليق، سور أشناس، سور عيسى، تل السوك.

المأذنة الملوية في سامراء



ثالثاً// المعالم الدينية:-

أ- المعالم الإسلامية//

تكريت:- مسجد ومشهد الأربعين، مرقد إمام الدور.

سامراء:- مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام (الروضة العسكرية).

بلد:- مرقد السيد محمد (ع)، مرقد إبراهيم الأشتري، مرقد جميل بن دراج الكوفي.

ب- المعالم المسيحية//

تكريت:- الكنيسة الخضراء، كنيسة القديس جرجيس، كنيسة العبيد، دير الراهبات، دير جلتاني، دير
ماروثا، دير ضباعي، دير مري حنا.

رابعاً// المعالم التي تم إستغلالها للأغراض السياحية:- مجمع التراث السياحي.

8 . محافظة ديالى:- مركزها مدينة بعقوبة، تقع الى الشمال من بغداد بمسافة 57 كم يمر بها نهر ديالى الذي يصب في نهر دجلة، وتتميز بعقوبة عن بقية المدن الأخرى بأنها غابة من النخيل وأشجار الفاكهة والحمضيات وبمناخها المعتدل صيفاً والبارد شتاءً.

حظيت ديالى بمكانة كبيرة كونها قريبة من مركز الخلافة في بغداد من جهة، ومن جهة أخرى كانت محط القوافل الآتية من بلاد فارس، كما أنها كانت مركزاً لحضارات عديدة نشأت على نهر ديالى، إذ تشير التنقيبات الأثرية الى أن تاريخ المدينة يعود الى بداية الألف الخامس قبل الميلاد، إذ تم العثور على مجموعة من التلول الأثرية تعود للعصور الحضارية المتأخرة.

و(بعقوبا) سبقت الاسلام كما جاء في الأسفار السريانية، وذكرها الرحالة العرب في كتبهم في القرون الوسطى، واسمها الحالي جاء من اللغة الآرامية التي كانت سائدة قبل وبعد الاسلام باسم (باعقوبا) المختصر لـ (بيت عاقوبا) ومعناه موضع (الفاحص) أو (المعقب) أو (الحبس) بسبب موقعها على طريق القوافل الى ايران.

أما أبرز المعالم السياحية فيها هي:-

أولاً// المعالم الطبيعية:-

أ- بساتين النخيل والحمضيات والرمان.

ب- المسطحات المائية:- نهر ديالى، نهر جلولاء، نهر الخالص، سد حميرين (السد العظيم).

ثانياً// المعالم الأثرية والتراثية والحضارية:-

أ- مجموعة تلال أثرية مثل:- تل أسمر (مدينة أشنونا)، تل أجرب، تل أشجالي، قلعة القصاب، خان السيد، خان بني سعد، مستوطنة جوخ همامي، مستوطنة تب هكور.

ب- خانقين:- قلعة خيط- كاوري، كادور وعدد من الكهوف الأثرية مثل، كوري، براروز، منكاه، هرتسل.

ج- مندلي:- قلعة كون، المرجانيات، موقع سمنار.

د- الخالص:- قلعة جه، الملك.

هـ - المقدادية :- جامع ومئذنة شهربان .

ثالثاً// المعالم الدينية:-

المعالم الإسلامية:- مرقد السيد غائب الرضوي الحسيني، مرقد إبراهيم السمين، مرقد المقداد السيوري، مرقد أويس القرني، مرقد أبو إدريس، مئذنة وجامع شهربان.

9 . محافظة الأنبار:- مركزها مدينة الرمادي التي تقع الى الغرب من مدينة بغداد على مسافة 110 كم على الطريق التجاري الذي يربط العاصمة بغداد بالحدود الأردنية والسورية، وهي من أكبر المحافظات مساحة. والرمادي من المدن التي مُصرت في عهد الوالي العثماني مدحت باشا خلال مدة ولايته لبغداد بين عامي 1869 – 1872 م.

أن تسمية الأنبار كلمة فارسية مشتقة من كلمة عنبار أي المخزن وقد أسماها الساسانيون الأنبار لأنها كانت مخزناً للعدد الحربية وكذلك مخزناً للحنطة والشعير والتبن، وكانت من أهم المدن خلال إستيلاء الساسانيون على العراق وذلك لمركزها الحربي المهم لحماية عاصمتهم المدائن قرب بغداد من هجمات الروم. كما إتخذها الخليفة العباسي أبو العباس محمد بن عبد الله (الملقب بالسفاح) سنة 134 هـ عاصمة ثانية للدولة العباسية بعد الكوفة، كما أقام فيها أبو جعفر المنصور قبل تشييد مدينة بغداد سنة 145 هـ ، وفي العهدين العثماني والملكي عُرِفَت المحافظة باسم الدليم.

وفي هذه المحافظة عدد من المعالم السياحية أبرزها ما يأتي:-

اولاً// المعالم الطبيعية:-

- أ- المسطحات المائية:- بحيرة الحبانية، سد حديثة، بحيرة شاري، مجموعة جداول الفرات.
- ب- العيون المعدنية:- هيت// 12 عين معدنية هي البهجة، الحواصل، الدروبي، الزداوية، عطاء، الطين، الكويسم، المروج، الواسطة.
- ج- كبيسة// مجموعة عيون معدنية.

ثانياً// المعالم الأثرية والتراثية والحضارية:-

المعالم الأثرية:- خربة الدينية (بابلية)، موقع كفرين، حويجة الكرابلة، جزيرة تلبس، لقي أثرية إسلامية. الرمادي:- قلعة جزيرة، سور جريبة، قصر الوزه، قصرعين ملواح، موقع سعده.

هيت:- آثار الخندق (خندق سابور) المعروف باسم بكري سعدي، سور المدينة، برج المعمورة.

راوه:- قلعة راوه.

الفلوجة:- قلعة أرتاجي، قصر الخباز، قصر البنت في جبل العربي.

حديثة:- مغارات مجول، قلعة جزيرة، منذنة عنه الأثرية.

ثالثاً// المعالم الدينية:-

المعالم الإسلامية:-

الفلوجة// جامع الفلوجة.

عنه// مسجد الخيلية ومنذنته المثمنة.

حديثة// مرقد الشيخ حديد، مرقد نجم الدين، قبة ضريح الطيار، قبة أولاد السيد الرفاعي، قبة ضريح الحاج مصطفى، قبة ضريح السيد علي، قبة ضريح الشيخ محمد، مقام خالد بن الوليد.

هيت// جامع الفاروق، مرقد الشيخ عبدالله المبارك، مرقد النبي أيوب (ع)، مرقد أبو زيد البسطامي، مقام الخضر (ع)، مقام الإمام علي (ع).

راوه// جامع مشهد.

كبيسة// قبة مقام الشيخ خضر.

ألوس// مسجد ألوس.

10 . محافظة بابل:- تقع الى الجنوب الغربي من بغداد، ومركزها مدينة الحلة التي تبعد عن بغداد حوالي 100 كم وعلى بُعد بضعة كيلومترات من أطلال مدينة بابل الأثرية الشهيرة، تتميز بوقوعها على نهر الفرات الذي يخترقها فرع كبير منه، وتكثر فيها بساتين وأشجار الفواكه والحمضيات.

وقد كان للحلة تزامناً مع النجف وكربلاء طيلة أربعة قرون (من القرن الخامس الى القرن التاسع الميلادي) دور حضاري في تاريخ العراق والعالم الاسلامي، فقد كانت مصدر النهضة العلمية والأدبية والفكرية، وفي القرن السابع الهجري أصبحت مقر كبار العلماء والفقهاء ومكان تدريسهم.

للحلة أسماء عديدة فقد عرفت قديماً بـ (السيفية) نسبة الى الأمير صدقة بن دبيس المزيدي الملقب بـ (سيف الدولة) الذي بدأ بنائها سنة 493 هـ (1100 م) وسكنها سنة 495 هـ (1102 م)، كما عرفت باسم (المزيدية) نسبة الى بني مزيد قبيلة سيف الدولة، وتسمى أيضاً بالفحاء.



ابرز المعالم السياحية فيها هي:-

أولاً// المعالم الطبيعية:-

بساتين النخيل والفواكه والحمضيات.

ثانياً// المعالم الأثرية والتراثية:-

أ- المعالم الأثرية// مدينة بابل الأثرية، بوابة عشتار، قصور المدينة (القصر الجنوبي، القصر الشرقي، القصر الصيفي)، المعابد، دورالسكن، بقايا الزقورة (الصرح المدرج)، بناية الأقبية، الملعب اليوناني، مدينة كيش الأثرية (تل الأحيمر)، مدينة بارسا (برس نمرود)، كوئا (تل إبراهيم)، منارة الكفل الأثرية، قصر أبو عفصان.

ب- المتاحف// متحف نبوخذ نصر في مدينة بابل الأثرية، متحف حمورابي.

ثالثاً// المعالم الدينية:-

المواقع الإسلامية:- جامع ومرقد الحمزة الغربي، مرقد النبي ذي الكفل (ع)، مسجد النخيلة، مقام الإمام علي (ع) أو ما يسمى مشهد رد الشمس، مرقد القاسم بن الكاظم (ع)، مرقد الإمام زيد بن علي (ع)، مرقد أولاد مسلم بن عقيل، مقام ولادة النبي ابراهيم (ع).

11 . محافظة كربلاء المقدسة:- تقع الى الجنوب الغربي من مدينة بغداد وتبعد عنها حوالي 105

كم، وتبعد عن نهر الفرات غرباً حوالي 30 كم، ولموقعها أهمية كبيرة كونها على حافة البادية وسط المنطقة الرسوبية من العراق، وعلى خط المواصلات الذي يربط العراق بالجزيرة العربية، كما يتميز الموقع بجماله كونها محاطة ببساتين النخيل والفاكهة من ثلاث جهات.

مركز المحافظة مدينة كربلاء المقدسة، وهي أحد الحواضر الإسلامية وأشهرها في العراق والعالم الإسلامي، فقد ولدت المدينة الحالية مع استشهاد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) عام 61 هـ (680م)، وكان لها دور متميز في التاريخ الإسلامي إذ كانت مركزاً للتمدن والإزدهار الثقافي والديني والعمراني.

وللمدينة تاريخ قديم فقد ورد ذكرها في عهد البابليين إذ كانت عبارة عن مجموعة من قرى بابلية قديمة أشهرها وأكبرها نينوى الواقعة الى الشمال من المدينة الحالية (وهي ليست مدينة نينوى عاصمة الآشوريين الواقعة في شمال العراق قرب مدينة الموصل) وكانت قرية عامرة سكنها الساميون.

ابرز المعالم السياحية فيها هي:-

أولاً// المعالم الطبيعية:-

أ- المسطحات المائية/ بحيرة الرزازة.

ب- عيون كبريتية/ عين التمر (19 عين كبريتية كبيرة، وأكثر من 50 عين صغيرة).

ثانياً// المعالم الأثرية والتراثية والحضارية:-

المعالم الأثرية// حصن الاخضر، قصر مقاتل في عين التمر، خان النخيلة، خان العطشان، قصر شمعون، قلعة كربلاء، أطلال كرخة القديمة، منارة الموجودة.

ثالثاً// المعالم الدينية:-

مرقد الإمام الحسين (ع) في كربلاء



المعالم الإسلامية:- جامع ومرقد الإمام الحسين (ع) (الروضة الحسينية)، جامع ومرقد الامام العباس (ع) (الروضة العباسية)، مرقد الحر بن يزيد الرياحي، مرقد عون بن عبدالله، مرقد أحمد بن فهد الحلبي، مرقد السيد أحمد أبو هاشم، مقام الإمام المهدي (ع)، تل الزينبية، قطارة الإمام علي (ع)، مرقد السيد إبراهيم المجاب، مرقد حبيب بن مظاهر الأسدي، مرقد الأخرس بن الكاظم (ع).

12 . محافظة النجف الأشرف:- تقع هذه المحافظة الى الجنوب الغربي من مدينة بغداد ومركزها مدينة النجف التي تبعد عن بغداد 171 كم، وهي واحدة من أهم المدن الإسلامية وأشهرها في العراق والعالم الإسلامي، وهي أيضاً الإمتداد الطبيعي لمدينة الكوفة عاصمة الخلافة الإسلامية أيام الإمام علي بن أبي طالب (ع) وكانت وما تزال مركزاً للإشعاع الحضاري والثقافي والديني.

يعود تاريخ منطقة النجف الى العهود التي تسبق الإسلام، إذ تذكر المصادر التاريخية أنها كانت متنزهاً لملوك الحيرة وإن أديرة نصرانية كانت موجودة في الموقع بقيت مزدهرة يقوم على شؤونها القسس والرهبان حتى بعد زوال الحيرة، وجاء في الأشعار عدد من هذه الأديرة منها دير ابن مزعوق، دير مارفانيون، دير مارت مريم، ودير حنا وأخرى غيرها.

وذكر اللغويون في مادة (نجف) أن هناك أسباب عديدة لتسميتها بهذا الاسم لأنها مرتفعة كالمسناة تمنع ماء السيل من أن يعلو منازل الكوفة ومعالمها الأثرية والعمرانية، وهناك أسماء أخرى لها، منها المشهد

لأن فيها مرقد الإمام علي بن أبي طالب (ع) والمشهد باللغة العربية الفصحى يعني الجامع والمرقد، وسميت أيضاً بالغري.

أصبحت النجف في العصر الإسلامي ذات شأن كبير وكتب عنها الكثير من أصحاب الحكمة والبيان إذ كانت جامعة للعلم والفقه والأدب، وإستمرت مساهماتها تلك فضلاً عن مساهمتها في تأسيس الدولة العراقية عام 1921 م.

أبرز المعالم السياحية فيها هي:-

أولاً// المعالم الطبيعية:-

أ- المسطحات المائية// هور ابن نجم.

المساحات الخضراء// بحر النجف.

بحر النجف



ثانياً// المعالم الأثرية والتراثية:-

أ- المعالم الأثرية// سور النجف القديم، خان الشيلان، طارات النجف، قصر النعمان بن المنذر، خان الرحبة، خان النص (خان الحماد)، خان الربع (خان المصلى)، موقع أثلة، منارة أم القرون قرب قرية الرحبة.

الكوفة:- دار الإمارة، القنطرة الحجرية.

ب- المعالم التراثية// السوق الكبير.

ج - المتاحف// متحف النجف.

ثالثاً// المعالم الدينية:-

المعالم الاسلامية//

أ- النجف:- جامع ومرقد الإمام علي (ع) (الروضة الحيدرية ومن المباني الدينية التي تحتضنها: مسجد عمر بن شاهين، مسجد الخضراء، مسجد الرأس، تكية البكشتية، إيوان العلماء)، مقام الإمام زين العابدين، مقام الإمامين الصادق والمهدي (ع)، مرقد أنبياء الله هود وصالح (ع)، مقام الإمام علي (ع) ومدفن صافي الصفا، جامع ومرقد الشيخ الطوسي.

مرقد الامام علي بن أبي طالب (ع)



ب- الكوفة:- مسجد الكوفة الجامع، مسجد السهلة (مسجد الظفر) وفيه عدد من المقامات هي: مقام نبي الله إبراهيم الخليل والنبي إدريس والخضر والإمام جعفر الصادق وزين العابدين علي بن الحسين ومقام صاحب الزمان الإمام المهدي (ع) ومقام الصالحين، مسجد صعصعة بن صوحان، مسجد زيد بن صوحان، مرقد مسلم بن عقيل، مرقد المختار بن أبي عبيدة الثقفي، مرقد هاني بن عروة، مرقد ميثم التمار، مرقد خديجة بنت الإمام علي (ع)، مرقد السيد إبراهيم الغمر، مرقد كميل بن زياد النخعي، مرقد الحسن بن المثنى، دار الإمام علي بن أبي طالب (ع)، مقام النبي يونس (ع).

رابعاً// المعالم التي تم إستغلالها للأغراض السياحية:- كورنيش الكوفة

13 . محافظة الديوانية:- إحدى محافظات منطقة الفرات الأوسط التي تقع الى الجنوب من مدينة بغداد، مركزها مدينة الديوانية التي تبعد عن بغداد مسافة 193 كم، وهي مدينة حديثة العهد مثل السليمانية في الشمال، يمر بها نهر الديوانية الفرع الثاني لنهر الفرات الذي يسمى أيضاً بشط الحلة فيقطعها الى نصفين نصف كبير وآخر صغير.

لمدينة الديوانية تاريخ عريق وحضارة قديمة تعود الى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد إذ سكنها السومريون في عدة مواقع منها موقع مدينة نفر الأثرية التي عرفت في الماضي باسم نيبور المركز الروحي والديني للسومريين.

يقترن اسم الديوانية بعد أن كان اسمها الحسكة بـ (الخزاعل) نسبة الى مؤسسها الشيخ حمود آل حمد آل عباس رئيس الخزاعل الذي ابتدأت رئاسته سنة 1160هـ (1747 م) وشيد قلعة على الجانب الأيمن من نهر الفرات موقعها الثكنة العسكرية في الديوانية وشيد لأتباعه بيوتاً حولها، لذلك يطلق عليها بعض المؤرخين الديار الخزاعية، وظلت المدينة تنمو حتى ذاع صيتها واشتهر إسمها كما هو معروف في نشأة المدن وتوسعها، وذكر أيضاً إنها كانت أول الأمر بسبب وجود دار ضيافة فيها (ديوان) يقال لها (ديوان الخزاعل) أو (ديوانية الخزاعل) ثم كثر إطلاق اسم (الديوانية) مجرداً من الإضافة إختصاراً لشيوخ الأسم بين القبائل، وتمتاز الديوانية والمناطق المحيطة بها بخصب أراضيها الزراعية.

اشتهرت المحافظة بعدد من المعالم نذكر منها:-

أولاً// المعالم الأثرية والحضارية:-

أ- **المعالم الأثرية//** مدينة نفر الأثرية وبرجها المدرج (الزقورة) ومجموعة معابد، مقبرة أبو صخير، قلعة الخزاعل، كحيط.

ب- **المتاحف//** متحف الديوانية.

ثانياً// المعالم الدينية:-

المعالم الإسلامية// مرقد الحمزة الشرقي، مرقد عيسى بن زيد، مرقد زيد النار، مرقد السيد طالب المكفل، مرقد النبي أيوب (ع)، مرقد السيد محمد بن الكاظم (ع)، مرقد السيد محمد.

14 . محافظة المثنى:- مركزها مدينة السماوة، تقع الى الجنوب من مدينة بغداد بمسافة 240 كم ويخترقها نهر الفرات، وتشتهر ببساتينها المثمرة ومزارعها الخضراء وباديتها الواسعة.

تعد مدينة السماوة والمناطق المحيطة بها من المواقع التي سكنها الانسان منذ أقدم العصور التاريخية، فقد عثر أثناء التنقيبات الأثرية فيها على آثار مستوطن من العصر الحجري القديم، وإستمر السكن فيها لغاية الفتح الإسلامي، إذ كانت محطة استراحة للجيش الإسلامية، ووردت إشارة عنها في العهد العثماني في أحد الوثائق سنة (1494 م) تصنفها على أنها قرية زراعية تقع على أحد فروع نهر الفرات.

أما عن تسمية المدينة فقد جاء في (معجم البلدان) لياقوت الحموي أنها سميت سماوة لأنها أرض مستوية لا حجر فيها، بينما تذكر مصادر تاريخية أخرى أن المنطقة التي تمتد فيها مدينة السماوة حالياً قد نشأت فيها قبل الإسلام مدينة تسمى (أليس)، وأصبحت هذه المدينة فيما بعد محطة استراحة للجيش الإسلامية ومقر تجمع المقاتلين من أبناء القبائل العربية التي حاربت الفرس وقاومت نفوذهم إذ شهدت أرضها معركة كبيرة بين العرب بقيادة خالد بن الوليد وبين الفرس بقيادة جابان عظيم العجم.

تشتهر محافظة المثنى ومركزها مدينة السماوة بعدد من المعالم السياحية نذكر منها:-

أولاً// المعالم الطبيعية:-

مسطح مائي// بحيرة ساوه.

ثانياً// المعالم الأثرية والتراثية والحضارية:-

المعالم الأثرية// مدينة الوركاء الأثرية ومن آثارها معبد الفسيفساء، القصر الأبيض، الزقورة (البناء المدرج وهي أقدم زقورة في العراق).

السماوة// قلعة عليوي، محمد، عجيس.

ثالثاً// المعالم الدينية:-

المعالم الإسلامية// مقام الخضر (ع)، مقام الإمام المهدي (ع)، مرقد السيد أحمد بن موسى الكاظم (ع)، مقام النبي سليمان (ع)، مرقد سيد ناصر العويس، مرقد السيد إبراهيم بن عبدالله المحض، مرقد

السيد محمد بن علي، مرقد السيد حيدر أبو غنيمة، مقام السيد علي الظاهر، مقام العلوية كاظمية بنت سيد حسين الياسري.

رابعاً// المواقع التي تم تطويرها للأغراض السياحية:- منطقة الكورنيش

15 . محافظة واسط:- تقع وسط العراق تقريباً، مركزها مدينة الكوت التي تبعد الى الجنوب من مدينة بغداد حوالي 180 كم، وهي على شكل شبه جزيرة تحيط بها مياه نهر دجلة من جهاتها الشرقية والغربية والجنوبية، وتتفرع منها عدة أنهار.

يعود تاريخ المدينة الى سنة 78 هـ عندما بناها الحجاج بن يوسف الثقفي لتكون مقراً جديداً لجنوده من أهل الشام، وقد شهدت المدينة في عهد الحجاج نمواً وازدهاراً سريعاً وأقبل الناس على السكن فيها، وقد وضع هذا الأمير قوانين صارمة للمحافظة على جمالها.

تسمية الكوت كما يذكر الاستاذ عبد الرزاق الحسني انها كلمة هندية ويقال برتغالية يقصد بها القلعة، ومفهومها في العراق ما يبنى لجماعة من الفلاحين على حافة النهر أو ساحل بحر ليكون مأوى لهم أو مسكناً، وهو أما من القصب والبواري وأما من الطين واللبن، وقد يبنى وحده أو يبنى حوله بعض الأكواخ، وأقرب ما يكون لتعريفه الميناء أو المجمع أو مخزن الذخائر الحربية، ومدينة الكوت الحالية لا يعرف على وجه التحديد زمن تأسيسها.

وينتشر في هذه المحافظة عدد من المعالم السياحية أبرزها ما يأتي:-

أولاً// المعالم الطبيعية:-

المسطحات المائية// هور الشويجة، هور دملج.

ثانياً// المعالم الأثرية:-

مدينة واسط الأثرية، قصرالحجاج، المنارة الأثرية، قلعة الكاودر، اسماعيل خان، عبد ولي، جوامع الحجاج الأول والثاني والثالث والرابع.

ثالثاً// المعالم الدينية:-

المواقع الإسلامية/ مرقد سعيد بن جبير، مرقد محمد بن الحسن السابسي، مرقد الشاعر الكبير المتنبي، مقام الخضر (ع).

16 . محافظة ميسان:- تقع الى الجنوب من مدينة بغداد بالقرب من الحدود العراقية الايرانية، مركزها مدينة العمارة التي تبعد عن بغداد بمسافة 390 كم، وهي منطقة كثيرة القرى والنخيل وكان يضرب بها المثل لخصوبة تربتها ووفرة مياهها.

يعود تاريخ ميسان الى العصور القديمة، إذ تشير الدلائل التاريخية الى أن ميسان دويلة نشأت في جنوب أرض بابل تحت حماية السلوقيين (311 - 247 قبل الميلاد) عندما ضعف شأنهم، ومن ثم إستقلت وتدرجت في سلم القوة وأصبحت دويلة مهمة كان لها دور بارز في الأحداث السياسية والإقتصادية في وادي الرافدين خلال المدة من منتصف القرن الثاني قبل الميلاد الى الربع الأول من القرن الثالث للميلاد.

أما عن تسمية ميسان ففي اللغة الآرامية تعني مياه المستنقعات (مي آسن)، وبالنسبة للعمارة فإن كانت عُمارة (بضم العين) فان المقصود بذلك (عُمارة بن الحمزة) الذي عيّنه الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور (136 – 158 هـ) على كور دجلة الذي يشمل ميسان.

وإن كانت عُمارة (بفتح العين) فيقصد بها التجمع العشائري، وإن كانت عِمارة (بكسر العين) فمعناها تسمية جديدة لبناء جديد ويضاف اليها (ال التعريف) لتثبيت المعنى وتحديده. نستنتج من هذه الآراء إن أصل الاسم قد ورد بسبب إقامة عمارة أو تعمير المكان بالبناء ودور السكن فصارت المنطقة معمورة نتيجة ذلك.

تضم هذه المحافظة عدداً من المعالم نذكر منها ما يأتي:-

أولاً// المعالم الطبيعية:-

المسطحات المائية// هور الحويزة، هور السنية، هور أم بقر، هور السعدية، هور عودة.

ثانياً// المعالم الأثرية:-

قلعة صالح، قبة صنعة، قبر السيد سلمان.

ثالثاً// المعالم الدينية:-

- أ- المعالم الإسلامية// مرقد النبي العزيز (عزرا) (ع)، مرقد الكميت شاعر أهل البيت (ع)، مرقد علي الغربي، مرقد علي الشرقي، مرقد عبيد الله بن علي، مرقد السيد أحمد الرفاعي، مرقد الإمام عبدالله بن علي بن أبي طالب (ع).
- ب- المعالم المسيحية// كنيسة أم الأحزان الكلدانية.

17 . محافظة ذي قار:- مركزها مدينة الناصرية، تقع الى الجنوب من بغداد بمسافة 387 كم على نهر الفرات، وهي مدينة حديثة العهد لكنها بالقرب من مدينة أور الأثرية ذات التاريخ الموهل في القدم التي سكنها السومريون والأكديون وولد فيها نبي الله ابراهيم الخليل (ع).

سميت المدينة بالناصرية نسبة الى بانيها ناصر باشا آل السعدون وهو من شيوخ المنتفق وكان وزيراً في العهد العثماني سنة 1867 م، وقد قضي على هذه الامارة بسبب الخلاف الذي نشب بين أمراء المنتفق وتنازعهم على السلطة، مما دفع الوالي مدحت باشا الى وضع خطة لتحويل المشيخة الى متصرفية وبناء حاضرة تسمى الناصرية وأختار موقعا لها على نهر الفرات.

أما عن تسمية ذي قار فهي تعود الى العهد السومري لكون أراضيها تتصف بنضوح النفط والقار منها، وتدرج الاسم الى ذي قار، كذلك أطلق الاسم على المعركة التي وقعت في تلك المنطقة المعروفة لدى العرب بـ (ذي قار) نسبة لهذه المدينة السومرية.

وينتشر في المدينة عدد من المعالم العمرانية نذكر منها:-

أولاً// المعالم الطبيعية:-

مسطح مائي// هور الحمار.

ثانياً// المعالم الأثرية والتراثية والحضارية:-

- أ- المعالم الأثرية// مدينة أور الأثرية (من آثارها: الزقورة أو البرج المدرج، معبد نن- كال، معبد نون- ماخ، معبد آنكي، معبد كيك- با- كو، معبد دب- لال- ماخ، معبد ننا، معبد الميناء، قصر شولكي، بيوت سكنية، المقبرة الملكية، أسوار أور نمو)، مدينة أريدو الأثرية (تل أبو شهرين) (ومن آثارها: السور الكبير، معابد مشيدة من الحجر والجص، مجموعة قصور)، تللال لارسا الأثرية (بيوت سكنية لفترة لارسا).

مدينة أور الأثرية



ب- متاحف// متحف أور، متحف الناصرية.

ثالثاً// المعالم الدينية:-

المعالم الإسلامية// مقام الإمام علي (ع)، مرقد عمر الأشرف.

18- محافظة البصرة:- مركزها مدينة البصرة، تقع في جنوب العراق، وتبعد عن بغداد حوالي 540

كم جنوباً، والى الشمال منها يلتقي نهرا دجلة والفرات مكونين شط العرب الذي يمر فيها.

مدينة البصرة



وتأتي أهمية البصرة من موقعها المطل على الخليج العربي، فهي تعد منفذ العراق الوحيد للاتصال بالعالم الخارجي بحراً عن طريق مينائي أم قصر والفاو.

وأسم البصرة يطلق على الأرض التي فيها الحصى والحجارة الرخوة وفيها بياض وسواد، وقد شيدت بالقرب من قرية تدعى (البصيرة) تعود الى العصور القديمة في التاريخ، وهي واحدة من أقدم المدن الإسلامية وأشهرها، وتعد أول مدينة عربية إسلامية أسسها المسلمون منذ بداية الفتوحات الإسلامية، إخطها عتبة بن غزوان سنة 14 هـ (636 م) وبناها أبو موسى الأشعري.

وكان للبصرة تزامناً مع مدينة الكوفة دور حضاري وثقافي وسياسي وعسكري في تاريخ العراق والعالم الإسلامي على مر العصور الإسلامية، وأصبحت مقصداً لطلاب العلم والأدب واللغة وبرز فيها أعلام كان لهم دور بارز في الحركة الفكرية والثقافية.

وتشتهر البصرة بمعالم بارزة منها مباني دينية، بيوتها التراثية التي تميزت بشناشيلها الجميلة التي تطل على شوارعها وأزقتها القديمة، وسوق المربد في جنوبها الغربي، وكذلك بكثافة نخيلها.

أما أبرز المعالم السياحية في هذه المحافظة هي:-

أولاً// المعالم الطبيعية:-

المسطحات المائية// هور الجبايش، هور الفهود، القرنة (التقاء نهري دجلة والفرات)، شط العرب.

ثانياً// المعالم الأثرية والتراثية والحضارية:-

أ- المعالم الأثرية:- تلال الشعبية، مجموعة قصور مثل: قصر الأحمر، القصر الأبيض، قصر النواهي، قصر النعمان، أوس، أنس، جبل مرسال.

الزبير:- تل النخيلة، المئذنة القديمة، قلعة العلية، مدينة البصرة القديمة، شجرة نبي الله آدم (ع).

ب- المعالم التراثية:- مجموعة من الدور التراثية (الشناشيل)، سوق السمّكة، سوق الطيور، سوق الخضيري، سوق البزاز.

ج- متاحف:- متحف البصرة.

ثالثاً// المعالم الدينية:-

معالم إسلامية/ جامع الكواز، مرقد الحسن البصري، جامع ومرقد الزبير بن العوام، مرقد عبدالله بن عقيل، مرقد علي بن يقطين، ضريح الإمام ابن سيرين، جامع أنس بن مالك (الزبير)، قبر طلحة بن عبدالله، مقام النبي سليمان بن داود (ع) في ناحية الهوير.

رابعاً// المعالم الطبيعية التي تم إستغلالها للأغراض السياحية:- جزيرة السندباد، كورنيش البصرة

نتائج المسح السياحي الشامل للعراق

من خلال المسح السياحي الشامل للعراق نجد أن جميع المحافظات تتمتع بمعالم جذب تصلح للأغراض السياحية سواء أكانت طبيعية أم أثرية أم تراثية أم دينية ولكن بدرجات متفاوتة، إذ تتركز بعض المعالم في محافظة دون الأخرى، ويمكن توضيح ذلك كما يأتي:-

1 . المعالم الطبيعية:- وتتمثل بالجبال، الغابات، المسطحات المائية، المناخ ودرجة الحرارة التي تمتاز بها بالدرجة الأساس المحافظات الشمالية مثل أربيل والسليمانية ودهوك التي بحكم موقعها في المنطقة الجبلية قد إمتازت أيضاً بالمناظر الطبيعية والمناخ المعتدل الملائم للسياحة فضلاً عن وجود العيون المعدنية والشلالات والمناظر الجميلة التي يبحث عنها السائح، وتضم في الوقت نفسه مناطق أثرية وتراثية.

2 . المعالم الأثرية:- يقصد بها مخلفات الحضارات السابقة سواء كانت قبل الميلاد أو بعد الميلاد أو الحضارة الإسلامية، ومن المعروف أن العراق مهد الحضارات القديمة فقد نشأت على أرضه أولى الحضارات التي قدمت للإنسانية الكثير، وعلى الرغم من وجود المنات من المواقع الأثرية التي لم يتم إكتشافها حتى الآن إلا أن هناك الكثير من هذه المواقع شاخصة حتى الآن والتي تتركز في محافظة نينوى، محافظة صلاح الدين، محافظة بغداد (آثار إسلامية)، محافظة بابل، محافظة الديوانية ومحافظة ذي قار.

3 . المعالم التراثية:- التراث هو ما تنتقله الأجيال ويمكن أن يكون هذا التراث مادياً كأبنية ومستلزمات الحياة الملموسة (الكتب والمؤلفات، الأزياء والصناعات الشعبية، وغيرها) وتتركز في محافظات بغداد والبصرة والموصل بالدرجة الأساس، أو قد يكون غير ملموس كالعادات والتقاليد في

المناسبات المختلفة، وبالتأكيد لكل منطقة تراثها الثقافي الخاص بها، ويضم العراق تراثاً متنوعاً يكسبه ميزة جذب سياحية.

4 . المعالم الدينية:- من المعروف أن العراق يحظى بمكانة دينية مرموقة بين بلدان العالم والبلدان الإسلامية، فهو مهبط الأنبياء والديانات، ومقام الأئمة والصالحين. وفي العراق مدن مقدسة تنفرد بموروث ديني كان ولا يزال محط إهتمام وإحترام المسلمين في أرجاء الأرض، ومن هذه المدن مدينة النجف الأشرف التي تشرفت بمرقد الإمام علي بن أبي طالب (ع)، ومدينة كربلاء المقدسة التي ضمت مرقد الإمام الحسين وأخيه الإمام العباس (عليهما السلام)، ومدينة بغداد حاضرة العلوم الإسلامية التي إنتشرت فيها العتبات والمراقد والمزارات كالروضة الكاظمية المطهرة والحضرة القادرية ومرقد الإمام أبي حنيفة، ومدينة سامراء التي ضمت روضتها العسكرية مرقد الحسن العسكري وعلي الهادي (عليهما السلام)، ومدينة الموصل التي حظيت بمراقد أنبياء الله يونس وجرجيس وشيت (عليهم السلام).

من هذا نجد أن أرض العراق أرض التنوع التي تصلح لأنواع مختلفة من السياحة وإذا ما تم الإهتمام بالجوانب السياحية بالشكل المناسب، وتهيئة المستلزمات المطلوبة لتطور السياحة يمكن أن يحصل العراق على إيرادات تفوق الإيرادات التي تتحقق من النفط، كما يمكنه أن يحقق التنمية الإقتصادية من خلال التنمية السياحية.

اسئلة الفصل الرابع

السؤال الأول:- وضح بدقة المفاهيم الآتية:-

(1) المسح (2) المسح الشامل

(3) مسح العينة (4) المسح السياحي الشامل

السؤال الثاني:- إنذكر معلم طبيعي واحد فقط، لكل محافظة من المحافظات الآتية:-

- | | | |
|----------------|---------------------|---------------|
| 1- بغداد | 2 - صلاح الدين | 3- المثنى |
| 4- نينوى | 5 - ديالى | 6 - واسط |
| 7- أربيل | 8 - النجف الأشرف | 9 - ميسان |
| 10- السليمانية | 11 - كربلاء المقدسة | 12 - ذي قار |
| 13- دهوك | 14- بابل | 15- البصرة |
| 16- كركوك | 17- الأنبار | 18- الديوانية |

السؤال الثالث:- عدد معلمين أثريين لكل محافظة من المحافظات الآتية:-

- | | | |
|----------------|---------------------|----------------|
| 1 - بغداد | 2 - صلاح الدين | 3- المثنى |
| 4- نينوى | 5 - ديالى | 6 - واسط |
| 7- أربيل | 8 - النجف الأشرف | 9 - ميسان |
| 10- السليمانية | 11 - كربلاء المقدسة | 12 - الديوانية |
| 13- دهوك | 14- بابل | 15- البصرة |
| 16- كركوك | 17- الأنبار | 18- ذي قار |

السؤال الرابع:- عدد موقعين تراثيين لكل محافظة من المحافظات الآتية:-

- | | |
|---------------|----------------------|
| (1) - بغداد | (2) - النجف الأشرف |
| (3) - دهوك | (4) - نينوى |
| (5) - أربيل | (6) - البصرة |
| (7) - كركوك | |

السؤال الخامس:- عدد المتاحف التي تحتويها المحافظات الآتية:-

- | | |
|--------------------|-------------------|
| (1) - بغداد | (2) - بابل |
| (3) - دهوك | (4) - الديوانية |
| (5) - السليمانية | (6) - أربيل |
| (7) - ذي قار | (8) - البصرة |

السؤال السادس:- عدد بعض المعالم الدينية (إسلامية، مسيحية، أخرى) بحيث لا تزيد عن معلم واحد لكل نوع، لكل محافظة من المحافظات الآتية:-

- | | |
|----------------|---------------------|
| 1 - بغداد | 2 - صلاح الدين |
| 3 - نينوى | 4 - ديالى |
| 5 - أربيل | 6 - النجف الأشرف |
| 7 - ميسان | 8 - واسط |
| 9 - المثنى | 10 - الديوانية |
| 11- السليمانية | 12 - كربلاء المقدسة |
| 13- دهوك | 14 - بابل |
| 15- البصرة | 16- ذي قار |
| 17- كركوك | 18- الأنبار |

السؤال السابع:- ماهي أهم المواقع التي تم تطويرها للأغراض السياحية في كل من المحافظات الآتية:-

1 - بغداد 2 - النجف الأشرف

3 - السليمانية 4 - نينوى

5 - صلاح الدين 6 - المثنى

7 - البصرة 8 - اربيل

9 - دهوك

السؤال الثامن:- وضح بالتفصيل نتائج المسح السياحي الشامل للعراق من حيث:-

أ - المعالم الطبيعية. ب - المعالم الأثرية.

ج - المعالم التراثية. د - المعالم الدينية.

مصادر الفصل الرابع :-

- 1- الأنصاري ، د .محمد علي : السياحة في العراق ودورها في التنمية والإعمار ، الطبعة الأولى ، مطبعة هادي برس ، بيروت ، 2008 م .
- 2- بسيم ، د. مؤيد سعيد – حمادي ، د. جلال فضلي : الدليل الإداري للجمهورية العراقية، الجزء الأول والثاني ، وزارة الحكم المحلي ، بغداد ، 1989-1990م .
- 3- عبادة ، عبد الحميد : العقد اللامع في تاريخ مساجد بغداد والجوامع ، تحقيق وتعليق د. عماد عبد السلام رؤوف ، الطبعة الأولى ، مطبعة أنوار دجلة ، بغداد ، 2004 م .
- 4- مطر ، سليم – ثويني ، علي – مردان ، نصرت : موسوعة المدائن العراقية ، اصدار مركز دراسات الأمة العراقية –ميزوبوتاميا ، بغداد ، 2005 م .

الفصل الخامس

نبذة عن دليل السياحة في العراق
ومقارنة مع
إحصاءات السياحة العالمية

أهداف الفصل

أهداف الفصل:- بعد الإنتهاء من دراسة هذا الفصل سيكون الطالب قادراً على:-

- 1- تحديد المعالم السياحية في العراق.
- 2- تحديد مواقع المعالم السياحية في العراق.
- 3- معرفة البعد التاريخي للمعالم السياحية في العراق.
- 4- معرفة الأرقام والإحصاءات الخاصة بالسياحة حسب الدول.
- 5- تعداد أكثر المدن إستقطاباً من حيث عدد الزوار.
- 6- تعداد أكثر المواقع السياحية إستقطاباً من حيث عدد الزوار.
- 7- إدراك المقارنات بين السياحة في العراق والعالم الخارجي.
- 8- تحديد نقاط المفاضلة بين المعالم السياحية والمدن السياحية في العراق والعالم الخارجي.

تمهيد

العراق جناح المشرق العربي، ذو حضارة تمتد منذ أكثر من سبعة آلاف سنة، وله موروث شعبي من إفرات هذه الحضارات القديمة. والعراق أرض التنوع الثري والغني في الثقافة والأعراق والتضاريس الطبيعية الممتدة من الجبال والمرتفعات الشاهقة في الشمال الى أهوار الجنوب وشط العرب وغابات النخيل.

والعراق كنز سياحي هائل بما منحه الله سبحانه من خيرات طبيعية تتمثل في أراض خصبة ومصادر للمياه العذبة تتقدمها مياه وادي الرافدين دجلة والفرات وغيرهما من المصادر وبخاصة في مناطق الشمال إذ تكثر الينابيع والشلالات.

إن معظم الأنشطة السياحية تعتمد على المشاهدة والإستمتاع بالمناظر الطبيعية والاصطناعية. ويُعد العراق من بين تلك الدول التي تمتلك منظومة متنوعة تغني السياحة البيئية كالجبال والوديان والغابات والسهول الخضراء والبادية فضلاً عن نهري دجلة والفرات والبحيرات والأهوار والعديد من الأماكن الأخرى.

المبحث الأول:- مصايف العراق

1 / 1 مصايف محافظة أربيل

1 / 1 / 1 شلالات بيخال:- يقع هذا المصيف على بعد (140) كم من مدينة أربيل و (10) كم الى الغرب من قضاء راوندوز، ويشتهر بجماله ومناخه المعتدل وبشلالاته الجميلة، ويضم هذا المصيف عدداً من المطاعم والكازينوهات الشعبية وأماكن الترفيه.



1 / 1 / 2 مصيف صلاح الدين - يقع على جبل بيرمام ويتم الوصول اليه بأربع عشرة دورة حلزونية ويبلغ إرتفاع هذا الجبل 1090م عن مستوى سطح البحر وتبلغ أقصى درجات الحرارة فيه صيفاً (36 درجة مئوية) ويمتاز بأشجار البلوط.

مصيف صلاح الدين



2 / 1 / 3 مصيف سره رش- يبعد عن مصيف صلاح الدين 9 كم، ويحتوي على مدينة سياحية وفندق وإن أقصى معدل لدرجات الحرارة فيه لا تزيد على 30 درجة مئوية.

1 / 1 / 4 كهف شانيدار:- يعد هذا الكهف من المواقع الأثرية الشاخصة في هذه المنطقة، ويقع في جبال برادوست على إرتفاع (2500 قدم)، وكان موطناً لإنسان نياندرتال الذي عاش فيه في الألف السابع قبل الميلاد، وأظهرت التنقيبات الأثرية بقايا هياكل عظمية لهذا الإنسان، وهو أوسع كهف في شمال العراق.

1 / 1 / 5 مصيف جنديان- يبعد هذا المصيف حوالي (147) كم عن مدينة أربيل، و (5) كم عن قضاء سوران على سفوح جبل هندرين، ويشتهر بوجود عين الماء السحرية التي تنبع من قاع جبل هندرين، وتكثر في هذا المصيف الأشجار المثمرة والمتنوعة، وفيه عدد من المطاعم والكازينوهات الشعبية والسياحية.

1 / 1 / 6 مصيف دربندرايات:- يقع على الطريق المؤدي الى مصيف حاج عمران وعلى بعد (50) كم عن مضيق كلي علي بك.

1 / 1 / 7 مضيق وشلال كلي علي بك- وهو أحد أهم المصايف الجميلة وأشهرها، ويبعد عن مركز محافظة أربيل حوالي (130) كم، ويعد شلال كلي علي بك من الشلالات الرائعة وهناك عدد من الشلالات الصغيرة الأخرى. وهو عبارة عن شق طوله (10) كم في ممر بين جبلي كورك ونواذنين، ويبلغ ارتفاع شلاله (800) م عن مستوى سطح البحر وأقصى درجة حرارة فيه (38 درجة مئوية).

مضيق وشلال كلي علي بك



1 / 1 / 8 مصيف حاج عمران- يقع هذا المصيف الى الشمال من مدينة أربيل ويبعد عنها حوالي (180) كم على حدود العراق الشمالية الشرقية والى الشرق من جبل حصاروست، ويبلغ ارتفاعه 170 م عن مستوى سطح البحر، ويشتهر بينابيعه المائية العذبة وأشجاره الكثيفة، فضلاً عن عيون مائية تستخدم لعلاج الأمراض الجلدية، وتبلغ أقصى درجات الحرارة فيه (28 درجة مئوية) خلال النهار.

مصيف حاج عمران



1 / 1 / 9 مصيف شقلاوة:- يقع هذا المصيف على سفوح جبل سفين وعلى بعد (51) كم عن مركز مدينة أربيل، ويبعد (18) كم عن مصيف صلاح الدين ويرتفع (966) م عن سطح البحر، ويشتهر ببساتينه الخضراء وجماله وهوائه النقي، وفيه عدد من البيوت السياحية والمقاهي والفنادق والمطاعم، وأقصى درجات الحرارة فيه صيفاً (35) درجة مئوية.

1 / 1 / 10 سهل حرير:- يشتهر بعيون المياه وزراعة التبغ وجني العسل ويمتاز كذلك بعدة تلال أثرية من مختلف العصور.

1 / 2 مصايف محافظة دهوك

1 / 2 / 1 سواره توكه:- يقع هذا المصيف على بعد 39 كم شرق مدينة دهوك تبعد عن زاويته بـ 22 كم، ويرتفع 1507 متراً عن مستوى سطح البحر ولا تزيد درجات الحرارة فيه عن 33 درجة مئوية. يطل على وادٍ عميق تحيطه الجبال من جانبيه ويشتهر بأشجاره الكثيفة المثمرة، يضم المصيف العديد من المقاهي والمطاعم.

1 / 2 / 2 سرسنك:- يقع هذا المصيف على بعد 63 كم شرق مدينة دهوك على سطح جبل كاره، يرتفع مصيف سرسنك 1046 متراً عن مستوى سطح البحر ولا تزيد درجة الحرارة فيه عن 34 درجة مئوية، وهو من أكثر المصايف جاذبية لكثرة الثلوج التي تتساقط عليه في فصل الشتاء، ويضم المصيف عدد من الفنادق والمطاعم والمقاهي.

3 / 2 / 1 سولاف- يبعد هذا المصيف عن قضاء العمادية بـ 5 كم، و يرتفع بـ 1150 متراً عن مستوى سطح البحر في منطقة جبلية جميلة، ويمتاز بشلالات تسقط فيها المياه من إرتفاع 25 متراً، ويشتهر المصيف بأشجار الفاكهة والكهوف العديدة، ويضم أماكن للراحة ومطاعم وفنادق وبيوت سياحية وأماكن ترفيهية.

مصيف سولاف



3 / 1 مصايف محافظة السليمانية

1 / 3 / 1 سرجنار:- يقع هذا المصيف غرب مدينة السليمانية ويبعد عنها حوالي 5 كم، وتنتشر فيه المساحات الخضراء الشاسعة المغطاة بالأشجار الكثيفة من جميع الأطراف، وتضيف ينابيع المياه العذبة منظرًا رائعاً يجذب إليه السياح خاصة في فصلي الربيع والصيف، وهناك عدد من المطاعم والفنادق وأماكن الإستراحة ومحلات للتسوق.

2 / 3 / 1 بحيرة دوكان- تُعد بحيرة دوكان الإصطناعية التي تقع الى الغرب من مدينة السليمانية وعلى بعد 71 كم منها واحدة من أجمل المناطق السياحية في هذه المحافظة، على ضفاف هذه البحيرة في الجانب الشرقي منها يقع المجمع السياحي العصري المتمثل بفندق وعدد من الكابينات الملحقة به، وأقيمت قرية سياحية حديثة تتكون من 60 بيتاً سياحياً تتوفر فيها كافة متطلبات السائح.

بحيرة دوكان



3 / 3 / 1 سد وبحيرة دربندخان:- الى الجنوب الشرقي من مدينة السليمانية وعلى بعد 60 كم منها، وهي منطقة سياحية جميلة، وعلى ضفاف البحيرة شيدت البيوت السياحية، وتصلح البحيرة لرياضة الزوارق وبقية الفعاليات السياحية.

4 / 3 / 1 أحمد آوا:- يقع هذا المصيف على بعد 84 كم شرقي مدينة السليمانية، إذ تنبع مياه (زلم) وتجري في وادي أحمد آوا وعند مصب العين تتشكل في عدة مناطق شلالات كبيرة وجميلة، تغطي المصيف أنواع مختلفة من الأشجار المثمرة كالجوز والرمان والتين.

المبحث الثاني:- بحيرات العراق

1 / 2 بحيرة الثرثار:- إحدى أجمل البحيرات الإصطناعية في العراق. تشكلت بعد بناء سد سامراء، لأغراض الري والسيطرة على مياه فيضانات نهري دجلة والفرات. يمكن الوصول إليها من بغداد عبر الفلوجة والرمادي أو من سامراء، وتعد ضفاف البحيرة من المناطق الجميلة والرائعة نظراً لموقعها المتميز ومناخها المعتدل.

بحيرة الثرثار



2 / 2 بحيرة الحبانية- تقع هذه البحيرة بالقرب من مدينة الرمادي، وتتألف من سدة أقيمت على نهر الفرات للسيطرة على مياه الفيضان وتحويلها الى قناة تصب في بحيرة الحبانية، لخرن مياه الفيضان التي تعاد الى النهر في موسم الصيهد (شح المياه) للإفادة منها لأغراض الري، وتتصل هذه البحيرة ببحيرة الرزازة جنوباً عن طريق جدول، أنشأت على هذه البحيرة مدينة سياحية جميلة جداً تعد أضخم مدينة سياحية في الشرق الأوسط، وقد أقيمت على مساحة تقرب من الكيلومتر المربع.

2 / 3 بحيرة الرزازة:- تبعد هذه البحيرة عن مدينة كربلاء حوالي 14 كم وتمتد بين محافظتي كربلاء والانبار، أصبحت هذه البحيرة الواسعة الجميلة منطقة سياحية هامة يقصدها آلاف الراغبين في ممارسة شتى أنواع الرياضة وهواة صيد الأسماك.

2 / 4 بحيرة ساوة:- تُعد بحيرة ساوة واحدة من أهم المناطق الطبيعية في العراق، تقع في منطقة صحراوية تبعد عن مدينة السماوة حوالي 30 كم، وهي بحيرة مغلقة ذات ماء مالح محاطة بحائط كلسي طبيعي يعيد غلق نفسه عند كسره لسرعة تصلب المادة الكلسية الموجودة بالماء، كما وتحتوي على أسماك صغيرة جداً عالية الشحوم إذ تذوب بالكامل عند محاولة طبخها وتتزود هذه البحيرة بالماء من تدفق المياه الجوفية تحت الأرض.

ومن المتعارف عليه بين سكان المنطقة أن مياه البحيرة قد فاضت بشكل كبير في يوم ولادة الرسول محمد (ص)، ويعد فيضان البحيرة أحد أهم الأحداث التاريخية.

بحيرة ساوه



2 / 5 عين تمر:- تقع هذه المدينة عين تمر (شثانة) جنوب غربي كربلاء على بعد 67 كم أي عند الجانب الغربي من العراق في بقعة شبه صحراوية لوجود المياه الجوفية التي أخرجتها من طبيعتها الصحراوية وهي منطقة عريقة بما تحمله من آثار حضارية، وتعد ناحية عين تمر أكبر واحة في الهضبة الغربية إذ تشتهر بغابات النخيل والمروج والبساتين (غابات النخيل وأشجار الرمان والزيتون) وتمتاز بجمال مناظرها وبطيب هوائها في فصلي الربيع والخريف وغزارة مياهها المعدنية التي تنساب من عيون طبيعية تتدفق طيلة أيام السنة وتبلغ حوالي 19 عيناً، وهناك أكثر من 50 عيناً صغيرة وكبيرة مندرسة لعدم وجود عناية بها.

2 / 6 سد الموصل:- يقع هذا السد على نهر دجلة شمال مدينة الموصل بحوالي 60 كم وقد تم إنجازه عام 1986 م ويبلغ طوله حوالي 75 كم من موقع السد ولغاية الحدود العراقية التركية. ومساحة بحيرته حوالي 220 كم² وقد أنشأت عنده مدينة سياحية جميلة تضم عدداً من الشقق السياحية الجميلة والمرافق السياحية.

سد الموصل



المبحث الثالث:- المعالم السياحية والتاريخية والأثرية في العراق

3 / 1 المعالم السياحية

3 / 1 / 1 المرافق السياحية في العراق// وتنقسم الى:-

أ - المرافق السياحية التابعة لهيئة السياحة

ب - المرافق السياحية العامة

3 / 1 / 1 / 1 المرافق السياحية التابعة لهيئة السياحة

1 - جزيرة بغداد السياحية- تقع شمال العاصمة بغداد على بعد حوالي 20 كم على ضفاف نهر دجلة في منطقة الفحامة تبلغ مساحتها الكلية حوالي (500) دونماً.

جزيرة بغداد السياحية



2 - جزيرة الاعراس السياحية - أفتتحت عام 1979 م مساحتها الكلية (678) دونماً تحتوي على مجمعين:

أ - مجمع الأعراس. ب - مجمع الخضراء.

3 - بحيرة الجادرية- بحيرة الجادرية تقع في قلب العاصمة بغداد على ضفاف نهر دجلة وهي من الأماكن السياحية التي تجتذب أعداداً كبيرة من الزائرين.

بحيرة الجادرية



3 / 1 / 1 / 2 المرافق السياحية العامة:-

أ - مرافق السياحة العلاجية/ ومن أهم هذه المرافق ما يأتي:-

* حمامات العليل/ نينوى.

* عين التمر/ كربلاء.

ب- مرافق السياحة الدينية/ تزدهر السياحة الدينية في العراق نظراً لوجود مرافق عدد من الأئمة لدى المسلمين، ومن أبرزها:-

1- ضريح الإمام علي بن أبي طالب (ع) في النجف.

2- ضريحا الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام في كربلاء.

ضريح الإمام الحسين (ع) في كربلاء



3- ضريح الإمامين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام في الكاظمية/ بغداد.

4- ضريح الإمامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام في سامراء.

5- ضريح الإمام أبو حنيفة النعمان في بغداد.

6- ضريح الشيخ عبد القادر الكيلاني في بغداد.

7- ضريح الصحابي الجليل سلمان المحمدي في منطقة المدائن قرب بغداد.

8- ضريح الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان في المدائن.

9- ضريح كميل النخعي في النجف.

جامع الإمام أبو حنيفة النعمان في بغداد



10- اضرحة هاني بن عروه ومسلم بن عقيل والمختار الثقفي في مدينة الكوفة.

11- مقام الإمام المهدي في مدينة الكوفة.

12- ضريح عبد الله بن علي الهادي (ابن الإمام علي الهادي عليه السلام) في البصرة.

13- ضريح الصحابي الجليل الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله في البصرة.

14- ضريح الإمام القاسم بن موسى بن جعفر، أخو الإمام الرضا في بابل.

15- ضريح الإمام زيد بن علي في بابل.

فضلاً عن مزارات الأنبياء ومنها:-

1- ضريحا النبيين (آدم و نوح) عليهما السلام في وادي السلام في النجف، وضريحا نبي الله هود والنبي صالح عليهما السلام.

2- مقام النبي ذو الكفل في الحلة.

3- مقاما النبي يونس والنبي شيت في الموصل.

4- مقام النبي عزير في العمارة.

وتوجد في العراق الكثير من الكنائس ومن أبرزها:-

1- كنيسة سيدة النجاة/ بغداد

2- كنيسة عينكاوا/ أربيل

3- كنيسة اللاتين في بغداد

كنيسة سيدة النجاة / بغداد



كما يوجد مندى للصابئة المندائيين في منطقة القادسية في بغداد على ضفاف نهر دجلة بالقرب من جزيرة الأعراس السياحية. وموقع للطائفة اليزيدية وهو (لالش) وهو موقع مقدس يقع في منطقة جبلية قرب عين سفنى حوالي 60 كم شمال غرب مدينة الموصل.

ج- مرافق السياحة الرياضية:- السياحة الرياضية في العراق من أقل صنوف السياحة جذباً للزوار وذلك لقلة المرافق الرياضية، ومن أهم المرافق الرياضية هي:-

1- ملعب الشعب الدولي / بغداد.

2- مدينة البصرة الرياضية / البصرة.

3- ملعب فرانسو حريري / أربيل.

4- ملعب دهوك / دهوك.

مدينة البصرة الرياضية



3 / 2 المعالم التاريخية

3 / 2 / 1 محافظة بغداد

3 / 2 / 1 / 1 المدرسة المستنصرية- هي من أهم جامعات العالم الإسلامي في العصر العباسي، وقد إكتسبت أهمية خاصة لتدريس اللغة العربية وعلوم الدين والفلك والرياضيات والطب والصيدلة. تقع المدرسة في جانب الرصافة قرب جسر الشهداء وتطل على نهر دجلة، تم تشييد هذه المدرسة في عهد المستنصر بالله العباسي وسُميت بإسمه، ومن الناحية التاريخية إشتهرت المستنصرية بساعتها المتميزة التي كانت تحدد الوقت فلكياً.

3 / 2 / 1 / 2 القصر العباسي- أحد الأبنية المهمة في بغداد من العصر العباسي الثاني قرب باب المعظم جهة النهر. وقوام القصر ساحة وسطية وغرف بطابقين تزيّنه العقود والمقرنصات.

3 / 2 / 1 / 3 المدرسة المرجانية:- تقع المدرسة المرجانية التي تعرف اليوم بجامع مرجان، بمنطقة الشورجة في شارع الرشيد، وقد سُميت بهذا الاسم نسبة الى أمين الدين مرجان الذي شيدها سنة 758 هـ / 1357 م، أي بعد إنتهاء العصر العباسي بنحو مائة عام. وقبل أكثر من قرن تم هدم المدرسة وإقامة مسجد محلها ولم يبق من المدرسة إلا أجزاء بسيطة.

4 / 1 / 2 / 3 عقروق- مدينة أثرية هامة تقع على مسافة 30 كم من مركز مدينة بغداد الى الشمال الغربي منه وبنيت وفق مفاهيم العمارة السومرية- البابلية، وتشتهر هذه المدينة بزقورتها التي تُعد من أوائل الزقورات في العراق.

5 / 1 / 2 / 3 المدائن - من المدن التاريخية المهمة التي تقوم أطلالها على الضفة الشرقية الى الجنوب من مركز بغداد بمسافة 30 كم، ويرجع تاريخ تشييدها الى حدود القرن الثاني قبل الميلاد ومن أبرز معالمها الشاخصة طاقها الشاهق وهو جزء من قصر كبير على مقربة من نهر دجلة. ويرجع عهده الى منتصف القرن الثالث للميلاد ويُعد هذا الطاق من أكبر الطوق المشيدة بالآجر في العالم وأعلاها، إن طراز بنائه متطور عن أساليب معمارية عراقية عريقة.

2 / 2 / 3 محافظة النجف الأشرف

1 / 2 / 2 / 3 قصرالإمارة:- يقع قصرالإمارة بجانب مسجد الكوفة ويرتبط تاريخه بمدينة الكوفة سنة 17هـ.

2 / 2 / 2 / 3 خان الرحبة - يقع خان الرحبة على طريق الحج القديم بمنطقة منخفضة بحدود (30كم) حتى يصل الى قرية الرحبة.

3 / 2 / 2 / 3 خان الشيلان:- يقع خان الشيلان في وسط مدينة النجف الأشرف بداية شارع الخورنق ويعود تاريخه الى نهاية العهد العثماني، قام بإنشائه أحد المحسنين لغرض إيواء الزائرين الى مدينة أمير المؤمنين المقدسة في مواسم الزيارات والمناسبات الدينية وعند إكماله لم يستخدم الخان للغرض المذكور بل أصبح مقراً للحاكم العثماني في النجف الأشرف.

4 / 2 / 2 / 3 بحرالنجف:- وهو إسم من أسماء النجف وهو بحر النجف وكان يسمى (ني)، ويُعد بحر النجف من أهم الظواهر وهو عبارة عن خط إنكساري حدث بحركة إنكسارية في قشرة الأرض أدى الى هبوطها مما يدل على الشكل الطولي للحافات الشرقية المرتفعة.

5 / 2 / 2 / 3 قصرالنعمان بن منذر- يُعد قصرالنعمان من القصور التي تعود لمملكة الحيرة القديمة ودولة المناذرة الأخمينيين والتي كان لها شأن كبير في التاريخ العربي في عصر ما قبل الإسلام وقد بقيت آثارها شاخصة تسامر أحداث التاريخ وتصاحبه وتغنى الشعراء بأطلالها وآثارها.

3 / 2 / 3 كربلاء المقدسة:- تُعد كربلاء مدينة القباب والمآذن الشماء من المدن العراقية القديمة التي يعود تاريخها الى العهد البابلي، ويمكن القول أن تاريخ مدينة كربلاء يبدأ بمقتل الإمام الحسين بن علي (ع) وصحبه الكرام فيها سنة 61 هـ حين أصبحت للمدينة مكانة دينية، وأصبحت تقترن بهذه المكانة لوجود قبر الإمام الحسين (ع) فيها، ومن أهم الأماكن الأثرية الموجودة فيها:-

3 / 2 / 3 / 1 حصن الأخيضر- حصن الأخيضر من الأبنية الأثرية الدفاعية الشاخصة، وهو من المعالم العسكرية المميزة في العمارة الإسلامية من حيث التصميم والهندسة لا في العراق وحسب، بل في الوطن العربي والإسلامي ويقع الحصن على طريق صحراوي يربط العراق بالعالم الخارجي، ويصل بين حلب - البصرة من جهة أخرى.

3 / 2 / 3 / 2 قطارة الإمام علي بن أبي طالب (ع):- تقع قطارة الإمام علي بن أبي طالب (ع) في بداية الطريق المؤدي الى حصن الأخيضر عين التمر وهي كرامة تعود الى الإمام علي (ع) أثناء عودته وجيشه من معركة (صفين) وتطل على بحيرة الرزازة.

3 / 2 / 3 / 3 موقع الأقيصر الأثري:- تقع منطقة الأقيصر الى الشمال الغربي من حصن الأخيضر وبحدود (1كم) عن الرزازة وهذه المنطقة عبارة عن تلوث أثرية ومقابر مسيحية قديمة.

3 / 2 / 3 / 4 قصر شمعون- يقع هذا القصر في قضاء عين التمر، على الطريق الذي يربط عين التمر ببحيرة الرزازة، المبنى ينسب الى شخص يدعى شمعون بن جابر يرقى تاريخه الى القرن السادس وأوائل القرن السابع قبل الإسلام.

3 / 2 / 3 / 5 خان الربع :- يقع في ربع المسافة تقريبا بين محافظتي كربلاء والنجف، وكان هذا الخان مخصصاً لراحة المسافرين والزائرين الذين يقصدون العتبات المقدسة في القرون الماضية.

خان الربع



3 / 2 / 4 / 4 محافظة نينوى

3 / 2 / 4 / 1 تلال نبي يونس (ع):- سمي بهذا الاسم لوقوع جامع النبي يونس عليه وتحديدًا على سفحه الغربي، وقد أنشأت عليه عدة قصور ومعابد في مراحل مختلفة ويسمى أيضا (تل التوبة). ويعد جامع النبي يونس من أبرز المعالم التاريخية والدينية البارزة في مدينة الموصل إذ يقع في الجهة الشمالية الشرقية من نهر دجلة.

3 / 2 / 4 / 2 تل قوينجق:- ويطل على نهر الخوصر وسُمي بأسم القرية التي كانت عليه وهي قرية (قوينجق)، وقد شيد عليه الملوك الآشوريون عدة قصور في أزمنة مختلفة واكتشف المنقبون بقايا هذه القصور.

3 / 2 / 4 / 3 تلال الرماح- يقع غربي الموصل 80 كم، ويشتهر بزقورة بجوار معبد منتظم الشكل يرجع الى 1800 ق. م.

3 / 2 / 4 / 4 سور الموصل- يبلغ محيط السور 12 كم، مستطيل الشكل مبني بالحلان الأسمر فيه أبراج حجرية وله عدد من البوابات منها (العمادي، الجصاصين، الميدان، كنده، السر، العراق، لكش، القصابين، المشرعة، الجسر، القلعة) وينتهي السور من الأعلى بشرفات وتليها أبراج من اللبن مرتفعة تشكل الخط الدفاعي الثاني.

3 / 2 / 4 / 5 قلعة باشطابيا- كلمة باشطابيا معناها القلعة الكبيرة ويرجع تاريخ القلعة الى القرن السادس الهجري ولعبت دوراً في حصار الموصل عام 1156 هـ ولها بابان أحدهما يؤدي الى النهر ويسمى (باب السر) والآخر يؤدي الى الميدان الذي أمامها ويسمى (باب القلعة).

3 / 2 / 5 محافظة دهوك

3 / 2 / 5 / 1 قلعة العمادية:- سميت قلعة العمادية بهذا الاسم نسبة الى مؤسسها عماد الدين الزنكي الذي بناها في سنة 537 هـ وتبعد عن مركز المحافظة بحوالي 90 كم بطريق مبلط. وتُعد من القلاع الحصينة، وتقع فوق جبل يبلغ ارتفاعه حوالي 1400 م عن مستوى سطح البحر، بوضعية الشكل ترتكز على قطعة صخرية واحدة محدودة المساحة تحيط بها قمم شاهقة من الجبال، ولهذه القلعة مدخلان أولهما يسمى باب الزيبار لأنه كان يؤدي الى قضاء الزيبار، والثاني باب الموصل لأن الناس كانوا يسلكونه في ذهابهم الى مدينة الموصل.

3 / 2 / 5 / 2 الجسر العباسي- يقع هذا الجسر على نهر الخابور في زاخو وهو مشيد بالحجر ويبعد عن مركز المحافظة بحوالي 55 كم بطريق مبلط.

3 / 2 / 6 محافظة صلاح الدين

تمتلك المحافظة العديد من الأضرحة الإسلامية المهمة، وتمتلك مساجد مهمة في سامراء وبلد. وسامراء إحدى جواهر العراق التاريخية. وتمتد معالم سامراء على الجانب الشرقي لنهر دجلة لإمتداد خمسة وثلاثين كم. ابتداءً من سامراء الحديثة والى الجنوب ومنها الجامع الكبير والملوية. وأهم ماتشاهده في سامراء الروضة العسكرية، ومسجدها الجامع، ودار الخليفة، وجامع أبي دلف، وقصر المعشوق. وكذلك هناك معالم مهمة مثل بيت الخليفة وساحة الفروسية وتل العليق وسور اشنان والمتوكلية ونهر الرصاصي. كذلك شيد الخلفاء بعض القصور كان أهمها المعشوق (العاشق) والحويصلات.

3 / 2 / 7 محافظة بابل

3 / 2 / 7 / 1 آثار بابل- تقع على بعد 5 كم شمال مدينة الحلة وأصبحت أشهر مدينة في العالم القديم والحديث وأصبحت إعجوبة العالم القديم ولا سيما بعد أكبر تساع لها على يد الملك البابلي المشهور نبوخذ نصر (605 - 562 ق . م) وأصبحت عنوان حضارة وادي الرافدين، وتُعد أسوارها وجنانها المعلقة من عجائب الدنيا السبع.

حدائق بابل المعلقة إحدى عجائب الدنيا السبع في العالم القديم ، وتعرف كذلك بحدائق سميراميس المعلقة



3 / 2 / 7 / 2 البرس- تقع مدينة البرس الى الجنوب من الحلة بحوالي (1833كم)، وبرجها المدرج علامة شاهقة في الطريق ما بين الحلة والكفل وإسمها الحالي (البرس).

3 / 2 / 7 / 3 آثار كيش- تقع هذه الآثار على مسافة 13 كم من مدينة الحلة الفيحاء و 6 كم شرق مدينة بابل الأثرية ومنها زقورة (أنير كدرمه) وهي الزقورة الخاصة بهيكل (أيل بابا) إله الحرب.

المبحث الرابع:- إحصاءات السياحة العالمية
(للإطلاع)

4 / 1 عدد السياح حسب الدولة وفق إحصائية عام 2007 م

فيما يأتي الوجهات السياحية العالمية العشر الأولى حسب إحصائيات عام 2007 م على مستوى العالم:-

الترتيب	الدولة	عدد السياح
1	<u>فرنسا</u>	81.9 مليون
2	<u>أسبانيا</u>	59.2 مليون
3	<u>الولايات المتحدة</u>	56.0 مليون
4	<u>الصين</u>	54.7 مليون
5	<u>إيطاليا</u>	43.7 مليون
6	<u>المملكة المتحدة</u>	30.7 مليون
7	<u>ألمانيا</u>	24.4 مليون
8	<u>أوكرانيا</u>	23.1 مليون
9	<u>تركيا</u>	22.2 مليون
10	<u>المكسيك</u>	21.4 مليون

4 / 2 عدد السياح حسب الدولة وفق إحصائية عام 2008 م

فيما يأتي الوجهات السياحية العالمية العشر الأولى حسب إحصائيات عام 2008 م على مستوى العالم:-

الترتيب	الدولة	عدد السياح
1	<u>فرنسا</u>	79.3 مليون
2	<u>الولايات المتحدة</u>	58.0 مليون
3	<u>أسبانيا</u>	57.3 مليون
4	<u>الصين</u>	53.0 مليون
5	<u>إيطاليا</u>	42.7 مليون
6	<u>المملكة المتحدة</u>	30.1 مليون
7	<u>أوكرانيا</u>	25.4 مليون
8	<u>تركيا</u>	25.0 مليون
9	<u>ألمانيا</u>	24.9 مليون
10	<u>المكسيك</u>	22.6 مليون

4 /3 عدد السياح حسب الدولة وفق إحصائية عام 2009 م

فيما يأتي الوجهات السياحية العالمية العشر الأولى حسب إحصائيات عام 2009 م على مستوى العالم:-

الترتيب	الدولة	عدد السياح
1	<u>فرنسا</u>	74.2 مليون
2	<u>الولايات المتحدة</u>	54.9 مليون
3	<u>أسبانيا</u>	52.2 مليون
4	<u>الصين</u>	50.9 مليون
5	<u>إيطاليا</u>	43.2 مليون
6	<u>المملكة المتحدة</u>	28.0 مليون
7	<u>تركيا</u>	25.5 مليون
8	<u>ألمانيا</u>	24.2 مليون
9	<u>ماليزيا</u>	23.6 مليون
10	<u>المكسيك</u>	21.5 مليون

4 / 4 عدد السياح حسب الدولة وفق إحصائية عام 2010 م

بلغ عدد السياح حسب إحصائية عام 2010 م (940 مليون سائح) ، وفيما يأتي الوجهات السياحية العالمية العشر الأولى حسب إحصائيات عام 2010 م من أصل 940 مليون سائح على مستوى العالم :-

الترتيب	البلد	عدد السياح
1	<u>فرنسا</u>	76.80 مليون
2	<u>الولايات المتحدة</u>	59.75 مليون
3	<u>الصين</u>	55.67 مليون
4	<u>أسبانيا</u>	52.68 مليون
5	<u>إيطاليا</u>	43.63 مليون
6	<u>المملكة المتحدة</u>	28.13 مليون
7	<u>تركيا</u>	27.00 مليون
8	<u>ألمانيا</u>	26.88 مليون
9	<u>ماليزيا</u>	24.58 مليون
10	<u>المكسيك</u>	22.40 مليون

وفيما يأتي توزيع الوجهات السياحية العشر الأولى حسب المناطق والقارات ولكل دولة منها وفق إحصائية عام 2010 م :-

أولاً :- أوروبا

الترتيب	الدولة	عدد السياح
1	<u>فرنسا</u>	76.80 مليون
2	<u>أسبانيا</u>	52.68 مليون
3	<u>إيطاليا</u>	43.63 مليون
4	<u>المملكة المتحدة</u>	28.13 مليون
5	<u>تركيا</u>	27.00 مليون
6	<u>ألمانيا</u>	26.88 مليون
7	<u>النمسا</u>	22.00 مليون
8	<u>أوكرانيا</u>	21.20 مليون
9	<u>روسيا</u>	20.27 مليون
10	<u>اليونان</u>	15.01 مليون

ثانياً :- أمريكا (الشمالية والجنوبية)

الترتيب	البلد	عدد السياح
1	<u>الولايات المتحدة</u>	59.75 مليون
2	<u>المكسيك</u>	22.40 مليون
3	<u>كندا</u>	16.10 مليون
4	<u>الأرجنتين</u>	6.29 مليون
5	<u>البرازيل</u>	5.16 مليون
6	<u>جمهورية الدومينيكان</u>	4.13 مليون
7	<u>بورتوريكو</u>	3.68 مليون
8	<u>تشيلي</u>	2.77 مليون
9	<u>كوبا</u>	2.51 مليون
10	<u>كولومبيا</u>	2.39 مليون

ثالثاً:- آسيا والمحيط الهادئ

الترتيب	البلد	عدد السياح
1	<u>الصين</u>	55.67 مليون
2	<u>ماليزيا</u>	24.58 مليون
3	<u>هونغ كونغ</u>	20.09 مليون
4	<u>تايلاند</u>	15.84 مليون
5	<u>ماكاو</u>	11.93 مليون
6	<u>سنغافورة</u>	9.16 مليون
7	<u>كوريا الجنوبية</u>	8.80 مليون
8	<u>اليابان</u>	8.61 مليون
9	<u>إندونيسيا</u>	7.00 مليون
10	<u>أستراليا</u>	5.89 مليون

رابعاً- أفريقيا

الترتيب	البلد	عدد السياح
1	<u>المغرب</u>	9.29 مليون
2	<u>جنوب أفريقيا</u>	8.07 مليون
3	<u>تونس</u>	6.90 مليون
4	<u>زيمبابوي</u>	2.24 مليون
5	موزمبيق	2.22 مليون
6	<u>الجزائر</u>	1.91 مليون
7	<u>بوتسوانا</u>	1.55 مليون
8	<u>نيجيريا</u>	1.41 مليون
9	<u>كينيا</u>	1.39 مليون
10	<u>ناميبيا</u>	0.980 مليون

خامساً :- الشرق الأوسط

الترتيب	البلد	عدد السياح
1	<u>مصر</u>	14.05 مليون
2	<u>السعودية</u>	10.85 مليون
3	<u>سوريا</u>	8.55 مليون
4	<u>الإمارات</u>	7.43 مليون
5	<u>البحرين</u>	4.94 مليون
6	<u>الأردن</u>	4.56 مليون
7	-----	-----
8	<u>لبنان</u>	2.17 مليون
9	<u>قطر</u>	1.66 مليون
10	<u>عمان</u>	1.52 مليون

أما فيما يخص العراق، فقد كان العراق يستقبل ما بين (12 و 16) ألف سائح يوميا من مختلف دول العالم يتوجه معظمهم لزيارة العتبات المقدسة حسب إحصائيات وزارة السياحة والآثار العراقية، وإن هذا العدد من السياح يشير إلى تنامياً عما كان عليه في السنوات التي سبقت العام 2010 م. ويطمح العراق الى أن يتجاوز هذا العدد عشرين مليون سائح خلال السنوات الخمس المقبلة، وأن بلوغ هذا السقف العددي يتطلب بناء الفنادق القادرة على إستيعاب تلك الأعداد وتزويدها بالخدمات، إلى جانب إعادة إعمار وتأهيل بعض المنشآت السياحية من مواقع أثرية ودينية.

المبحث الخامس:- الإيرادات السياحية والمصاريف السياحية حسب الدول

(للإطلاع)

5 / 1 الإيرادات السياحية

فيما يأتي المدخولات السياحية العالمية للعامين (2009 م و 2010 م) للعشر دول الاولى في العالم من حيث المدخولات السياحية:-

الترتيب	الدولة	منطقة السوق	المدخولات السياحية العالمية 2009 م	المدخولات السياحية العالمية 2010 م
1	<u>الولايات المتحدة</u>	أمريكا الشمالية	\$85.7 مليار	\$96.7 مليار
2	<u>أسبانيا</u>	أوروبا	\$51.1 مليار	\$57.8 مليار
3	<u>فرنسا</u>	أوروبا	\$46.3 مليار	\$54.2 مليار
4	<u>إيطاليا</u>	أوروبا	\$38.1 مليار	\$42.7 مليار
5	<u>الصين</u>	آسيا	\$33.9 مليار	\$41.9 مليار
6	<u>المملكة المتحدة</u>	أوروبا	\$33.7 مليار	\$37.6 مليار
7	<u>ألمانيا</u>	أوروبا	\$32.8 مليار	\$36.0 مليار
8	<u>أستراليا</u>	أوقيانيسيا	\$17.8 مليار	\$22.2 مليار
9	<u>النمسا</u>	أوروبا	\$16.6 مليار	\$18.9 مليار
10	<u>تركيا</u>	أوروبا	\$16.9 مليار	\$18.5 مليار

5 / 1 / 1 إيرادات السياحة الدولية

تتكون إيرادات السياحة الدولية من نفقات الزوار الدوليين القادمين، بما في ذلك المدفوعات الموجهة لشركات النقل الوطنية لغرض النقل الدولي. ويجب أن تشمل هذه الإيرادات على أية مبالغ مدفوعة مقدماً نظير سلع أو خدمات يتم الحصول عليها في البلد المتوجه إليه. وقد تتضمن أيضاً الإيرادات المتحصل عليها من زوار اليوم الواحد. ولا تتضمن بالنسبة لبعض البلدان الإيرادات المتعلقة ببنود نقل الركاب.

5 / 1 / 1 / 1 إحصائيات إيرادات السياحة في الدول العربية

فيما يأتي إحصائيات خاصة بالإيرادات السياحية لبعض الدول العربية للسنوات (2008-2009-2010) معبراً عنها بقيمة الدولار الأمريكي وفق ماجاء بالكتاب السنوي للإحصاءات السياحية (موجز الإحصاءات السياحية وملفات البيانات) - منظمة السياحة العالمية.

اسم الدولة	2008 م	2009 م	2010 م	2011 م
<u>السعودية</u>	6,775,000,000	6,744,000,000	7,536,000,000	9,336,000,000
<u>مصر</u>	12,104,000,000	11,757,000,000	13,633,000,000	9,333,000,000
<u>المغرب</u>	8,885,000,000	7,980,000,000	8,176,000,000	9,101,000,000
<u>لبنان</u>	6,317,000,000	7,157,000,000	8,184,000,000	7,070,000,000
<u>قطر</u>	لم تتوفر بياناتها	لم تتوفر بياناتها	لم تتوفر بياناتها	4,463,000,000
<u>الأردن</u>	3,539,000,000	3,472,000,000	4,390,000,000	3,859,000,000
<u>تونس</u>	3,909,000,000	3,526,000,000	3,477,000,000	2,529,000,000
<u>البحرين</u>	1,927,000,000	1,873,000,000	2,163,000,000	1,766,000,000
<u>عمان</u>	1,105,000,000	1,092,000,000	1,246,000,000	1,612,000,000
<u>العراق</u>	867,000,000	1,432,000,000	1,736,000,000	1,558,000,000
<u>اليمن</u>	886,000,000	899,000,000	1,291,000,000	913,000,000
<u>الكويت</u>	610,000,000	660,000,000	527,000,000	525,000,000
<u>الجزائر</u>	474,000,000	381,000,000	323,000,000	302,000,000
<u>السودان</u>	331,000,000	304,000,000	94,000,000	91,000,000
<u>الإمارات العربية</u>	7,162,000,000	7,352,000,000	8,577,000,000	لم تتوفر بياناتها
<u>سوريا</u>	3,176,000,000	3,781,000,000	6,308,000,000	لم تتوفر بياناتها
<u>ليبيا</u>	99,000,000	159,000,000	170,000,000	لم تتوفر بياناتها

5 / 1 / 1 / 2 إحصائيات إيرادات السياحة في دول آسيا

فيما يأتي إحصائيات خاصة بالإيرادات السياحية لبعض دول آسيا والمحيط الهادئ للسنوات (2008- 2009- 2010- 2011) معبراً عنها بقيمة الدولار الأمريكي وفق ماجاء بالكتاب السنوي للإحصاءات السياحية (موجز الإحصاءات السياحية وملفات البيانات)- منظمة السياحة العالمية.

اسم الدولة	2008 م	2009 م	2010 م	2011 م
الصين	44,130,000,000	42,632,000,000	50,154,000,000	53,313,000,000
أستراليا	28,306,000,000	28,022,000,000	32,336,000,000	34,168,000,000
هونغ كونغ	20,236,000,000	20,291,000,000	27,208,000,000	33,736,000,000
ماليزيا	18,553,000,000	17,231,000,000	18,315,000,000	19,593,000,000
الهند	12,462,000,000	11,136,000,000	14,160,000,000	17,518,000,000
اليابان	13,781,000,000	12,537,000,000	15,356,000,000	12,534,000,000
فيتنام	3,930,000,000	3,050,000,000	4,450,000,000	5,620,000,000
نيوزيلندا	5,152,000,000	4,593,000,000	4,907,000,000	5,493,000,000
الفلبين	3,024,000,000	2,853,000,000	3,228,000,000	3,796,000,000
مالديف	1,392,000,000	1,366,000,000	1,713,000,000	1,868,000,000
كمبوديا	1,280,000,000	1,208,000,000	1,332,000,000	1,790,000,000
كازاخستان	1,255,000,000	1,185,000,000	1,236,000,000	1,524,000,000
فيجي	841,000,000	607,000,000	713,000,000	599,000,000
نيبال	353,000,000	439,000,000	378,000,000	415,000,000
منغوليا	272,000,000	253,000,000	288,000,000	258,000,000
ماكاو	17,297,000,000	18,445,000,000	28,217,000,000	لم تتوفر بياناتها

3 / 1 / 1 / 5 إحصائيات إيرادات السياحة في دول أفريقيا

فيما يأتي إحصائيات خاصة بالإيرادات السياحية لبعض الدول الأفريقية للسنوات (2008-2009-2010-2011) معبراً عنها بقيمة الدولار الأمريكي وفق مجاء بالكتاب السنوي للإحصاءات السياحية (موجز الإحصاءات السياحية وملفات البيانات)- منظمة السياحة العالمية.

اسم الدولة	2008 م	2009 م	2010 م	2011 م
إثيوبيا	1,184,000,000	1,119,000,000	1,434,000,000	1,998,000,000
كينيا	1,398,000,000	1,124,000,000	1,620,000,000	1,844,000,000
نيجيريا	958,000,000	791,000,000	738,000,000	688,000,000
مالي	286,000,000	290,000,000	296,000,000	274,000,000
موزمبيق	213,000,000	217,000,000	224,000,000	270,000,000
ليبيريا	158,000,000	123,000,000	12,000,000	232,000,000
النيجر	86,000,000	69,000,000	86,000,000	86,000,000
ملاوي	43,000,000	46,000,000	45,000,000	43,000,000
غينيا	2,400,000	4,900,000	2,040,000	2,120,000
مدغشقر	620,000,000	518,000,000	633,000,000	لم تتوفر بياناتها
السنغال	637,000,000	474,000,000	464,000,000	لم تتوفر بياناتها
كوت ديفوار	129,000,000	164,000,000	213,000,000	لم تتوفر بياناتها
الكاميرون	167,000,000	271,000,000	171,000,000	لم تتوفر بياناتها

5 / 1 / 1 / 4 إحصائيات إيرادات السياحة في دول أمريكا الشمالية والجنوبية

فيما يأتي إحصائيات خاصة بالإيرادات السياحية لبعض دول أمريكا الشمالية والجنوبية للسنوات (2008- 2009- 2010- 2011) معبراً عنها بقيمة الدولار الأمريكي وفق ماجاء بالكتاب السنوي للإحصاءات السياحية (موجز الإحصاءات السياحية وملفات البيانات)- منظمة السياحة العالمية.

اسم الدولة	2008 م	2009 م	2010 م	2011 م
الولايات المتحدة	170,080,000,000	149,498,000,000	165,149,000,000	185,886,000,000
كندا	18,228,000,000	15,585,000,000	18,327,000,000	19,901,000,000
المكسيك	14,726,000,000	12,542,000,000	12,648,000,000	12,270,000,000
البرازيل	6,109,000,000	5,635,000,000	6,180,000,000	6,830,000,000
الأرجنتين	5,295,000,000	4,476,000,000	5,629,000,000	6,059,000,000
كولومبيا	2,499,000,000	2,671,000,000	2,797,000,000	3,083,000,000
كوبا	2,535,000,000	2,249,000,000	2,396,000,000	2,503,000,000
كوستاريكا	2,533,000,000	2,001,000,000	2,179,000,000	2,374,000,000
غواتيمالا	1,068,100,000	1,179,400,000	1,379,400,000	1,350,300,000
فنزويلا	1,096,000,000	1,055,000,000	793,000,000	843,000,000
إكوادور	745,000,000	674,000,000	786,000,000	843,000,000
السلفادور	711,000,000	549,000,000	646,000,000	729,000,000
هندوراس	619,700,000	616,100,000	651,700,000	704,100,000
نيكاراغوا	301,000,000	334,000,000	309,000,000	377,000,000

5 / 1 / 1 / 5 إحصائيات إيرادات السياحة في دول أوروبا

فيما يأتي إحصائيات خاصة بالإيرادات السياحية لبعض دول أوروبا للسنوات (2008-2009-2010-2011) معبراً عنها بقيمة الدولار الأمريكي وفق مجاء بالكتاب السنوي للإحصاءات السياحية (موجز الإحصاءات السياحية وملفات البيانات)- منظمة السياحة العالمية.

اسم الدولة	2008 م	2009 م	2010 م	2011 م
ألمانيا	70,434,000,000	59,743,000,000	59,042,000,000	67,538,000,000
فرنسا	67,779,000,000	58,857,000,000	56,282,000,000	65,172,000,000
ألمانيا	53,398,000,000	47,452,000,000	49,126,000,000	53,411,000,000
المملكة المتحدة	46,285,000,000	38,564,000,000	40,746,000,000	45,940,000,000
النمسا	24,346,000,000	21,220,000,000	20,931,000,000	22,432,000,000
سويسرا	17,566,000,000	16,667,000,000	17,847,000,000	21,061,000,000
هولندا	20,523,000,000	17,868,000,000	18,690,000,000	20,970,000,000
السويد	12,866,000,000	12,257,000,000	13,316,000,000	16,331,000,000
اليونان	17,586,000,000	14,796,000,000	12,579,000,000	14,984,000,000
البرتغال	14,047,000,000	12,315,000,000	12,969,000,000	14,882,000,000
كرواتيا	11,681,000,000	9,308,000,000	8,255,000,000	9,614,000,000
التشيك	8,871,000,000	7,936,000,000	8,017,000,000	8,462,000,000
هنغاريا	7,113,000,000	6,740,000,000	6,338,000,000	6,928,000,000
النرويج	5,702,000,000	4,957,000,000	5,814,000,000	6,399,000,000
الدنمارك	6,281,000,000	5,617,000,000	5,704,000,000	5,993,000,000
فنلندا	4,861,000,000	4,104,000,000	4,510,000,000	5,591,000,000
لكسمبورغ	4,486,000,000	4,148,000,000	4,100,000,000	4,807,000,000
القليبين	3,024,000,000	2,853,000,000	3,228,000,000	3,796,000,000
قبرص	3,231,000,000	2,474,000,000	2,371,000,000	2,724,000,000
سلوفاكيا	3,004,000,000	2,539,000,000	2,335,000,000	2,514,000,000
ألبانيا	1,848,000,000	2,014,000,000	1,780,000,000	1,833,000,000
إستونيا	1,643,000,000	1,445,000,000	1,412,000,000	1,683,000,000
أذربيجان	382,000,000	545,000,000	792,000,000	1,500,000,000
مالطا	1,336,000,000	1,117,000,000	1,257,000,000	1,480,000,000
ليتوانيا	1,316,000,000	1,102,000,000	1,097,000,000	1,417,000,000
صربيا	1,133,000,000	989,000,000	951,000,000	1,150,000,000
لاتفيا	1,134,000,000	1,013,000,000	963,000,000	1,098,000,000
البوسنة والهرسك	913,000,000	753,000,000	662,000,000	719,000,000
أرمينيا	377,000,000	374,000,000	456,000,000	485,000,000
مولدافيا	293,000,000	240,000,000	232,000,000	262,000,000

3 / 1 / 1 / 5 مساهمة السياحة في الإقتصاد العربي:

فيما يأتي إجمالي قيمة العائدات السياحية لبعض الدول العربية عام 2000 م:-

مصر	4345	مليون دولار أمريكي
سوريا	2108	مليون دولار أمريكي
المغرب	2038	مليون دولار أمريكي
تونس	1507	مليون دولار أمريكي
الأردن	722	مليون دولار أمريكي
اليمن	76	مليون دولار أمريكي

وبلغت نسبة الإيرادات السياحية إلى إجمالي الصادرات لبعض الدول العربية عام 1999 م كالآتي:-

مصر	109 %
الأردن	43 %
سوريا	41 %
المغرب	39 %
تونس	25 %
اليمن	6 %
الإمارات	3 %
عُمان	2 %

2 - 5 المصاريف السياحية

فيما يأتي النفقات السياحية الدولية للعامين 2006 م و 2007 م للعشر دول الأولى في العالم من حيث النفقات السياحية:-

الترتيب	الدولة	منطقة السوق	النفقات السياحية الدولية (2006)	النفقات السياحية الدولية (2007)
1	<u>ألمانيا</u>	أوروبا	\$73.9 مليار	\$82.9 مليار
2	<u>الولايات المتحدة</u>	أمريكا الشمالية	\$72.1 مليار	\$76.2 مليار
3	<u>المملكة المتحدة</u>	أوروبا	\$63.1 مليار	\$72.3 مليار
4	<u>فرنسا</u>	أوروبا	\$31.2 مليار	\$36.7 مليار
5	<u>الصين</u>	آسيا	\$24.3 مليار	\$29.8 مليار
6	<u>إيطاليا</u>	أوروبا	\$23.1 مليار	\$27.3 مليار
7	<u>اليابان</u>	آسيا	\$26.9 مليار	\$26.5 مليار
8	<u>كندا</u>	أمريكا الشمالية	\$20.5 مليار	\$24.8 مليار
9	<u>روسيا</u>	أوروبا	\$18.2 مليار	\$22.3 مليار
10	<u>كوريا الجنوبية</u>	آسيا	\$18.9 مليار	\$20.9 مليار

المبحث السادس:- أكثر المدن إستقطاباً من حيث الزوار

أكثر المدن السياحية إستقطاباً للزوار في العالم حسب إحصائيات عام (2009 م) كانت كالآتي:-

ت	المدينة	الدولة	الزوار العالميين بالملايين
1	<u>مدريد</u>	<u>أسبانيا</u>	20
2	<u>باريس</u>	<u>فرنسا</u>	14.8
3	<u>لندن</u>	<u>المملكة المتحدة</u>	14.1
4	<u>سنغافورة</u>	<u>سنغافورة</u>	9.7
5	<u>كوالا لمبور</u>	<u>ماليزيا</u>	9.11
6	<u>هونغ كونغ</u>	<u>الصين</u>	8.95
7	<u>نيويورك</u>	<u>الولايات المتحدة</u>	8.7
8	<u>بانكوك</u>	<u>تايلاند</u>	8.45
9	<u>إسطنبول</u>	<u>تركيا</u>	7.51
10	<u>دبي</u>	<u>الإمارات العربية المتحدة</u>	6.81
11	<u>شنغهاي</u>	<u>الصين</u>	6.29

المبحث السابع:- أكثر المواقع السياحية إستقطاباً من حيث الزوار

7 / 1 أكثر المواقع السياحية إستقطاباً من حيث الزوار حسب إحصائيات عام 2007 م هي:-

الترتيب العالمي	المعلم (الموقع) السياحي	المدينة	الدولة	عدد الزوار بالملايين
1	<u>ساحة التايمز</u>	<u>نيويورك</u>	<u>الولايات المتحدة</u>	35
2	<u>المنتزه القومي</u>	<u>واشنطن</u>	<u>الولايات المتحدة</u>	25
3	<u>منتجع والت ديزني</u>	<u>أورلاندو</u>	<u>الولايات المتحدة</u>	16.6
4	<u>ساحة ترافلجار</u>	<u>لندن</u>	<u>المملكة المتحدة</u>	15
5	<u>ديزني لاند</u>	<u>كاليفورنيا</u>	<u>الولايات المتحدة</u>	14.7
6	<u>شلالات نياجارا</u>	<u>أونتاريو</u>	<u>كندا</u>	14
7	<u>جسر البوابة الذهبية</u>	<u>سان فرانسيسكو</u>	<u>الولايات المتحدة</u>	13
8	<u>ديزني لاند طوكيو</u>	<u>طوكيو</u>	<u>اليابان</u>	12.9
9	<u>كاتدرائية نوتردام</u>	<u>باريس</u>	<u>فرنسا</u>	12
10	<u>يورو ديزني</u>	<u>باريس</u>	<u>فرنسا</u>	10.6

10	الصين	بادلينغ	سور الصين العظيم	11
6.7	فرنسا	باريس	برج ايفل	12
4.4	الولايات المتحدة	أريزونا	الوادي الكبير	13
4.24	الولايات المتحدة	نيويورك	تمثال الحرية	14
4.2	إيطاليا	روما	الفاتيكان	15
4	إيطاليا	روما	الكوليسيوم	16
3	مصر	القاهرة	أهرامات الجيزة	17
2.4	الهند	آكرا	تاج محل	18

2 / 7 خمسة مواقع سياحية مشهورة في إستقطابها للزوار:-

هناك مواقع سياحية معروفة في العالم، يقصدها السائح خصيصا للتعرف عليها ومشاهدتها، في حين أن هناك معالم أخرى شبيهة بها، لكنها غير معروفة. وفيما يأتي خمسة مواقع سياحية تستقطب الزوار والمواقع البديلة عنها أو المنافسة لها :-

1- موقع ستونهينغ في بريطانيا:- ستونهينغ هو نصب تذكاري لعصور ما قبل التاريخ في ويلتشير- إنكلترا، ويُعد ستونهينغ هو أحد المواقع الأكثر شهرة في العالم، فهو بقايا حلقة من الحجارة الدائمة ضمن مجموعة أعمال الحفر. تجده في منتصف المجمع الأكثر كثافة من العصر الحجري الحديث والعصر البرونزي للآثار في إنكلترا، بما في ذلك عدة مئات من المدافن، وهو مكوّن من أحجار

ضخمة جداً، يقال إن تركيبها إستغرق أكثر من ثلاثة ملايين ساعة. لكن في الواقع، لا يمكنك كساح أن تلمس الأحجار ولا أن تتمشى بينها، رغم أنك تدفع المال لقاء مشاهدتها. وتقع هذه الأحجار في بقعة قاتمة، فضلاً عن أن التسهيلات التي ترافق الزائر محدودة جداً. أما البديل من ستونهانغ، فهو موقع أفيبوري القريب منها، كونه يتمتع بمساحة أكبر ويتميز بكمية أحجار دائرية كبيرة.

موقع ستونهينغ



2- البتراء:- الموقع الأكثر إستقطاباً في الأردن، وربما في الشرق الأوسط. بُني في القرن الثالث قبل الميلاد. وتضم هذه المدينة مقابر ومعابد وصخوراً أشكالها مميزة. لكن هناك موقعاً قد ينافس البتراء، وهو لالبيلا في إثيوبيا، يتميز بعماره الفني ومحيطه.

موقع البتراء



3- الكوليسيوم في روما:- وهو مدرج تاريخي قديم، يعد من أكثر المواقع التي يزورها السياح في إيطاليا. تقام فيه أيضاً الحفلات الموسيقية الضخمة.

مدرج الكوليسيوم



4- ماتشو بيتشو في البيرو:- يتميز هذا الموقع الذي يتصدّر لائحة السياح في أميركا الجنوبية، بحضارة (الانكا) التي حلت في هذا المكان منذ مئات السنين. وإذا أردت فعلا معرفة حضارة الانكا، فإذهب إلى (إسلا دل سول) في بوليفيا.

موقع ماتشو بيتشو



5- أنجكور وات في كمبوديا:- يضم هذا الموقع معظم الآثار البوذية في جنوب شرق آسيا، إذ عشرات المعابد الرائعة التي تقع وسط الأشجار وحقول الأرز. ويُعد هذا الموقع من أشهر عشرة أماكن سياحية تاريخية في العالم كما سيرد لاحقاً في هذا الفصل.

3 / 7 أشهر عشرة أماكن سياحية تاريخية في العالم

توجد العديد من المناطق التي تم بناؤها في العصور القديمة تعد حالياً من أشهر الأماكن السياحية في العالم التي يأتيها السياح، ولعل أهمها الآتي:

1- مدينة بابل الأثرية/ العراق

تقع على بُعد بضعة كيلومترات من مدينة الحلة مركز محافظة بابل، وقد كانت مصدر النهضة العلمية والأدبية والفكرية، وفي القرن السابع الهجري أصبحت مقر كبار العلماء والفقهاء ومكان تدريسهم.



أسد بابل

2- أهرامات الجيزة/ مصر

تعد أهرامات الجيزة من أشهر الأماكن السياحية بمصر والتي يأتيها السياح من جميع أنحاء العالم لمشاهدوا الحضارة الفرعونية القديمة التي لم يتم إكتشاف كل أسرارها بعد.



أهرامات مصر

3 - روما (المدينة الخالدة)

أشهر المعالم السياحية فى العالم وقد تم بناؤها في العصور الوسطى، ويوجد بها المدرج الروماني ونافورة (فونتانا دي تريفي) وقوس قسطنطين، والسلام الاسبانية.



4 - تاج محل

يعد تاج محل من أجمل وأشهر نماذج العمارة الإسلامية الهندية التي أبهرت العالم ولذلك أصبحت من عجائب الدنيا السبع. وأمر ببنائه الإمبراطور شاه جهان كضريح وتذكّار لزوجته (ممتاز محل) وأبهر الجميع لإحتوائه على 28 نوعاً من الأحجار الكريمة تم تجميعهم من الهند وآسيا.



5 - البارثينون

أحد أشهر المعابد الإغريقية يقع على قمة جبل الأكروبولس في مدينة أثينا اليونانية وتم تخريبه من قبل المعتدين عدة مرات وتم نقل الكثير من منحوتاته الى الكثير من المتاحف حول العالم.



6- ماتشو بيتشو (المدينة المفقودة)

ماتشو بيتشو أو ماتسمى بـ (المدينة المفقودة) تقع بين جبلين من سلسلة جبال الأنديز في البيرو وتضم معبد الشمس وساعة فلكية ومباني وممرات رائعة الجمال ولقد تم بناؤها على يد شعب الانكا في القرن الخامس عشر ولكن تم هدمه من قبل الغزاة الأسبانيين حتى تم إكتشافها على يد المكتشف الأمريكي حيرام بينغهام عام 1911م .



7 - سور الصين العظيم

يعد سور الصين العظيم من عجائب الدنيا السبع والذي تم بناؤه في عدة قرون وطوله حوالي أكثر من 6000 كم وتم بناءه لحماية الإمبراطورية الصينية من هجمات الكيونغونو.



8 - معبد أنجكور وات

يعد معبد (أنجكور وات) مجمعاً للمعابد ومن أشهر المعابد الهندوسية ويقع في منطقة أنجكور في كمبوديا، بناه الملك سورفارمان الثاني في بداية القرن الثاني عشر ليكون المعبد الرسمي للدولة وعاصمتها. وهو الآن المعبد الوحيد في المنطقة الذي لا يزال مركزاً ذا أهمية دينية منذ تأسيسه بفضل الاهتمام والعناية به. إذ كان معبداً هندوسياً، ثم أصبح معبداً بوذاً.



9 - أحجار ستونهنج

بنيت في العصر الحجري وتوجد بأحد سهول مقاطعة ويلتشير جنوب غرب إنجلترا والعجيب أنها بنيت على ثلاث مراحل يفصل كل مرحلة عن التي قبلها مئات السنين وهناك من يعتقد إنها مرصد فلكي كما أن الصخور التي بنيت بها جُلبت من جبال جنوب ويلز.

10 - القلاع الأوربية وأشهرها قلعة نويشفانشتاين بألمانيا

تم بناؤها في أواخر القرن التاسع عشر بأمر من الملك لودفيغ الثاني ملك بافاريا وإستغرق بناؤها 17 سنة ولقد تم تخزين أموال من الخزينة الألمانية لحمايتها من القصف الجوي لدول الحلفاء قبل إنتهاء الحرب العالمية الثانية.

المبحث الثامن:- مقارنات ومفاضلات

ارتفع عدد السياح الوافدين الدوليين بنسبة 4 % في عام 2012 م لكي يبلغ 1.035 مليار سائح عنه في العام 2011 م والذي بلغ فيه عدد السياح 996 مليون سائح، أي بزيادة مقدارها 39 مليون سائح.

وقد تفوقت الإقتصادات الناشئة بزيادة مقدارها (+ 1 . 4 %) متفوقةً على الإقتصادات المتقدّمة (+ 3.6 %).

فمثلا في أوروبا (وهي أكثر الأقاليم المقصودة حول العالم) ارتفع عدد السياح الدوليين الوافدين بنسبة 3 %، وهي نتيجة إيجابية جداً بالنظر إلى الوضع الاقتصادي الذي كان مسيطراً فيها، وبعد الأداء القوي في 2011 م (+ 6 %). وقد وصل إجمالي الوافدين إلى 535 مليون، أي أكثر بـ 17 مليون من سنة 2011 م. بحسب المناطق دون الإقليمية، سجّلت مقاصد أوروبا الوسطى والشرقية (+ 8 %) أفضل النتائج، تلتها أوروبا الغربية (+ 3 %). أمّا مقاصد أوروبا جنوب المتوسط (2 %) فلقد ثبتت أدائها الممتاز في 2011 م وعادت في 2012 م إلى معدلات نموها الطبيعية.

أما في آسيا والمحيط الهادئ (+ 7 %)، ارتفع عدد الوافدين بـ 15 مليون في 2012، بحيث بلغ العدد الإجمالي 233 مليون سائح دولي. وعلى مستوى المناطق دون الإقليمية، سجّلت منطقة جنوب شرق آسيا (+ 9 %) أفضل أداء، وذلك بفضل تطبيق سياساتٍ تعزز التعاون والتنسيق بين بلدان المنطقة في مجال السياحة. كذلك جاء معدّل النمو قوياً في شمال شرق آسيا (+ 6 %)، إذ إستعادت السياحة اليابانية الوافدة والخارجة عافيتها، في حين جاء الأداء أضعف في المقابل في جنوب آسيا (+ 4 %) وفي أوقيانوسيا (+ 4 %).

شهدت القارة الأمريكية (+ 4 %) زيادةً بـ 6 ملايين وافد، إذ بلغ العدد الإجمالي للسياح (162) مليون. أمّا المقاصد التي شكّلت المحرّك الرئيس للنمو فقد كانت مقاصد أمريكا الوسطى (+ 6 %)، في حين أظهرت أمريكا الجنوبية، التي ارتفع النمو فيها بـ 4 %، نوعاً من التباطؤ مقارنةً بالنمو الذي سجّل رقماً مزدوجاً في 2010 م و2011 م.

من ناحية أخرى، تخطت منطقة الكاريبي (+ 4 %) أدائها في السنتين السابقتين، في حين عززت أمريكا الشمالية (+ 3 %) النمو الذي سجلته في العام 2011 م.

أما بالنسبة إلى أفريقيا (+ 6 %)، تعافى الإقليم بشكل جيد من الانتكاسة التي تعرض لها في 2011م عندما إنخفض عدد الوافدين بنسبة (1%) بسبب النتائج السلبية التي سجلتها شمال أفريقيا. فقد عاد عدد الوافدين ليسجل رقماً قياسياً جديداً (52مليون) بفضل إنتعاش شمال أفريقيا (+ 9 % مقارنةً بالتراجع بـ 9 % في 2011)، وبفضل النمو المتواصل لمقاصد أفريقيا جنوب الصحراء (+ 5 %). وفي الشرق الأوسط (- 5 %)، تحسّنت النتائج بعد الإنخفاض بنسبة 7 % في 2011 م، ومع ذلك سجّل الإقليم تراجعاً بنحو 3 ملايين سائح دولي وافد في 2012 م.

أما حسب المناطق دون الإقليمية فتصدّرت مناطق جنوب شرق آسيا وشمال أفريقيا (كلاهما بزيادة + 9 %) وأوروبا الوسطى والشرقية (+ 8 %).

الإيرادات تؤكد الاتجاه الإيجابي في معدّلات الوافدين للعام 2012 م:-

في ضوء المقاصد السياحية العشرة الأولى، يتبيّن أنّ الإيرادات قد إرتفعت بشكل ملحوظ في هونغ كونغ بـ (+ 16 %)، والولايات المتحدة الأمريكية بـ (+ 10 %)، والمملكة المتحدة بـ (+ 6 %)، وألمانيا بـ (+ 5 %). وفي الوقت نفسه سجّل عدد كبير من المقاصد السياحية حول العالم ارتفاعاً بنسبة (15%) أو أكثر في الإيرادات الناتجة من السياحة الدولية- اليابان بـ (+ 37 %)، والهند وجنوب أفريقيا (كلاهما + 22 %)، والسويد وجمهورية كوريا (كلاهما + 19 %)، وتايلند (+ 18 %)، وبولندا (+ 16 %).

وقد بلغت عائدات السياحة العالمية نمواً بلغت نسبته 4 % في عام 2012 م، لتصل هذه العائدات إلى 1075 مليار دولار بينما كانت 1042 مليار دولار في عام 2011 (أي ما يتخطى التريليون دولار بقليل)، بينما إرتفعت مرات وصول السياح الدوليين إلى 1035 مليون سائح (أي ما يفوق المليار سائح) بنسبة زيادة بلغت أيضاً 4 %.

ترتيب الدول السياحية من حيث عدد مرات وصول السياح:-

إن ترتيب الدول السياحية من حيث عدد مرات وصول السياح إليها ومن حيث عائدات الحركة السياحية لديها بقي كما هو دون تغيير جوهري، إذ واصلت فرنسا احتلال المركز الأول

باعتبارها أكثر دول العالم إستقبلاً للسياح، تليها الولايات المتحدة، ثم الصين، ثم أسبانيا، ثم إيطاليا، ثم تركيا في المركز السادس، وهي المراكز التي لم تشهد تغييراً عن عام 2011 م، بينما كانت المملكة العربية السعودية الأولى عربياً وجاءت في المركز 19، بينما جاءت مصر في إحتلال المركز الـ 22 على العالم من حيث عدد السياح الذين إستقبلتهم في عام 2012 م، متقدمة خمسة مراكز عن ترتيبها الـ 27 في العام الذي سبقه 2011 م. كما إحتلت مصر المركز الـ 32 عالمياً من حيث إجمالي العائدات السياحية التي حققتها في العام نفسه، متقدمة مركزاً واحداً عن مركزها الـ 33 الذي إحتلته في عام 2011 م، بينما إحتلت المركز الـ 49 عالمياً من حيث معدلات إنفاق سائحيها على السفر في 2012 م، بعد أن كانت في المركز 52 في 2011 م. وعليه جاءت مصر- بناء على ذلك - في المركز الثالث عشر عالمياً من حيث أكثر الدول التي حققت فائزاً في ميزان السفر والسياحة، وذلك بعد أن كان ترتيبها في هذا التصنيف في المركز الرابع عشر في العام الذي سبقه.

ويقصد بـ ميزان السفر والسياحة (هو الميزان الذي يقارن بين العائدات السياحية ومعدلات إنفاق سائحي كل دولة في عام واحد).

وتصدرت الولايات المتحدة دول العالم من حيث حجم العائدات السياحية التي حققتها في 2012 م، محتفظة بالترتيب نفسه لعام 2011 م، تليها أسبانيا، ثم فرنسا، وكانت دولة الإمارات الدولة العربية الأولى في هذه القائمة وجاءت في المركز 31 عالمياً، أي قبل مصر مباشرة التي جاءت في المركز (32).

وتصدرت الصين قائمة دول العالم من حيث معدلات إنفاق سائحيها، بعد أن كانت في المركز الثالث، تليها ألمانيا ثم الولايات المتحدة، بينما جاء سائحو مصر في المركز (49)، بعد أن كانوا في المركز (52).

ومن حيث المناطق المختلفة، جاءت الأمريكتان (الشمالية والجنوبية) في المركز الأول من حيث إجمالي العائدات السياحية التي زادت بنسبة (7 %)، تليها آسيا والمحيط الهادي (6%)، ثم أفريقيا (5%)، ثم أوروبا (2 %) فقط، بينما سجلت منطقة الشرق الأوسط تراجعاً بلغ (2 %) في حجم العائدات بسبب إستمرار الاضطرابات السياسية.

ولعل من الأرقام المهمة في هذا الإطار، أن أوروبا سجلت 457 مليار دولار كعائدات سياحية في عام 2012 م، وهو ما يعادل 43 % من إجمالي العائدات السياحية، وهي أكبر حصة تسجلها منطقة واحدة في عام واحد، بينما كانت حصة آسيا والمحيط الهادئ 323 مليار دولار، أي ما نسبته (30%) من العائدات، تليها الأمريكتان بـ 215 مليار دولار بنسبة 20 %، وبلغت عائدات السياحة في الشرق الأوسط 4 % مسجلة 47 مليار دولار، وفي أفريقيا 34 مليارات بنسبة 3 %.

وتصدرت فرنسا ترتيب دول العالم من حيث إستقبال السائحين بـ 83 مليون سائح في عام 2012 م، بينما احتلت المركز الثالث من حيث العائدات السياحية إذ حققت 54 مليار دولار، بينما جاءت الولايات المتحدة في المركز الأول من حيث العائدات بمقدار 129 مليار دولار، وفي المركز الثاني في عدد مرات الوصول للسياح.

أسئلة الفصل الخامس

السؤال الاول:- إنسب كل مما يأتي الى محافظاتهما:-

- | | |
|---------------------------|---------------------------|
| 1- بحيرة دوكان | 2- بحيرة الجادرية |
| 3- جزيرة الأعراس السياحية | 4- بحيرة الحبانية |
| 5- شلالات بيخال | 6- ملعب الشعب الدولي |
| 7- مصيف سرجنار | 8- مصيف سرسنگ |
| 9- كنيسة سيدة النجاة | 10- مصيف حاج عمران |
| 11- سد الموصل | 12- بحيرة دربندخان |
| 13- مجمع الخضراء | 14- ضريح الإمام علي (ع) |
| 15- بحيرة ساوه | 16- مصيف صلاح الدين |
| 17- مجمع الأعراس | 18- مضيق وشلال كلي علي بك |
| 19- بحيرة الرزاة | 20- مصيف شقلاوة |
| 21- عين تمر | 22- مصيف دربند رايات |
| 23- مصيف جنديان | 24- حمام العليل |
| 25- مصيف سولاف | 26- جزيرة بغداد السياحية |
| 27- سهل حرير | 28- مصيف سره رش |
| 29- مصيف أحمد أوه | 30- بحيرة الثرثار |
| 31- ملعب فرانسو حريري | 32- كهف شانيدار |
| 33- مصيف سواره توكه | |

السؤال الثاني:- صنف الدول العربية التي تقع في التسلسل الاول والتسلسل الثاني من حيث الإيرادات السياحية للأعوام (2008 م ، 2009 م ، 2010 م ، 2011 م).

السؤال الثالث:- صنّف دول آسيا والمحيط الهادئ التي تقع في التسلسل الأول فقط من حيث الإيرادات السياحية للعام 2011 م فقط.

السؤال الرابع:- صنّف دول أفريقيا التي تقع في التسلسل الأول فقط من حيث الإيرادات السياحية للعام 2011 م فقط .

السؤال الخامس:- صنّف دول الأمريكتين التي تقع في التسلسل الأول فقط من حيث الإيرادات السياحية للعام 2011 م فقط.

السؤال السادس:- صنّف دول أوروبا التي تقع في التسلسل الأول فقط من حيث الإيرادات السياحية للعام 2011 م فقط.

السؤال السابع:- اكتب الوجهة السياحية الأولى فقط لكل من المناطق والقارات الآتية حسب إحصائية عام 2010 م.

أولاً // أوروبا.

ثانياً // آسيا والمحيط الهاديء.

ثالثاً // أمريكا.

رابعاً // الشرق الأوسط.

خامساً // افريقيا.

السؤال الثامن:- عدد موقعين سياحيين فقط من أهم المواقع السياحية المشهورة في إستقطابها للزوار والمواقع البديلة عنها، مع ذكر اسم الدولة لكل منهما.

السؤال التاسع:- في العراق الكثير من مرافق السياحة الدينية، اذكر خمساً منها.

السؤال العاشر:- عدد خمسة مواقع سياحية تاريخية مشهورة في العالم، مع ذكر اسم دولة كل منها.

السؤال الحادي عشر:- اذكر اثنان فقط من مصايف كلاً من المحافظات الآتية:-

2 – محافظة السلیمانیة

1 – محافظة أربیل

3 – محافظة دهوك

السؤال الثاني عشر:- املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات أو عبارات:-

- 1- بلغ عدد السياح حسب احصائية عام 2012 مسائح. وعدد السياح حسب احصائية عام 2011 م سائح، بينما كان عدد السياح حسب احصائية عام 2010 م هوسائح.
- 2- تُعد هي الوجهة السياحية الأولى في العالم حسب إحصائيات 2007 م و 2008 م و 2009 م و 2010 م.
- 3- جاءت في المرتبة الأولى من حيث المدخولات السياحية للعالمين 2009 م و 2010 م.
- 4- إن أكثر المدن السياحية إستقطاباً للزوار حسب إحصائيات عام 2009 م هي إذ بلغ عدد زوارها العالميين
- 5- إن أكثر المواقع السياحية إستقطاباً من حيث عدد الزوار حسب إحصائية عام 2007 م هي إذ بلغ عدد زوارها
- 6- إن ميزان السفر والسياحة هو
- 7- إن معنى (موسم الصيهدود) هو
- 8- من أهم الأحداث التاريخية لبحيرة ساوة هو
- 9- من أهم مرافق السياحة الرياضية في العراق هو و
- 10- تقسم المرافق السياحية في العراق الى و
- 11- تحتوي جزيرة الأعراس السياحية على مجمعين هما و
- 12- من أبرز الكنائس في العراق هي و و

السؤال الثالث عشر:- أين يقع كلاً من المواقع الآتية ؟

- | | |
|---------------------|------------------|
| 1 - معبد أنجكور وات | 2 - تاج محل |
| 3 - أهرامات الجيزة | 4 - البتراء |
| 5 - موقع ستونهانغ | 6 - ساحة التايمز |
| 7 - المنتزه القومي | |

السؤال الرابع عشر:- إذكر ثلاث فقط من أهم مزارات الأنبياء في العراق.

مصادر الفصل الخامس:-

- 1- إحصائيات منظمة السياحة العالمية .
- 2- الأنصاري ، د . محمد علي : السياحة في العراق ودورها في التنمية والإعمار ، الطبعة الأولى ، مطبعة هادي برس ، بيروت ، 2008 م .
- 3- الظاهر ، د . نعيم - الياس ، سراب : مبادئ السياحة ، مطبعة دار المسيرة للنشر والتوزيع – الطبعة الثانية 2007 م .
- 4- القعيد ، د . مرزوق عايد ، وآخرون : مبادئ السياحة ، مكتبة الجامعة / الشارقة ، 2011 م .
- 5- بسيم ، د . مؤيد سعيد – حمادي ، د . جلال فضلي : الدليل الإداري للجمهورية العراقية ، الجزء الأول والثاني ، وزارة الحكم المحلي ، بغداد ، 1989-1990 م .
- 6- شبكة المعلومات العالمية – النت –
- 7- عبادة ، عبد الحميد : العقد اللامع في تاريخ مساجد بغداد والجوامع ، تحقيق وتعليق د . عماد عبد السلام رؤوف ، الطبعة الأولى ، مطبعة أنوار دجلة ، بغداد ، 2004 م .
- 8- مطر ، سليم – ثويني ، علي – مردان ، نصرت : موسوعة المدائن العراقية ، إصدار مركز دراسات الأمة العراقية – ميزوبوتاميا ، بغداد ، 2005 م .
- 9- ملوخية ، د احمد فوزي : مدخل الى عالم السياحة ، دار الفكر الجامعي – 2008 م .

الفصل السادس

دور التكنولوجيا في السياحة

أهداف الفصل

أهداف الفصل:- بعد الإنتهاء من دراسة هذا الفصل سيكون الطالب قادرا على:-

1 - إدراك دور الأنظمة الإلكترونية في السياحة.

2 - تحديد دور الانترنت في السياحة.

رأينا في الفصول السابقة ان السياحة كصناعة تعتمد بالدرجة الرئيسة على العنصر البشري في عملية انتاج وتقديم المنتج السياحي، لكن لا يعني ذلك أن البعد التكنولوجي لم يأخذ دوره المميز في تلك الصناعة، فقد كان للبعد التكنولوجي دوره الواضح في الكثير من جوانب تلك الصناعة، إذ حظيت صناعة السياحة شأنها شأن الصناعات والخدمات الأخرى بالأثر التكنولوجي في تقدم الكثير من مجالاتها وانشطتها وفعاليتها من خلال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التي جعلت من العالم قرية صغيرة نستطيع من خلالها التنقل من مكان الى آخر ومشاهدة والحصول على الكثير من العروض السياحية والمقارنة فيما بينها من حيث النوع والكم والسعر وبوقت وكلف مناسبة.

وبناءً على ذلك ينبغي أن لا نغفل نقطة مهمة جداً عند دراسة دور التكنولوجيا في السياحة، وهو دور الجانب الإنساني والاجتماعي في صناعة السياحة من خلال التعامل مع البشر، فبقدر ما للجانب التكنولوجي أهمية من حيث السرعة والجودة في تقديم الخدمات السياحية المعاصرة ولكن يبقى الجانب الإنساني والاجتماعي والنظرة بعين السائح والابتسامة بوجهه دورها الأهم والأساس في تلك الصناعة.

فمن خلال هذا الفصل سنتناول مبحثين رئيسين، نوضح من خلالهما دور التكنولوجيا في السياحة والإشارة الى أهم المنظمات الدولية في مجال السياحة.

المبحث الأول:- الانترنت

تغطي شبكة الانترنت على نحو ما، كامل مساحة الأرض من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي، وتمتد خيوط إتصالاتها عبر عشرات الأقمار الصناعية وهذه الشبكة العنكبوتية تربط حواسيب العالم فيما بينها والتي من خلالها يتم تبادل للمعلومات وبسرعة فائقة، **وتعرف بأنها** شبكة عالمية من الشبكات الحاسوبية المختلفة والمتصلة ببعضها البعض بحيث تتمكن كل منها من بث البرامج نفسها في وقت واحد).

والانترنت بهذا المفهوم يختلف عن الانترنت و الإكسترانت.

فالانترانت (شبكة داخلية خاصة بالمؤسسة، وهي شبكة حاسبات آلية داخلية تسمح بتبادل المعلومات بين مختلف عاملي وأقسام المؤسسة).

اما **الإكستراانت** (هي شبكة تربط المؤسسة بمورديها أو زبائنها الرئيسيين أو قطاعها، إذ تبادل المعلومات بين المؤسسة ومورديها وزبائنها بسهولة).

استخدم الانترنت لأول مرة من قبل شركة راند في سنة (1964 م) لتأمين الإتصال بين البنتاغون والقوات المسلحة الأمريكية من خلال شبكة اتصالات تتكوّن من مجموعة من الحواسيب لم ترتبط بحاسب مركزي واحد وذلك تحسباً لتعرض أحد الحواسيب للتدمير دون أن يضر بانسيابية المعلومات فيما بين الحواسيب الأخرى ثم توسعت تلك الاستخدامات للانترنت في تلك المرحلة مقتصرًا على التنظيمات الحكومية والتعليمية حتى عام 1991 م، وبعد عام 1991 م أصبح الانترنت الطريق الأمثل للمشاركة في المعلومات والحصول على نظم البرامج وبيع المنتجات والخدمات واستخدامات البريد الالكتروني وفي تلك المرحلة وما بعدها بدأت تتسع استخدامات الانترنت لتشمل القطاع السياحي بمختلف أوجه نشاطاته ومن المستحيل أن تجد شركة في الوقت الحاضر لا تستخدم الانترنت إذ أصبحت الكثير من شركات السياحة والشركات الفندقية والمنتجات السياحية وغيرها تعتمد على استخدامه في ممارسة انشطتها المحلية والدولية فضلاً عن الترويج لتلك الأنشطة.

الخدمات السياحية ووسائل الاتصال الالكتروني:-

لا يختلف مفهوم تجارة الخدمات السياحية إلكترونياً عن التجارة الالكترونية بشكل عام فهو أحد أشكال التجارة الالكترونية، ولكون السياحة بالأساس هي خدمة غير ملموسة أكثر من كونها سلع مادية، إذ لا يمكن نقل السلع السياحية إلكترونياً، أي انه لا يمكن نقل غرفة من فندق أو منتج سياحي عبر الانترنت، ولكن من الممكن تقديم الخدمات السياحية، ومنها حجز تذاكر السفر وحجز غرف بالفندق، أو ترتيبات خدمية أخرى يمكن أن يكون بحاجة لها السائح أثناء اقامته في مكان القصد السياحي، ومن أهمها ما يقوم به السائح من جولة افتراضية لأماكن القصد السياحي وذلك لكي يتعرف على ما موجود في هذا المكان من خدمات ومعالم أثرية أو ثقافية، وبعدها سيتولد لديه قرار السفر من عدمه.

لذا فإن تقنية المعلومات في السياحة لها دور مهم جداً، إذ إن هذه الصناعة تحتوي على عدد كبير من المعلومات، وكل مؤسسة سياحية تابعة الى هذه الصناعة يجب أن تدخل ضمن عجلة جمع المعلومات الخاصة بالمنتج سواء أكان سلعة أم خدمة أم السائح نفسه، كما وإنها تدير البيئة الداخلية للمؤسسة، لذا فإن تقنية المعلومات تُعد أمراً ضرورياً كقاعدة خدمية واسعة تعتمد عليها صناعة السياحة بشكل كبير فيما يخص العلاقات البشرية وكذلك المالية.

فوائد الانترنت للقطاع السياحي

أصبح الانترنت ظاهرة معاصرة لا يمكن الاستغناء عنها في مختلف مجالات الحياة ولا سيما في مجال القطاع السياحي بمختلف أنشطته إذ عُدَّ الانترنت أداة توزيعية وترويجية لمختلف الخدمات التي تقدم في ذلك القطاع، وتكمن أهميته في إمكانية توفير الإتصال المباشر مما يجعل من السهل انشاء حزم سياحية مخصصة عن طريق الربط مع موقع الشركة وبشكل مباشر دون الحاجة الى وسيط باعتبار سهولة الحجز من العوامل المهمة التي تسهم في نجاح الموقع السياحي، وكذلك قلة التكاليف، فضلاً عن انخفاض تكاليف التوزيع، وزيادة الإيرادات وحجز حصة أكبر من السوق وهي تكمل غيرها من مصادر المعلومات المستعملة تقليدياً مثل وكالات السفر، إذ عمدت الكثير من الشركات الى تطوير السياحة كما هو الحال في بعض الدول التي تنفق الكثير من الموارد في تطوير وتحسين مواقعها على شبكة الانترنت بشكل مستمر لجعلها جذابة وسهلة الاستعمال.

وبذلك أصبح الانترنت البوابة الوحيدة للدخول الى العالمية للكثير من القطاعات ومنها القطاع السياحي،

وذلك من خلال الفوائد الآتية:-

1- تقديم خدمة للسائح:- بسبب الزيادة المطردة في أعداد مستخدمي الانترنت والتي وصلت الى أكثر من مليار ونصف نسمة بعد عام 2007 م، فقد أصبح الانترنت الوسيلة الأكثر جاذبية، فيمكن من خلال الانترنت ان تسرد الشركات العاملة في القطاع السياحي اجابات مناسبة وواضحة على الاسئلة المتكررة الطرح من قبل السياح والاجابة على استفساراتهم وشكاواهم ومعرفة اهتماماتهم عبر شبكة الانترنت من خلال مواقع التواصل الإجتماعي أو البريد الإلكتروني وغيرها.

2- بيع المنتجات أو الخدمات:- هنالك الكثير من مواقع الفنادق والمنتجعات السياحية وشركات السفر والسياحة والخطوط الجوية ووكالات تأجير السيارات تعرض بيع خدماتها واجراء الحجوزات عليها من خلال شبكة الانترنت أو مايسمى (السياحة الإلكترونية)، فاستخدام الشركات للانترنت كوسيلة لبيع المنتجات يزيد من نجاح عملية البيع وبالتالي يزيد من راحة السائح في التقليل من الكلف المالية والجهود التي يبذلها في عملية الشراء للسلع والخدمات في حالة عملية البيع التقليدي، فالانترنت يوفر فرصة البيع والشراء خلال 24 ساعة متاحة أمام السائح وبصورة مستمرة.

3- تعليم وإخطار السواح المحتملين عن منتجات الشركة:- من خلال عملية البيع والشراء التقليدية يتم الحصول على المعلومات عن منتج معين من خلال الخبرة السابقة أو زيارة مكان البيع أو الحديث مع رجال البيع عبر الهاتف أو بصورة مباشرة ولكن الآن من خلال استخدام الانترنت يمكن تقديم الكثير

من المعلومات الرئيسية التي تتعلق بالسعر أو ساعات العمل أو الخدمات المتوفرة بالفنادق أو المطاعم أو شركات السفر والسياحة والذي من خلاله- أي الأنترنت- يتمكن السائح من المقارنة بين تلك الشركات من خلال ما يكتسبه من معلومات عن كل شركة.

4- تقديم الخصومات:- هنالك الكثير من الزبائن من هم لديهم حساسية او يتأثرون بالأسعار، فتستخدم الشركات الانترنت كوسيلة للإعلان عن الأسعار المخفضة أو نسبة الخصم في بعض الأوقات لخدماتها قياساً مع الخدمات المناظرة في الشركات الأخرى، فالكثير من شركات الخطوط الجوية مثلاً تعلن عن نسبة خصم هائلة لبعض مقاعدها غير المستخدمة أو غير المشغولة، وأيضاً هنالك الكثير من المنتجعات والفنادق السياحية تعلن عن نسبة خصم في أوقات الكساد السياحي، فضلاً عن ذلك، هنالك خصومات في معظم شركات القطاع السياحي في حالة الشراء التي تتوقف على الكمية.

5- ترويج المنتجات وتحسين صورة العلامة التجارية:- ممكن أن يستخدم الانترنت في الترويج لمنتجات الشركة، ولذلك ينبغي أن يكون الانترنت متكاملأ أو مكملأ لعناصر المزيج الترويجي الأخرى التي تُستخدم من قبل شركات القطاع السياحي، إذ تستخدم تلك الشركات الانترنت في الإعلان عن بعض برامجها المسلية لجذب السياح وتعزيز العلامة التجارية للشركة لديهم، إذ هنالك الكثير من المنتجعات السياحية والفنادق مثلاً تمنح برامج مجانية مسلية أو تعلن عن توزيع قمصان أو قبعات عليها العلامة التجارية للشركة.

6- بناء قاعدة للبيانات:- وذلك من خلال جمع المعلومات عن السياح والإحتفاظ بها والتي تشمل معلومات عن أسماء السياح وعناوينهم وحالتهم الإجتماعية وتفضيلاتهم والخدمات التي يطلبونها كل مرة، كل هذه المعلومات وغيرها تساعد شركات القطاع السياحي على معرفة سلوكيات السياح وحاجاتهم ودوافعهم وبالتالي الإحتفاظ بسياحها، وهذه قاعدة البيانات نجدها مثلاً في سلسلة فنادق حياة العالمية.

المبحث الثاني:- الأنظمة الإلكترونية

ان من نتائج الثورة التقنية والمعلوماتية وعصر الانترنت هو دخول أنظمة الحجز الإلكتروني في قطاع السياحة، فقد أصبحت تلك الأنظمة الإلكترونية أداة ووسيلة رئيسة لا يمكن الإستغناء عنها في التسويق الإلكتروني للمنتجات السياحية وأصبح يُعاب على تخلف بعض الدول سياحياً هو بسبب التخلف التقني لديها في إدخال تلك الأنظمة لدى قطاعها السياحي، فالنظام الإلكتروني العالمي اليوم أصبح كوحدة واحدة يعمل ضمن الشبكة العالمية الانترنت في اجراء الحجوزات وتقديم الخدمات في مختلف مجالات القطاع السياحي وضمن أوقات دقيقة ومحددة.

من خلال ماتقدم يمكن أن نبين أن الأنظمة الألكترونية لم تدخل بالقطاع السياحي بالمستوى ذات التقنية العالية الذي يعتمد على شبكة الانترنت كما نراه في الوقت الحاضر بل كانت بداياتها في شركات القطاع السياحي باستخدام **نظام الحجز بالكومبيوتر (C R S)**. وهذا الرمز مختصر لعبارة (Computer Reservation System) والذي يعتمد الحجز به على الكومبيوتر وهو نظام متكامل يمكن أصحاب الشركات السياحية من حجز أماكن السفر على متن الطائرات وفي السكك الحديدية والحجز في الفنادق وشركات تأجير السيارات والرحلات البحرية فضلاً عن الخدمات السياحية الأخرى، ومن خلال نظام (C R S) نتمكن من وصف الفنادق مثلاً والخدمات المقدمة بها فضلاً عن اصدار تذكرة السفر في الطائرة أو القطار وغيره من الوسائط الأخرى.

وبدخول الانترنت تحوّل هذا النظام الى نظام توزيع عالمي يطلق عليه (G D S). وهذا الرمز مختصر لعبارة (Global Distributions System) والذي ساعد على اشاعة المعلومات في متناول أي شخص في أي مكان في العالم وأصبح في متناول الفرد اللجوء الى الكومبيوتر ويجهز بنفسه لنفسه برنامجا سياحيا دون اللجوء الى أحد والتوصل الى الكثير من المعلومات التي يحتاجها، وبذلك دخلت التقنية بصورتها الشاملة واستخدمت أنظمة الحجز الألكترونية في مختلف مجالات صناعة السياحة ولا يمكن أن نتصور قطاعا سياحيا يسعى الى العالمية وهو لا يزال يعتمد على الاسلوب اليدوي (Manual).

فنظام الحجز الألكتروني هو نظام محوسب يستخدم للتخزين والإستعلام والقيام بعمليات الحجز للسفر. وهذا النظام يستخدم بناءً على ماتتيحه شركات الطيران والفنادق والمنتجات السياحية وغيرها من مجالات القطاع السياحي من صلاحية للحجز على مختلف انشطتها وفعاليتها.

1 / 2 المنتجات التي يوفرها نظام الحجز الألكتروني خدمة الحجز والإستعلام عنها:-

1- غرف الفنادق.

2- سيارات الأجرة.

3- برامج سياحية متكاملة.

4- رحلات بحرية.

5- التأمين.

6- رحلات المدن.

- 7- رحلات السفاري.
- 8- حجوزات المطاعم.
- 9- تذاكر المسرحيات.
- 10- تذاكر القطار.
- 11- العبارة.
- 12- السيارات الفاخرة.
- 13- فضلاعن الخدمة الرئيسية في النظام بيع تذاكر السفر لعدة شركات طيران.

2 / 2 إيجابيات وسلبيات نظام الحجز الإلكتروني

1 / 2 / 2 إيجابيات نظام الحجز الإلكتروني

- 1- تسهيل عملية البحث عن الرحلات.
- 2- مقارنة أسعار الخدمات فيما بينها.
- 3- ارتفاع مبيعات شركات الطيران والأنشطة السياحية الأخرى.
- 4- زيادة حجم المسافرين لشركات الطيران وحجم السياح بالنسبة للأنشطة السياحية.
- 5- القدرة على تقديم رحلة شاملة مثل (حجز تذكرة السفر، السيارة، الفنادق، المطاعم وغيرها).
- 6- تسهيل العمليات الإدارية وتقلل عدد الموظفين لأنها تجمع أكثر من نظام في نظام واحد.

2 / 2 / 2 سلبيات نظام الحجز الإلكتروني:-

ان العيب الرئيس في نظام الحجز الإلكتروني هو ان درجة تميز المنتج محدودة بالنسبة لوكالات السفر مما ادى بنظام حجوزات السفر الى توفير معلومات خاصة لبعض وكالات سفر للإبقاء على أفضل زبائنهم أو تقديم أسعار خاصة لبعض أنظمة حجوزات السفر من قبل شركات الطيران.

3 / 2 اداء نظام الحجز الإلكتروني:-

- 1- متوفر وقابل للوصول خلال (9 . 99 %) من الوقت.
- 2- يعالج اكثر من 17 000 رسالة لكل ثانية خلال وقت الذروة .
- 3- سريع الإستجابة إذ تقدر سرعة الإستجابة بجزء من الثانية.

4 / 2 أنواع أنظمة الحجز الإلكترونية:-

هناك العديد من أنظمة الحجز الإلكترونية التي استعملت بالبداية في شركات الطيران ثم امتدت فيما بعد لتستعمله شركات ومؤسسات القطاع السياحي، والتي سوف نتعرف على بعضها مع التركيز على ماهو الأول عالميا وكما يأتي:-

1- نظام وورلد سبان (World span) :- تم استعماله في سنة 1990 باندماج نوعين من أنظمة الكمبيوتر (II PARS and DATAS) وتمتلكه شركة دلتا للطيران، ويحتل هذا النظام المركز الرابع عالميا من حيث الاستعمال بنسبة 6 % من مجموع دول العالم إذ يتركز استعماله بنسبة كبيرة في امريكا الشمالية.

2- نظام سببر (Sabre) :- يعد من أكبر أنظمة الكمبيوتر وتمتلكه الخطوط الجوية الأمريكية استعمل هذا النظام في عام 1976م ليربط بين شركات الطيران والشركات السياحية وذلك لأهمية الدور الذي تلعبه الشركات السياحية لمساعدة شركات الطيران في بيع تذاكر السفر للنقل الجوي وقد بدأ استعمال هذا النظام من قبل شركة الطيران المتحدة فضلاً عن اشتراك العديد من شركات الطيران بهذا النظام منها شركة الطيران السويسرية وشركة الطيران الكندية، ويحتل هذا النظام المركز الثالث عالميا من حيث الاستعمال بنسبة 28 % من مجموع دول العالم إذ يتركز استعماله بشكل كبير في امريكا الشمالية.

3- نظام جاليليو (Galileo) :- وهذا النظام الرائد على مستوى العالم الذي تمتلكه شركة ترافلبرت والذي أصبح عضواً في اتحاد النقل الجوي الدولي وتحالف النقل المفتوح (Open Travel Alliance) وشركة سيتا (SITA)، يعود جذور النظام الى عام 1971 م عندما قامت شركة يوناتيد اير لاينز أو الخطوط الجوية المتحدة بإنشاء أول نظام محوسب تحت اسم (ابولو) لتسهيل عملية حجز تذاكر الطيران والارتقاء بأسلوب العمل في شركات الطيران وشركات القطاع السياحي، يحتل هذا النظام المركز الثاني عالميا من حيث الاستعمال بنسبة 31 % . إذ يتعامل النظام مع عدد كبير من دول العالم ، **من خلال ما يأتي:-**

أ- 550 (شركة طيران).

ب- 45 000 (فندق).

ج- 55 000 (وكيل سياحي).

د- 12 000 (موقع تاجير سيارات).

4- نظام اماديوس (Amadeus): عضو في اتحاد النقل الدولي وتحالف النقل المفتوح (Open Travel Alliance) وشركة (SITA) ورمزه هو (A1) وهو نظام حجز الكتروني مملوك بالكامل لشركة (Amadeus IT Group) ومقره الرئيس في مدريد اسبانيا، أما قاعدة البيانات المركزية فهي متواجدة في مدينة ايدربنج في محافظة بافاريا في المانيا، واما القسم التقني والتطوير فهو متواجد في واحة العلوم صوفيا وانتيبوليس-فرنسا.

انشئ نظام اماديوس للحجوزات عام 1987 م عن طريق تحالف بين الخطوط الجوية الفرنسية ولوفتهانزا والخطوط الجوية الايبيرية والخطوط الجوية الاسكندنافية وهو اليوم النظام الرائد عالمياً للحجوزات، إذ يحتل هذا النظام المركز الأول عالمياً من حيث الاستعمال بنسبة 35 %. ويتركز استعماله لدى الدول الأوروبية والتي تحتل نسبة 51 % من معدل الاستعمال قياساً بباقي دول العالم والتي تأخذ نسب متفاوتة في معدل استعمالها للنظام.

توضيح حجم استعمال أنظمة الحجز الإلكتروني على مستوى أقاليم العالم

النظام أقاليم العالم	غاليليو		سيبر		اماديوس		ورلد سبان	
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
أمريكا الشمالية	30	15,494	36	18,783	14	7,575	19	9,760
أوروبا	25	12,372	11	5,783	51	25,777	13	6,700
الدول الأخرى	32	8,838	32	8,887	32	8,976	4	955
المجموع	31	36,704	28	33,453	35	42,328	6	17,415

وبما أن نظام اماديوس يعد الأول والأكثر استعمالاً على مستوى العالم نوضح في الآتي تفصيل لمثال مبسط لنموذج عمل تذكرة لشخص واحد يريد السفر من القاهرة الى بغداد **من خلال الخطوات السبعة الآتية:-**

1- الخطوة الأولى:- يتم البحث عن إمكانية وجود مقعد على شركات الطيران المشتركة في النظام وعند إيجاد المقعد، ندخل المعلومات الآتية: **AN 13 May CAI BAG** إذ تعني:-
الـ (AN):- الجدول الذي يجري عليه الحجز والذي من خلاله نحدد تاريخ الرحلة ورمز مدينة الإنطلاق ورمز مدينة القصد.

2- الخطوة الثانية:- ادخال اسم السائح أو المسافر **NM1 ALI / MOHAMMED MR** إذ من خلال الرمز (NM) نذكر رقم المسافر وبما هو شخص واحد وضعنا رقم 1 ومن ثم نكتب لقب المسافر أو اسمه الأخير ومن ثم علامة / وبعدها نكتب (MR) للرجال و (MRS) للسيدات و (MISS) للآنسة.

3- الخطوة الثالثة:- عمل حجز المقعد من خلال (**SS1Y1**)
إذ من خلال الرمز (SS) نعني حجز مقعد وبعدها نضع عدد المسافرين والذي هو 1 من خلال المثال وبعدها نضع تصنيف الجلوس للمقعد في الطائرة وبعد التصنيف نضع رقم الرحلة.

4- الخطوة الرابعة:- ادخال المعلومات (**AP CAI 02-0456389-H/P1**)
والتي تتضمن رمز (AP) وبعدها الأسم المختصر لمدينة إنطلاق المسافر أو السائح وبعدها رقم الهاتف للمسافر وبعد الهاتف الرمز (H) إذا الهاتف منزلي والرمز (B) إذا الهاتف خاص بالعمل وإذا كان فاكس نكتب الرمز (F) وبعد ذلك نضع / ومن ثم نكتب رقم المسافر العائد اليه رقم الهاتف

5- الخطوة الخامسة:- إدخال الرمز (TK OK) في حالة الحجز المؤكد إذ ندخل (OK) بعد (TK)، وندخل (TL) بعد (TK) إذا كان هنالك يستوجب الانتظار.

أما الرمز (XL) بعد (TK) يعني أن الحجز سوف يلغى في ساعة ودقيقة معينة إذا المسافر لم يؤكد الحجز.

6- الخطوة السادسة:- ادخال الرمز (RF/NOOR) وهذا يعني كتابة اسم الموظف الذي ادخل البيانات على التذكرة في الشركة ويكون الاسم بعد الرمز (RF)

7- الخطوة السابعة:- ادخال الرمز (ET) أي إنهاء العمل بالتذكرة وحفظها، وإذا أردنا مراجعة التذكرة للتأكد من صحة بياناتها ندخل الرمز (E)

2 / 5 المنظمات الدولية السياحية

من خلال استعراضنا لدور التكنولوجيا في السياحة لابد أن نخرج على موضوع المنظمات الدولية العاملة في مجال السياحة، إذ تلعب تلك المنظمات دوراً بارزاً في تسهيل وتنشيط حركة السياحة لاسيما الدولية حول العالم وفي الوقت نفسه لها الأثر المباشر في انتشار التقنية في القطاع السياحي وتوحيد نظام التوزيع العالمي من أجل النهوض بواقع القطاع السياحي في عدة دول وجعله قطاعاً حيوياً يشكل الشريان الحيوي لإقتصاديات العديد من الدول.

والمنظمات الدولية تقسم بصورة عامة **الى قسمين** يختلف كل منهما عن الآخر، **فالقسم الأول** يشمل المنظمات الحكومية وهي المنظمات التي تنشئها الدول وذلك بموجب معاهدات دولية فهي اذن منظمات بين مجموعة من الدول لها مندوبين تمثل تلك الدول، **والقسم الآخر** تشمل المنظمات غير الحكومية وهذه المنظمات يمكن انشاؤها بواسطة الاشخاص والهيئات والجمعيات الوطنية التي لا تستهدف الربح المادي وكذلك الجمعيات والإتحادات الوطنية المهنية.

والمنظمة الدولية كما يعرفها اساتذة القانون الدولي بأنها تنشأ نتيجة لمواثيق تعقد فيما بين الدول المؤسسة لها.

ومن خلال هذا التعريف يمكن أن نحدد عنصرين رئيسيين في تكوين المنظمة الدولية هما:-

1- عنصر التنظيم:- ومن خلال هذا العنصر يمكن أن يتوفر في المنظمة الدولية شرطان **الأول الدائمة أو الإستمرارية** إذ أن إنشاء تلك المنظمات هي بسبب المصالح المشتركة بين الدول وهذه المصالح تتمتع بصفة الدائمة وبالتالي ينعكس ذلك على دوام المنظمة الدولية، أما **الشرط الثاني الإرادة الذاتية** إذ ينبغي أن تكون

للمنظمة الدولية إرادة مستقلة عن إرادة كل دولة تدخل في تكوينها وهذا ما يميز شخصية المنظمة الدولية في المحافل والمؤتمرات الدولية في سعيها الى تحقيق الصالح العام لمعظم الدول دون النظر الى مصالح دولة دون أخرى.

2- عنصر الدولية:- كقاعدة عامة ينبغي أن يكون أعضاء تلك المنظمات من عدة دول ويمثلون دولاً عديدة.

1 / 5 / 2 واجبات المنظمات الدولية السياحية:-

- 1- رسم السياسة العامة لصناعة السفر والسياحة بصورة عامة وشاملة.
- 2- تنمية وتنشيط الأنشطة والفعاليات السياحية.
- 3- دراسة التسهيلات الخاصة بالنشاط السياحي.
- 4- التعاون والتشاور بين أعضاء المنظمة فيما يتعلق بالنشاط السياحي.
- 5- المحافظة على مصالح الأعضاء.
- 6- تنسيق العمل والجهود المبذولة بين الأعضاء.
- 7- تبادل المعلومات والخبرات الخاصة بنشاط المنظمات.
- 8- المساهمة في حل المشاكل.
- 9- التعرف على التطورات الحديثة في صناعة السياحة.
- 10- حل النزاع بين الأعضاء.
- 11 - القيام بالدراسات والبحوث الخاصة بالنشاط السياحي.
- 12-التعاون مع المنظمات الأخرى والحكومات بشأن النشاط السياحي.

2 / 5 / 2 أنواع المنظمات الدولية السياحية:-

كما أسلفنا عزيزي الطالب بأن هنالك نوعين رئيسيين من المنظمات هما **حكومية وغير حكومية**، وفيما يأتي استعراض لبعض أهم وأكبر المنظمات الدولية السياحية، أو تلك التي لها دور في قطاع السياحة بصورة عامة موضحين نشأتها وأهدافها:-

أولاً/ منظمة السياحة العالمية (World Tourism Organization)

يطلق عليها اختصاراً (W T O) انشئت في سنة 1975 م ومقرها في مدريد- اسبانيا وتضم في عضويتها أكثر من (140 دولة) ونظراً لدورها الدولي البارز في حركة ازدهار السياحة في مختلف دول العالم فقد اقترنت احتفالية يوم السياحة العالمية بذكرى تأسيس المنظمة في 27 (أيلول) من كل عام.

ومن أهم اهدافها ما يأتي:-

- 1- العمل على ازدهار صناعة السياحة في العالم.
- 2- تهيئة المناخ الملائم لتسيير الأنشطة السياحية في مختلف الأقاليم السياحية.
- 3- توثيق أواصر التعاون الدولي والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة.
- 4- زيادة فرص العمل الخلاق أمام الأجيال الصاعدة تحقيقاً لرسالة الانسان في إعمار الأرض.
- 5- الإهتمام بقضايا البيئة وتحقيق أعلى مستويات الجودة للخدمات السياحية.

ثانياً/ إتحاد النقل الجوي الدولي (الاياتا) (International Air Transport Association)

يطلق عليه اختصاراً (I A T A) تأسس في 19 نيسان 1945 م لمواجهة المشاكل التي قد تنجم عن التوسع السريع لخدمات الطيران المدني بسبب زيادة عدد المسافرين في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

ومن أهم أهدافه هي:-

- 1- تطوير النقل الجوي الآمن والمنظم والإقتصادي لصالح شعوب العالم.
- 2- تقديم وسائل التعاون بين شركات ومؤسسات النقل الجوي بصورة مباشرة وغير مباشرة.
- 3- التعاون مع المنظمات العالمية والإقليمية ذات الصلة بأمور الطيران المدني والنقل الجوي.
- 4- وضع ضوابط لشركات السياحة في العالم التي تطلب العضوية في الإتحاد.
- 5- تنظيم العلاقة بين شركات السياحة والطيران وتحديد أبعاد هذه العلاقة ومسؤوليات كل منها لضمان حقوق ومصالح كل طرف.

ثالثاً/ الإتحاد الدولي لوكلاء السياحة والسفر (اوفتا)

(Universal Federation of Travel Agent's Association)

يطلق عليه اختصاراً (UFTAA)

تأسس الإتحاد الدولي لوكلاء السفر والسياحة عام 1966 م ويعد الممثل الوحيد في العالم لوكلاء السفر والسياحة ومقره في بروكسل- بلجيكا.

ومن أهم أهدافه ما يأتي:-

- 1- تقوية وتنمية الشركات السياحية المحلية.
- 2- تمثيل الشركات السياحية على النطاق العالمي في المؤتمرات السياحية العالمية.
- 3- مساعدة الأعضاء في التطوير وكذلك صور الحماية قانونيا واجتماعيا.
- 4- حل المشاكل المختلفة التي تواجه وكالات السفر والسياحة التي تتصل بنشاط السفر والسياحة في العالم.

رابعاً/ الإتحاد الدولي للفنادق والمطاعم

(International Hotel and Restaurant Association)

يطلق عليه اختصاراً (I H R A)

تأسس في عام 1946 بمدينة لندن، ويعد من أهم المنظمات الدولية الفندقية ويضم في عضويته أعضاء الاتحادات الفندقية الأهلية بالدول المختلفة وأعضاء المنشآت سواء كانت فنادق أو مطاعم، وايضا أعضاء من سلاسل الفنادق الدولية أو الوطنية.

ويهدف الإتحاد الى:-

- 1- رعاية مصالح أصحاب الفنادق والمطاعم.
- 2- المساهمة في رفع مستوى صناعة الفندقة الدولية.
- 3- تنظيم الاجتماعات واللقاءات بين الأعضاء وتبادل المعلومات المتعلقة بالنشاط الفندقي.
- 4- إتخاذ الإجراءات المناسبة للقضاء على المعوقات والمشكلات التي تعترض مسيرة العمل الفندقي.
- 5- نشر الدليل الدولي للفنادق.

أسئلة الفصل السادس

السؤال الاول:- عرف مايتي:-

(المنظمة الدولية، الانترنت، الانترانت، الاكسترانت، نظام الحجز الالكتروني GDS)

السؤال الثاني:- إذا طلب منك إجراء حجز الكتروني لشخص يريد الذهاب من بغداد الى عمان، ماهي الخطوات التي تتبعها؟

السؤال الثالث:- ماهي إيجابيات نظام الحجز الإلكتروني وسلبياته؟

السؤال الرابع:- عدد أنواع أنظمة الحجز الإلكترونية مع الشرح.

السؤال الخامس:- اذكر واجبات المنظمات الدولية السياحية.

السؤال السادس:- اذكر فوائد الانترنت للقطاع السياحي.

السؤال السابع:- تكلم عن منظمة دولية تعنى بشؤون السياحة على مستوى العالم واخرى تعنى بشؤون النقل الجوي للمسافرين.

السؤال الثامن:- وضح أهداف كل من:- أ - اتحاد النقل الجوي الدولي (الاياتا). ب - الاتحاد الدولي

لوكلاء السياحة والسفر (اوفتا). ج - الإتحاد الدولي للفنادق والمطاعم. د - منظمة السياحة العالمية.

السؤال التاسع:- هنالك مجموعة من السلبيات عند استخدام الانترنت بصورة عامة، عددها.

السؤال العاشر:- هنالك عنصران رئيسان في تكوين المنظمة الدولية، اذكرهما ثم وضح كلاً منهما.

السؤال الحادي عشر:- وضح باختصار عن كل مما يأتي:-

أ- نظام الحجز بالكومبيوتر. ب- نظام وورلد سبان. ج- نظام اماديوس.

السؤال الثاني عشر:- تقسم المنظمات الدولية بصورة عامة الى قسمين، اذكرهما ثم وضح كلاً منهما.

مصادر الفصل السادس:-

- 1 -السيسي ، ماهر عبد الخالق ، شركات السياحة ووكالات السفر ، 2001- 2002 م ، مطابع الولاء الحديثة ، جمهورية مصر العربية .
- 2 - بوباح ، عالية ، دور الانترنت في مجال تسويق الخدمات ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة منتوري ، الجزائر ، 2010-2011 م .
- 3 - كامل ، د . محمود ، السياحة الحديثة علماً وتطبيقاً ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1975 م .
- 4 - peter , Electronic information distribution in tourism and hospitality , O'connor
CABI publishing , 1999 , USA ,
- 5 –Hospitality marketing management , Bojanic . David C & Robert D . Reid .
ترجمة د. سرور علي ابراهيم سرور ، المملكة العربية السعودية ، 2007

ملحق خاص
بحقوق الإنسان
في
مجال السياحة

حقوق وواجبات أطراف العملية السياحية

تعتمد الحقوق المنوّه عنها هنا على وثيقة الحقوق السياحية ولائحة سلوك السيّاح الصادرة عن الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في اجتماعها في أيلول 1985م، والمستندة الى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعديد من الإجتماعات حول هذا الموضوع.

أولاً:- واجبات وحقوق مقدمي الخدمة السياحية:-

(1) واجبات مقدمي الخدمة السياحية:-

- أ - تجنب إستعمال السياحة لأي شكل من أشكال إستغلال الآخرين، وعدم تشجيع ذلك.
- ب - التعامل المباشر مع السيّاح .
- ج - الإلتزام بالنوعية العالية للمنتوجات التي يقدموها وذلك بهدف ضمان الجانب الرصين للسياحة .

(2) حقوق مقدمي الخدمة السياحية:-

- أ - أن يقوموا بعملهم في ظروف ملائمة ومشجعة وبدون تمييز أو تحيز.
- ب - أن يستفيدوا من نظم التدريب في داخل بلدانهم أو خارجها لضمان توفر العمالة الماهرة للمهن والخدمات.
- ج - العمل المشترك مع كل الجهات لتنسيق وتطوير نوعية الخدمات.

ثانياً:- حقوق وواجبات السيّاح في مناطق العبور والقصد

(1) حقوق السيّاح:-

- أ- التمتع بأحسن ظروف النقل خلال عملية الوصول لمناطق القصد وتخفيف حدة الإجراءات والضوابط الإدارية.
- ب - سهولة الوصول الى المناطق والمواقع السياحية في منطقة القصد وحرية الحركة داخلها والقيام بأنشطتهم السياحية.

ج - ضمان حصولهم على المعلومات الرئيسية والضرورية حول أماكن الإقامة والخدمات والإدارة الحكومية، وإمكانية الوصول السريع إلى مراكز الاتصالات العامة.

د - المحافظة على أمنهم الشخصي وأمن ممتلكاتهم.

هـ - الحصول على الرعاية الصحية، من صحة عامة وصحة السكن وصحة الطعام، وما يرافقها من معلومات عن مقاومة الأمراض والحوادث وسهولة الوصول إلى الخدمات الصحية عند الحاجة إليها.

و- أن يكون بإمكانهم تطبيق الشعائر والطقوس الدينية الخاصة بهم.

(2) واجبات السواح:-

أ - أن يشجعوا- من خلال سلوكهم - تنمية علاقات التفاهم والصداقة بين الشعوب.

ب - احترام القوانين والأنظمة السياسية والأخلاقية والدينية والإنصياح للأنظمة والتعليمات النافذة في البلد المضيف.

ج - احترام وتفهم تقاليد وأعراف السلوك، والمعتقدات للمجتمعات المضيضة.

د - احترام التراث الطبيعي والثقافي للمجتمعات المضيضة.

هـ - الإمتناع عن إبراز الفروقات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية بينهم وبين السكان المحليين.

و - الإمتناع عن إستغلال السكان المحليين بأشكال غير إنسانية أو غير خلقية وغير شريفة من خلال فارق القدرة الشرائية.

ز - الإمتناع عن المتاجرة ونقل واستخدام المخدرات أو أية عقاقير ممنوعة.

ثالثاً:- حقوق وواجبات السكان المحليين في مناطق القصد

1 - حقوق السكان المحليين:-

- أ - الوصول السهل الى مواردهم السياحية ماداموا يظهرون الإحترام للبيئة الطبيعية أو الثقافية.
- ب - أن يتفهم السياح تقاليدهم وشعائرهم الدينية، والمراقد الدينية، والمناسبات المقدسة، وأن يتم احترام ذلك شكلاً ومضموناً.
- ج - الثروات الفنية والآثرية والتراثية لدى المجتمعات المضيفة، يجب أن تُحترم ويتم المحافظة عليها من قبل السياح.
- د - أحترام السياح للموارد الطبيعية، سواء كانت حيوانية أو نباتية وغيرها من قبل السياح والمحافظة عليها وصيانتها.

2 - واجبات السكان المحليين:- لم تتطرق وثائق منظمة السياحة العالمية لهذا الجانب بشكل واضح، إلا أنه يمكن إجمالها بما يأتي:-

- أ - البعد الاقتصادي:- تشكل السياحة مصدر دخل للعديد من الشرائح الإقتصادية في مناطق القصد وواجب السكان المحليين في هذا الخصوص إظهار الترحاب والصدافة للسياح.
- ب - البعد الإجتماعي:- يقوم السياح عادة بخلق تصورات وقناعات عن البلدان التي يزورونها، ومن ثم نقلها الى الآخرين، وترحاب السكان المحليين بهم مهم جداً في هذا الجانب.
- ج - البعد الإنساني:- إن الترحاب بالغرباء ومساعدتهم - ومنهم السياح - سمة محبة في التعامل الإنساني.

المصدر :- الحوري ، مثنى : الإرشاد السياحي - الوراق للنشر والتوزيع - عمان 2013